كتاب الموجز في الطب

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المصطفى
من عباده وخصوصا على محمد وآله قال الشيخ الامام
الاجل رئيس الاطبا والحكما وزبدة دهره ووحيد عصره
ابو الحسن علاء الدين علي بن ابي الحرم القرشي قدس
الله روحه قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون
الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه
بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة
والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو
واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض
التي لا تختص بعضو دون آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
والذي التزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات من
الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها

وغيرها وانا اسال الله تعالى التوفيق والعصمة والتمس من
الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول
يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري
من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء
النظري في الامور الطبيعية بقول كلي الطب ينقسم الى جزء
نظري والى جزء علمي وكلاهما علم ونظر والنظري اجزاؤه
اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن
الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلايل والامور
الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار
وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء
وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة
وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل
الذي هو التكافؤ وذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة
وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب
ويابس واما مركب وهو اربعة حار يابس حار رطب

وبارد رطب وبارد يابس واعدل الامزجة مزاج الانسان
واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم
الرابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة
لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان
احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب
بالرطوبة الغريبة البلغمية واعدل الاعضاء جلدة الانملة
السبابة ثم جلدة الانامل ثم جلدة الاصابع ثم جلدة الراحة
ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم جلد مطلقا واحرها القلب
ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم العصب ثم النخاع وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف
ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمن ثم الشحم ثم اللحم
الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها الاخلاط
وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب فايدته تغذية
البدن والطبيعي منه احمر لا نتن له معتدل القوام حلو
وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رايحة او قواما او

او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب فايدته ان يستحيل
دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء
فلا تجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ
والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي
اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة واليبس والحامض
ويميل الى البرودة واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير
النضاجة والعفص ويميل الى البرودة واليبس واما من
جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي
والمختلف القوام المخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة
فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في تغذية
مثل الرية وان ينصب جزء منها الى الامعاء فيغسلها
من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف
حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي والرقيق
وهو المرة الصفراء والسوداء الاحتراقي وهو الصفراء المحترقة
او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق

في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء
وهي باردة يابسة فايدتها افادة الدم غلظا ومتانة
وان تدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب جزء
منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي
منها وردي بالدم وغير الطبعي يحدث عن احتراق اي
خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء فمنها مفردة
كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء
واللحم والسمين والشحم والشراين والاوردة كلها
تحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم وتعقده
للحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من ماية الدم وتعقدهما
البرد ولذلك يحلهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل
او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه ثم الرأس مثلا ومن
الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبداء واصل القوى
ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب ويخدمه الشراين
والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة

واما بحسب النوع وهي هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما
مجرى المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعني بها
النفس كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها اجساما
لطيفا بخارية تتكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء
عن كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك
اصنافها كاصنافها وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس
احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص اما
لتغذيته وهي الغاذية او لزيادته في اقطاره على نسبة
يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع
وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن جوهر
المني وتهيي كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما
تشكل كل جزء بالشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه
او ما يقاربه ويتضمن التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة
والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة
له مدة طبخ الهاضمة والدافعة للفضلة وهذه الاربع
والقوة الهاضمة

تخدمها كيفيات اربع اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة والغاذية تخدم النامية وتخدمها المولدة
والجنس الثانى من القوى هو القوى النفسانية فمنها محركة
ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهى الشوقية
وتخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان
تشنج العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخى العضل
فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين
واما المدركة فاما مدركة فى الظاهر وهى قوى خمس كالجواسيس
للمدركة فى الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبى
بين العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها ادراك
الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها
العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات
وقوة الشم وموضعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتى الثدى
من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق
وقوة الذوق وموضعها العصب الذى فى جرم اللسان

من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر
اللحم من شانها ادراك الملموسات فى حرها وبردها ورطوبتها
ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة
فى الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهرة
وهى الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ
وخزانته الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة
للمعانى القائمة بتلك الصور وهى الوهم وموضعها البطن
الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها
متصرفة تسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة
وباعتبار استخدام الوهم لها فى الصورة المعانى الجزئية متخيلة
والجنس الثالث من القوى هو القوة الحيوانية وهى القوة
التى تعد الاعضاء لقبول قوى النفسانية وسائرها الافعال
فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها
مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد الجزء الثانى من
اجزاء الجزء النظرى فى احوال بدن الانسان احوال ابداننا

ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة
والمرض هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما
لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه
او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى او في عضو اما من
جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او في
متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض
شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما
مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء
المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو
امراض سوء التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا كتقطع اليد مثلا
وهو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي
الثمانية الخارجة عن الاعتدال وتكون ساذجة او
مادية والمادية تكون مجاورة او مداخلة مورمة او غير
مورمة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض
المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة

اربع

اربعة امراض الشكل كالراس المسفط ورياح الاذن
وامراض المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق
مجاري النفس او تنسد كانسداد مجرى المرارة وامراض
التجاويف اما بان تتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق
وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن
الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض
سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة
الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان
وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان
وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض العدد
فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي
كالاصبع الزائدة والاود والظفرة ونقصان اصبع خلقة
او لسبب كلّ واما امراض الوضع وهو يقتضي الوضع والمشاركة
كزوال عضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركة فيه حيث يجب
سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل

لاتساع الثقبة الى فرطة العينين

وامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او تعسرهما واما امراض
تفرق الاتصال فتختلف اسماؤها باختلاف محلها فالواقع
في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة
وفي العظم والعضروف اما كاسرا او فاسخا وفي الطول صادعا
او مفتتا والعصب والعروق في العرض باترا والطولى صادعا
والمفتح لفوهات العروق بانثقا والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها
الموت واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع
امراض كالسل فانه تحدث من حمى دقية وقرحة في الرئة
والامراض يلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد
والفيل او من محلها كذات الجنب والرئة او من سببها
كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض
اما ان يكون اصليا او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال
الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي
والشركة قد تكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق
الى الاخر كما يرم الحالب لجراحة في الرجل او لان احدهما

يجذم

7

يجذم الاخر كالعصب للدماغ او مبدأ لفعله او لان احدهما
على سمت الاخر فيقع اليه بجاره او لان احدهما مفيض
للاخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين
للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او
انتقاصه او لا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزيد
والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل
التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء
الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب
السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن
الانسان او ثباتها ولكل واحد من احوال الثلثة اسباب
ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة
الهواء والغضب والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا
فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى
فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء
للحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد

الماء البادر او بالعرض كتسخينه بجفن الحرارة وكل سبب
فاما ان يكون ضروريا او لا يكون والضروري قد يكون
مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة
احدها الهواء المحيط وتضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق
واخراج فضلاته برد النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه
بخار آجام او بطايح او آسن الماء او نتن الجيف او الجزة
بباقل رديه او ابخار خبيثة كالشوحط والتين او غبار
مترادف او دخان كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير
تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية مضادة للطبيعة
او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية
وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة ويزيل المضادة
فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى
المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة
والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض
لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير

والمقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء
المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء
ويقل الدم لمضادته لمزاجه كانه كافل للصيف بقايا امراضه
والربيع تتحرك فيه الاخلاط المحتبسة للطلق وتتحرك فيه كل
مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة شتاء وذلك لا
لرداءته بل لجزه اللطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحياة
والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها
فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية
اما السماوية فكما تجتمع مع الشمس كثرة مع الدراري فتوجب
تسخنا حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من
برد دفعة حتى في الصيف واما الارضية فكما يكون
بسبب اختلاف المساكن ويختلف المساكن اما لاجل عرضها
او لمجاورة الجبال او البحار لها او لوضعها او لتربتها
والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي غاية
الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس

والسابع مفرط البرودة فلذلك قرب الرابع من الاعتدال
ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري يعتدل برده وحره
لعصيان هوايه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه ريح
الشمال الباردة اليابسة وجمعه ريح الجنوب الحارة الرطبة
ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من
المشرقي لستر المشرقي الشمس مدة فينتقل اهل البلد من برد
الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير من
المغرب وان قاربتا الاعتدال مع هبوب المشرقة اول
النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية اخر النهار
مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي
الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنَّدِيَّة ترطب
وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشدّ
البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه
الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة والحار
مرخ مضعف مبطئ الهضم مثقل للدماغ مكدر للحواس وامراضه

الخناق

الخناق والخانات والرمد واما التغيرات المضادة
للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يؤكل ويشرب وهو
يؤثر في البدن اما بكيفية فقط وسوء الدواء او بمادة فقط
وسوء الغذاء او بصورته فقط وسوء ولخاصية الموافقة كا لفاذهر
او المخالفة كالسم او بمادة وكيفية وسوء الغذاء الدوائي كالكثر الفواكه
او بكيفية وصورته وسوء الدواء الذي له خاصية او بمادة
وصورته وسوء الغذاء الذي له خاصية او بمادة وكيفية
وصورته وسوء الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء
قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون
صالح الكيموس وقد يكون فاسدة وكل واحد منهما قد
يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو
لبساطته وانما نستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبدرقته
لينفذ في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون
البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة
والسرعة والبطؤ فالسرعة القليلة القوية يسخن اكثر مما يخلخل

والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون
يبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار
ورابعها الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسية
تلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب او
قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند
الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما
عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما
تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط سكون النفس
يبرد ويبلد وخامسها النوم واليقظة والنوم اشبه
بالسكون واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى
داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط
النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء
يبرد بانحلال الروح وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه
فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره
فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة

بسيطة ح

هضمه ... للهضم

القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون
ويحدث الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها ويبلد
الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتقليل
بين النوم والسهر ردي وسادسها الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ
يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا
يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه
السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب
الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالابدان في الرمل
والتمرغ فيه فينشف الرطوبة العفنية وينفع الاستسقاء
والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ
وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن
ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة
الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب
الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي

المراد من الاستفراغ اعم من ان يكون بالقي او الفصد او العرق او الاسهال او غيرها ح

اي شهوة الطعام

كالزوق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنفد
اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات
اغذية وادوية داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل
والعفونة والتكاثف والمبردات كلما يسخن اذا افرط
والفجاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا
والمرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية داخلا
وخارجا والحمام والادعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات
واستفراغ المجفف المجففات كلما يفرط بتحليله داخلا
وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات
فهذه اسباب امراض الامزجة المفردة مفسدات الشكل
قد تكون من اصل الخلقة لخلل في المصورة او عصيان المادة
او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة
اخذ القابلة او عند التقميط والسرعة في الحركة قبل وقتها او
لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض
التركيبية الاولى بها الكلام الجزء الرابع من الجزء النظري في

العلامات العلامة قد تكون على ماض فينتفع الطبيب
وحده اذ قد يستدل بادراكها على فضيلة وقد تكون على
حاضر فينتفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على
حقيقة مرضه وقد تكون على مستقبل فينفعهما معا والعلامات
منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات
الامزجة عشرة اجناس احدها اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج
معتدل والمخالف له مخالف له في الجهة التي انفعل عنها وثانيها
اللحم والسمن والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة
وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمن والشحم للرطوبة
والبرودة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده
للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها
لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة
وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والشقرة للحرارة والصفرة
للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما في الناقهين والكمد
لافراط البرودة والسوداء وخامسها هيئة الاعضاء فسعة

ابيض مايل الى السواد

الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور
المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها
كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اى كيفية كانت دليل
غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة
والباطلة للبرد والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة
وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة
اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منها الاعتدال وتاسعها
الفضول المندفعة فجودة الرائحة وقوة الصبغ للحرارة وضد ذلك
للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية وقوتها وسرعتها
وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة
زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والتحير والطيش
والجراءة والحدة وكثرة الكلام وسرعته وانفعاله للحرارة وكثرة
الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة فهي من
تركيب العلامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية
واما الامزجة العارضة فان تكون هذه العلامات عارضة

عارضة وتكون تلك الامزجة ضارة فان كان المزاج ماديا
دل على الصفراوي الوخز والنخس قليل ثقل وعلى الدموي الثقل
والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة
العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائدان وعلى
السوداوي النحول والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا قد تدل
على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر والنيران
والشعل تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم
ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء
السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل
على كل ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما
علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من
الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الحال ومنها تمامية
كالاستدلال من الافعال والافعال ان كان سليمة فالصحة
تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة او رداءة
التركيب فان تشوشت فللحرارة او رداءة التركيب والعلامة

اما ان تدل على نفس العلة كعلامات الورم او على سببها
كعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على اتيانها كدلالة
افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم
حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال
اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص
تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي
ولان البول والنبض والبراز من العلامات الكلية الدالة
على الاحوال البدنية فلنتكلم فيها في النبض وهو حركة وضعية
للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج
فضلاته واجناسه ادلة عشرة احدها المقدار واقسامه
تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض
معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزائد
في الاقطار الثلثة هو العظيم فان نقص فيها هو الصغير وثانيها
كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها
زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام

13

قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها زمان
السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها
ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط وسابعها مقدار
ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط وثامنها
الاستواء في احواله واختلافه فيها وهو اما مستو او مختلف
وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه
وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف
فلهذا ايضا ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن
وهو اما جيد الوزن حسنه او رديئه واصنافه ثلثة مجاوز
الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشبان ومباين الوزن
كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج عن الوزن
وهو ان لا يشبه وزن السن البتة وهو رديء ولنتكلم
في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي ترويح الحار
الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت
الآلة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما

وان كانت الحاجة ازيد من ذلك اسرع فان افرطت
تواتر واما ان كانت الآلة عاصية لصلابتها اسرع مع صغر
ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من
صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة
الغذائية او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة
في اصلها قوية ويلين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب
في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة واختلافه
لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام
وحسن الوزن ومن هذه انواع من النبض ذوات اسماء
يحتاج ان يشار اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض المنشاري
نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور
والتقدم والتاخر والصلابة والموجي يشبهه الا انه لين
والدودي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي
لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا ذنب الفار نبض ياخذ
من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد

14

وقد ينقطع دونه وذلك رديء المطرقي نبض يقرع الاصبع
ولا يكمل فيتم باخرى ذو الفترة هو الذي يتوقع فيه الحركة فيكون
سكون الواقع في الوسط الذي يتوقع فيه سكون فيقع فيه حركة
والبول واجناس ادلته سبعة احدها اللون واصوله
خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرد واترجي للاعتدال واشقر
وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر
فمنه اصهب وورد وري واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة
وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة
تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن كما في القولنج
والناري اول على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد
حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والنيلجي
وهما للبرد والجمود وينذران في الصبيان بفالج او تشنج و
كالزنجاري والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة ورابعها
الاسود وقد يكون اما لفرط احتراق ان كان معه صفرة
او تقدمته قوة رائحة او لجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة

او لحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ
كالشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون
اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او فتور بان تجمد او اعضاء
اصلية كما في آخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا
ويدل اما على عدم التصرف في الماء البتة وهو ردي
وهو يئس من النضج او على سدد يمنع نفوذ الصابغ وثاني
الادلة القوام فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في الصبيان
وهو فيهم اردى لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة
شرب والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ
ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام
للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج
وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه
استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني
والكدر المشوش ينذر بصداع كائن او مطل والغلظ يعادي
الكدر استواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض

لان الشفاف لايكون له لون

ورابعها

ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح العفنة
في مجاري البول ان كان من نضج وعدم الرائحة البتة
لجمود وفجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدل للنضج
وخامسها الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه يدل على مادة
غليظة لزجة فلذلك هو في الامراض الحادة ردي ينذر
المرض بطول وسادسها الرسوب فالدال منه على النضج هو الاملس
الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المعلق
الذي يرى في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر
والاسود وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها
واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي
والقشوري واللحمي والصفائحي فاردؤه الراسب ثم
المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب
اما لعدم النضج او لسدد او قلة مادة على ان الرسوب
يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في
المرضى السمان والمتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تدفع

بالنضج والرسوب الذي يخالف الخام بالنتن وبتقدم الورم
وسهولة الاجتماع والتفرق وتابعها مقدار البول فكثرته
لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ لفضول كما في البحران
ان كان مع قوة او يعقبه راحة والبول الردي اشتد غزره
فقلته تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدة او اسهال
وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء في البراز
فالبراز يدل بلونه فالطبعي منه خفيف النارية فان اشتدت
فلحرارة وغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه
لغلبة البلغم او سدة في مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان
والمدي والقيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يحبس المتودع التارك
للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول به ترهل الحادث
لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان
لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود
ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر
بالقولنج وقد تكون لضعف الدافعة وكثرته الاضداد ذلك

ذلك ويدل بقوامه فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في
الماساريقي او لجذبها او لنزلة او لغذاء مزلق والزج
لغذاء او لخلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط
قوة والزبدي لرياح او غليان واليابس لفرط تحلل
بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد
او قلة شرب او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز
ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام
والقدر والوقت والرائحة غير ذي نفاخات وقراقر وغير
ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت
تم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية في قواعد الجزء
العملي من الطب بقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة
والى علم العلاج ولنبتدي بحفظ الصحة والطبيب لا يلتزم
ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول
فضلا عن منع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا
من رطوبة مقارنة للحرارة وتنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها

فهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد
اشتد تأثيره في كل وقت واذا كثر التحلل فنيت الحرارة لفناء
مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق
البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا تزال كذلك حتى
يفنى الرطوبة وينطفي الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر
اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ
شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان تحفظ صحة
كل سن عما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن التعفن البتة
وحراستها عن التحلل الزايد على المجرى الطبيعي وملاك الامر
في ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك
وما هو الافضل من الاغذية تدبير المأكول لكل صحة اردنا
حفظها على حالها او رددنا عليها او ردنا في الكيفية فان
اردنا نقلها الى ما افضل منها او رددنا الضد ولنقتصر من الغذاء
على الخبز النقي من الشوايب الردية كالشلم واللحم الحولي
من الضان والعجول والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج

17

والطيهوج والحلو الملايم ومن الفواكه التين والعنب والرطب
في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية كلها فلا
يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول ولا يؤكل بلا شهوة
ولا تدافع الشهوة الهايجة وليؤكل في الصيف البارد بالفعل
وفي الشتاء الحار وادخال طعام على آخر لم ينهضم ردي
ودونه اطالة زمان الاكل فتختلف الهضوم وتكثير الالوان
مخير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمة
التفه يسقط الشهوة ويكسل والحامض يسرع الهرم ويخفف
ويضر بالعصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح
يخفف البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض
بالحلو والتفه بالمالح او الحريف وحمايته ولنترك الغذاء
في النقه بقية وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي
في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الواجبات
وغيرها واجب ومن اعتاد ان يستمري الاغذية الردية
فلا يغيرها فيتولد على طول الايام امراضا فليترك بتدريج

والصفراوي غذاؤه مبرد ومرطب والدموي مبرد
قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب وقد نهى
المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك
بالقياس قالوا لا يجمع بين سمك ولبن فيولدان امراضا مزمنة
كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين
المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا
العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل
والارز تدبير المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر
ما لم ينحدر واحد منهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا
الجارية على تربة نقية فتخلص الماء من الشوائب او على
حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية
الى الشمال والمشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا
اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن تخيل لشاربه
انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فلذلك هو البالغ
وخصوصا اذا كان كثيرا غمرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع الكثر

اكثر هذه المحامد وماء العيون لا يخلو عن غلظ واردى منه
ماء البئر وماء البئر اردى وماء النز اردى وانما ينبغي ان
يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فينفخ وفي
خلله اردى على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار
المعدة ومن الناس من تكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا
شرب الماء قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة واما الشرب
على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع على الفاكهة وخصوصا
البطيخ فردي جدا اما كان المشروب ماء او شرابا فان لم يكن
بد فقليل من كوز ضيق الرأس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش
من بلغم لزج او مالح وكلما روعي بالشرب زاد فان صبر عليه
انضجت الطبيعة المادة المعطشة فاذا انتهى فيسكن من ذاته
ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب
ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه
والعلامات الجيدة للشراب الجيد الخالي من الغش انه ان
ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبعد طول

المدة يعرف جودته والرقيق الطف واسرع انحدارا وتحللا
والغليظ ابطاء انحدارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن خصوصا
الحلو وليكن من تشديده على حذر ويختار للشبان والمحرورين
الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر
القوي القليل المزج فان ارادوا التغذية والسمن فالاحمر ودع
الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما
يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما في خلل
الاكل او عقبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجته على ان المعتاد
به قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ
وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد
يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا تخف من افراط
فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ
يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وربما
يجب القيء والقيء على قليل منه رديء لانه يغصب من البدن
ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتنقل بين

الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان
يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين
من الناس والروائح اللذيذة والسماع المطرب وفقد
كلما يغم ويقبض النفس كالوسخ والقنان واللباس القذر
والكمد وبعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق وتسريح
الراس واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا قريب
المياه الجارية ومع الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان الشراب
يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم تجد كل قوة مطلوبها
تاذت وانقبضت فلا يقبل النفس على الشراب كل الاقبال
ولا يتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد وكان
شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية
اما النفسية فلا يمكن ان يساوي فيها غيره وذلك كالسرور
وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم
والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماخوليا لتفريحه المضاد
لايحاش السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي ذهن قوي

الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكرة بل عن
جزءه اللطيف فيصفو او يشتد صفاء لا يصفو مثله بغيره فلذلك قوى
الدماغ لا يمكن بسرعة السكر وبطوءه يعلم قوة الدماغ وضعفه
واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين
والمركبات فلذلك يعم وذلك لتحسين اللون وانارته وترقيقه
والشراقة وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات
وازالتها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية
الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته
وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج
السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية
والحيوانية اكثر من قوى النفسانية وادامته يبلد الذهن و
وترخي العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكارى
بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمفرط
يخاف منه الذوسنطاريا والنفخ واسهاله والسكر المتواتر يوهن
قوى الدماغ والعصب (اسهال كبد) ولا بأس به في الشهر مرتين لا راحة قوى

20

قوى الدماغ والفصل والبلد البارد وان يحتملان كثرة الشراب
وقوته وما امكن ترك النقل فهو اولى لكن المخمور قد ينتفع بالنقل
بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص
الليمو وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى النقل باقراص
الكافور كما يفعل بالمحرورين والمبرودين بجوارشن التفاح
والسفرجل والبلنجبين والنمر والفستق والمرطوب بالقضامة
وزيتون الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء التي
تبطئ بالسكر النقل باللوز وخصوصا المر خمسين لوزة يستعمل
قبل الشرب فيمنع السكر وكذلك النقل ببزر القنبيط المملح
واكل القنبيطية والكرنبية قبل الشروع وكذلك استعمال
المدرات والثرايد الدسمة وان ابطات بالسكر
لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات بسرعة كالنقل بجوز
الطيب ونفعه في الشراب وكذلك العود والشيلم
وورق القنب والزعفران وكل هذه تسكر مفردا واما
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرطا انما يستعمل

لمن يريد ان يعالجه بما لا يحتمل في الصحو ومما يذهب رائحة
الشراب الكزبرة اليابسة والاٰس ودارصيني الصيني
وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء اللسان
ليزداد تفريحه وهو بذلك تسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء
الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج
او اللحم لمن غشي عليه او ضعف وخيف ان لا يطول المدة الى
حيث يصل المرقة مفردة تدبير الحركة والسكون البدنيين
بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته
جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر وفضلة فاذا
تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع له شيء قد يضر بكيفيته
بان يسخن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة او بكميته
بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان
استفرغ تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولانها
لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع فهذه الفضلات ضارة
تركت او استفرغت والحركة اقوى الاسباب في منع تولدها

مما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا يجتمع على طول الزمان
وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب
المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات ويؤمن من جميع الامراض
المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها
وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار
الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة
وتربو ويبتدئ العرق واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة
واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك
الرياضة بل كل قوة فهذا شانها فان من استكثر من الحفظ
قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة
تخصه فللصدر القراءة وليبتدئ فيها من الخفية الى الجهرية بتدرج
والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة والبصر بقراءة الدقيق
احيانا وبالنظر الى الاشياء الجلية وركوب الخيل باعتدال
رياضة البدن كله يحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين بتحليل
بقايا امراضهم وكذلك الترجيح واما طرد الخيل فيحلل كثيرا

بالتركي بلنجق والفارسي ابواج

ويسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس ومما يلزمه
من الفرح بالغلبة بالانتهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب
السفن محرك الاخلاط مثور لها قالع الامراض المزمنة
كالجذام والاستسقاء لما يحلف على النفس من فرح وفزع
ويقوى المعدة والهضم واذا هاج منه غثيان وقيء نفع
باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك
فمنه خشن اي باليد خشنة فيحمر اللون ويجذب ما لم ينفع منه
افراط قوى التحليل ومنه صلب فيشد ويقوى الاعضاء
الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب
وينبغي ان يتقدم على الرياضة ذلك الاستعداد وبعدها
ذلك الاسترداد لحفظ القوة وتحليل ما ابقته الرياضة في الفضل
وقريبا من الجلد ولكن باليد كثيرة ليخلف موافقها على البدن
تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل
المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار
وسكون ما يتبعه من نفخة ومن استعان بالنوم على الهضم

فينبغي ان يبتدئ اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر
المعدة لميلها الى اليمين بسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم
اقوى ثم على اليسار طويلا لتشتمل الكبد على المعدة فتسخنها فاذا
تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد
والنوم الكثير تعرقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من
الطبيعة على المادة واليقظة الكثير تعرقا على سبيل الاسالة
ومن عرق في النوم كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلئ
من غذاء او خلط **تدبير الاستفراغ والاحتباس** يجب
ان يعتني بالطبيعة فتلين ان احتبست بمثل مرقة مدققة
اسفيدباجة كثيرة السلق والاسفاناخ او بالليمونية بالقرطم
واما التلين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشايخ وبمثل فتل
المسهلة والحقنة اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ
بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها وليحبس الطبيعة اذا
افرط لينها بمثل السماقية والهرمية والزرشكية والحماضية
والتفاحية وتقليل الدهن والسلق ومن المستفرغات

المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فلنقل فيهما في الحمام
خير الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء
معتدل الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن
مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل بيت الحار الا بتدريج
فكيف الخروج منه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب
والخفقان والجفاف واليابس المزاج يستعمل الماء اكثر من
الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وحبسه على ارض
الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين ومرطوب المزاج
يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل
استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين وما دام الجلد يربو فلا افراط
فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع
افراط ولينزه الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان
البدن ينتقل من هواء الحمام الى برد منه ولان ما ينتشر به
البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد
البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال او

او حمى عفنة لم ينضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن لكن
يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين السافج والبزوري
بحسب الامزجة وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن باعتدال
مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد
يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي له
ان يستكثر من الحمام والمعرق والاغتسال بالماء البارد
يقوي البدن وينشط ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت
الظهر في وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب
ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال وتخمة او نزلة
والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع
الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من
عرق النساء واوجاع الورك **فصل** في الجماع
افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده
ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه فان وقع خطاء فضرره
عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرده

ويبوسته وانما ينبغى ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل
الانتشار التام الذى ليس عن تكلف ولا فكرة فى مستحسن
ولا نظر اليه انما اهاجته كثرة المنى وشدة الشبق وان يحصل
عقيبه الخف والنوم والجماع المعتدل ينعش الغريزى ويهيئ
البدن للاغتذاء ويفرح ويحلل الغضب ويزيل الفكر
الردئ والوسواس السوداوى وينفع اكثر امراض السوداوية
والبلغمية وربما وقع تارك الجماع فى امراض الدوار مثلا
وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية او الجالب فاذا
عاد اليه برئ بسرعة والافراط فى الجماع يسقط القوة ويضر
العصب ويوقع فى الرعشة والفالج والتشنج ويضعف
البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمنى فيكون اضعافه
وضرره اقل لكن يحوج الى الحركات المتعبة لكونه غير طبيعى
وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحايض والتى
لم يجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر
فكل هذه يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه

مع كثرة استفراغ المنى واردئ اشكال الجماع ان تعلو
المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المنى وربما بقى
فى الذكر بقية فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من
الفرج وافضل الاشكال ان يعلو الذكر المرأة رافعا فخذيها
بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدى والجالب ثم حك
الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها وعظم نفسها وطلبت
التزام الرجل اولج الذكر وصب المنى ليتعاضد المنيان
وذلك هو الحبل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة
والنظر الى تسافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة
فى الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع
الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة
واطالة العهد بترك الباه تثقيه النفس والاستمناء باليد
يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة **فى تدبير الفضول**
وليتلطف الرسغ بالفصد والاستفراغ بالمنى واستعمال
المطلفات مسكنات المواد وتجنب المنفخات كلها كالاكه

المفرطة والحمام والشراب القوي وليقل الغذاء وليكثر الشراب
الممزوج ويلبس فيه النجاب والمضربات الخفيفة ويلزم في
الصيف الهندبا والرجلة والطلع والاغذية الباردة النافعة
اللطيفة كالزمانية وينجز كل ما يسخن ويجفف وينقص الاغذية
ويكثر الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس
فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة
الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس
والاستكثار من الفواكه واما القي فيه فيجلب الحمى ويحترز
من برد الغدوات وحر الظهاير ويستقبل الشتاء بالاثمار
ولبس الغنب والنيفق واما الاصطلا والدلك فمفرطان
لا يحتملها الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة
كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات
كالارشاد والابازير الحارة والشراب القوي والقي فيه
يضعف والكاكات القوية العتيقة فيه نافعة الجزء الثاني من
جزئي الجزء العملي من الطب في معالجات المرضى بقول كلي

العلاج

العلاج يتم باشياء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد
والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية وحكمه من جهة
الكيفية حكم الادوية لكن الغذاء من جملة احكامه يخصه فانه قد
يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع
المرض وعند النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ
وقد ينقص اما بكيفية اي تغذيته وان كانت كميته كثيرة
كما يفعل لمن قوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة
او ردية فكثر كميته تسد الشهوة وتشتغل المعدة ولقلة تغذيته
لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس
هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل من شهوته وهضمه
ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل مقداره يمكن هضمه
واستمراوه ويكثر تغذيته ليتقوى ويتغذى وقد ينقص الغذاء
كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني
وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن يريد تهيئة للرياضة
القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا

لم تف القوة والمادة بهضم البطئ النفوذ ويتوقاه بعد غذاء غليظ
لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يوثر الغذاء الغليظ
كمثل يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه بوجه ادنى سبب ويتوقاه
عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة وهو عدوها
لصداقته المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا
ما لا بد منه في القوة وكلما كان منتهى المرض اطول كانت
الحاجة الى القوة بتحمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا اعتنينا
بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا
الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها والامراض
التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر ربما القوة هذه المدة
اللطيفة فلا حاجة الى التغذية فيها هذا اذا احتملت القوة والا
فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج
بالدواء فله قوانين ثلثة آ اختيار كيفيته بعد معرفة نوع المرض
ليعالج بالضد ب اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل
بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة

والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة
اما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه
وقوته اما مزاجه فانا واذا تيقنا مزاج العضو الصحي والمرضي
عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما
يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما ينتفع بالدواء اللطيف
اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او جانب ومنها
ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو
القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى
اقوى واما القوة فالاعضاء الذكي الحس او الشريف والرئيس
لا يجترئ عليه بدواء قوي ولا يبرد مفرط ولا يحلل مواده بغير
قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار
ولا يستفرغ مواده دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف
من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى
الاقوى وباقي العشرة ظاهرة ومن المعالجات الجيدة
المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر به وملازمة

من يستحيي منه ويستأنس بحضرته حتى ربما برئ المريض المدنف
من العشاق بزورة معشوقه بعد اللقاء دفعة وكذلك
الروائح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال
من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن
فصل الى آخر وقد ينفع تغير الهيآت كما ينفع الانتصاب
لوجع الظهر والنظر الشزر الى شيء يلوح من الحول امراض
التركيب وتفرق الاتصال الاولى تأخيرهما الى الكلام
الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج المزاج اما مستحكم
وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد سهل الزوال في ابتدايه
عسر في انتهايه والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة
من الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبيره التقدم
بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون فتدبيره بهما معا
وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان
ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعد ما بدل والاشياء
التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة آ الامتلاء

الامتلاء فالخلاء مانع ب القوة فالضعف مانع الا انه
ربما كان ضعف قوة لكثرة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ
فيستعمل ثم يقوى القوى ج المزاج فافراط الحرارة واليبس
او البرودة وقلة الدم مانع د السحنة فافراط القضافة
والتخلخل وافراط السمن مانع ه الاعراض اللازمة فالاستعداد
للذرب وقروح الامعاء مانع ~~فالهرم والطفولة مانع~~
و السن فالهرم والطفولة مانع ز الوقت فالقايظ وشدة
اسهال
البرد مانع ح البلد فالحار والبارد المفرطان مانع ط الصناعة
فالشديدة التحلل كالقيم بالحمام مانع ى العادة فمن لم يعتد
الاستفراغ فلا ينجح على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان يقصد
في كل استفراغ خمسة امور آ اخراج ما يوذي البدن بكميته
او كيفيته ب ان يكون ذلك بقدر يحتمل ولا يهولك كثرة
ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمل
له فلا تخف من افراطه واذا سقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى
البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فامره خطر والعطش

والنعاس عقيب الاسهال والقي يدلان على النقاء ح ان
يكون ذلك بجهة ميل المادة فالغثيان ينقى بالقي والمغص
بالاسهال ء وان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول
اليه المادة اخس ومشاركا للماوف كالباسليق الايمن
لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه ه ان يكون ذلك بعد
الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة
الا ان يكون المادة مهياجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر
استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة من عضو شريف
الى اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما يفعل في المحاجم
والجذب قد يكون الى الخلاف القريب ويكون الى الخلاف
البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطرين بل في الاطول منهما
فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل
الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب
مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه
الى حيث يجذب ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض

فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية فابداء بالفصد فان
غلب خلط فاستفرغ وان لم يكن كذلك فاستفرغ الغالب
اولا ثم افصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما وقع شرب الدواء
الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب وقد تاخر بالاستفراغ
لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او الاستظهار
او للتقدم بالحفظ لمن يعتاد مرض وخصوصا في الربيع وقد
يعاف عن الاستفراغ فليستبدل عنه بالصوم والنوم
ويتدارك سوء مزاج بما يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات
من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في
الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فيعدلها
بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كما لا ميليلج الاصفر
يعدل المحمودة عند استفراغك الصفراء وقد يغلب
المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا
تخم او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقي

مسهلا اما لشدة جوع او لكون المتقي ذربا او غير معتاد للقي
والشاب اخلق بالقي لصفراويته المطيعة للقي بخلاف
السوداء. واما البلغم فمن سن والدواء يسهل بقوة
جاذبة لما يخص بها لا لانه يجذب الارق اولا ولا للمشاكلة
والا جذب الذهب ذهبا يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول
ذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم يسهل فلعله
الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر
ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك
ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته
والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه
قاطع لفعله والاكل يقطع الاكثر الادوية لاشتغال الطبيعة
بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته
ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ عقيب استعمال
الدواء غذاء قليلا مثل الرمان فربما اعان بعصره والنوم
على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي فعله وبعد

وبعد عملها قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون والنعنع
منه جدا او ورق الغاب وقد يخدر الذوق بالثلج ومن نفر
عن رايحته سد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه ويتناول
بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح
والماء الحار اذا شرب منه قدرا يذيب الحب الدواء وما
يشبهه واما عند قطع الدواء فقد رايخرجه ومن وجد مغصا فليتجرع
ماء حارا او يتمش خطوات وعند قطع الدواء يشرب المحرورون
بزرقطونا بشراب التفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل
المزاج يستعمله لكن مع بزر ريحان والمبرود قد يقتصر عليه
دون البزرقطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقي اشياء
لذيذة جيدة الجوهر كالفروج ونقص الاكل فان الاعضاء
لخلوها تجذب بقوة فان عاونتها المعدة المثقلة غذاء بالدفع
حدثت سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ومن لم
يسهله وامكن التسكين فعل والا حرك باكل القوابض او بالحقن
اللينة او الفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد

خطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت
المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدوا فليشد اطرافه
ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه ويغرق ويطيب مسكنه بالطيب
البارد واعلم ان القي ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر
ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض
المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع
اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليين
من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلا
انصب بسببه والاكثار من القي يضر المعدة ويجعلها قابلة
للفضول ويضر الاسنان وخصوصا الحامض وكذلك
يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنب من له
ورم في الحلق او ضعف في الصدر او مود فوق الرئة مستعد
لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يجب ان
يمتلي طعاما لينهضم ثم يتقيا وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض
رديئة ويحل القي له عادة فالاسهال والقي مع النقاء او يبوسة

يبوسة الثفل وضعف الاحشاء او نزال المراق صعب خطر
ووقت القي هو الصيف او الربيع دون الشتاء والخريف
والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب
الدواء وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الاخلاط والربيع
يتلوه الصيف المحلل ولا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف
فهو الوقت ويجب عند القي ان يعصب العينان ويقمط البطن
اذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا
يحدث في الراس وليشرب مثل شراب التفاح مع
قليل مصطكى وماء ورد والقي يجذب من تحت والاسهال
من فوق وفصد الباسليق ينقي تنور البدن والقيفال وحبل
الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل فمشترك والاسيلم الايمن
لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النساء
لاوجاع عرق النساء عظيم وللدوالي والنقرس والصافن
لادرار الحيض ولما مع عرق النساء والحجامة على الساقين تقارب
الفصد ويدر الطمث وينقي الدم وعلى القفاء للرمد والبخر

في

والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الرأس لكنها يورث
النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن
لانها يضعف الحس وللحجامة فوايد احدها تنقية البدن نفسه
وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها الاعضاء
الرئيسة وللحقنة معالجة فاضلة في نقض الفضول والجذب من
اعلاء في القولنج ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية
في امر المعالجات ينبغي ان لا يعوّد الطبيعة الكسل بان يعالج
انحراف عن الصحة ولا ان تجعل شرب المسهل والمقي ديدنا وحيث
امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها وتتدرّج الى
الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة وحينئذ
يجب ان يبدأ بالاقوى فلا تقيم في المعالجة على دواء واحد
فتألفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا تدوم على الغلط او تهرب
عن الصواب لتأخر اثرهما ولا تجترئ على الادوية القوية في الفضول
القوية وحيث امكن التدبير باغذية فلا تعدل الى الادوية واذا
اشكل المرض اجاز سوام بارد فلا تجربن بمفرط واحذر تغليط تأثير

تأثير العرضي فاذا اجتمعت امراض فابدأ بما يخصه احدى ثلاث
خواص احدها ان يكون برء الآخر موقوفا على برئه كالورم
والقرحة فابدأ بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للآخر
كالسدة والحمى العفنة فابدأ بازالة السبب فان لم يغن مثل
السكنجبين فلا عليك باستعمال المبردات فنفع تفتيحها في التبريد
اعظم من تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الآخر كالحاد
والمزمن فابدأ بالحاد ومع هذا ولا تغفل عن الآخر واذا
اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض
اقوى كالقولنج فسكّن اولا الوجع ثم عالج السدة تم الفن الاول

الفن الثاني على الجملتين الجملة الاولى في احكام الادوية
والاغذية المفردة ويشتمل على بابين الباب الاول
كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تأثيره في البدن
بكيفيته فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية
فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زايدة على ما للانسان فهو الدواء
المعتدل او يؤثر فيه كيفية زايدة وهو الخارج عن الاعتدال

الى تلك الكيفية وذلك التأثير ان لم يكن محسوسا فهو فى الدرجة
الاولى وان احس ولم يضر فهو فى الدرجة الثانية وان ضر ولم
يبلغ ان يقتل فهو الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو الدرجة
الرابعة ويسمى الدواء السمى ومن الادوية ما قوته مركبة وهو
الذى تركب عن اشياء ممتزجة يحصل له منها مزاج ثان
وذلك اما تركيب طبيعى كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية
وسمنية واما تركيب صناعى كالترياق فيؤثر كل واحد من
تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة
والبرودة كما فى الورد ثم المزاج الثانى قد يكون قويا مستحكما
لا يحله النار فضلا عن الطبخ وقد يكون اضعف بحيث يحله النار
دون الطبخ كالبابونج فان فيه قابضة وقوة محللة لا يفترقان
بالطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان
فيه قوة محللة تخرج بالطبخ فى مائية وتبقى القوة الارضية فى جرمه
وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزءها المفتح
الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائى فى البارد وتأثير الدواء

اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة
عنه مأكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من مأكول او رطوبة
بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا
يبقى من مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك
واما ان يكون تأثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا
لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ فيه ما يؤثر او لان حرارتنا
لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تأثيره خارجا او
داخلا كثير يد الماء البارد او يكون تأثيره الخارجى مضادا لتأثيره
الداخلى كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى للخنازير واذا
استعملت من داخل غلظت وبردت والادوية تعرف
قويها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس اما فيعتمد صدق
التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا
من كل كيفية عرضية واستعمل فى علل متضادة وبسيطة وان
يكون بما قوته مساوية لقوة العلة وان يكون تأثيره اولا ودائما
او اكثريا واما القياس فيدل بوجوه اضعفها اللون ووجه

الاستدلال بان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس ولا بالعكس
ثم الرائحة فالمادة القوية جدًا للحرارة والذكية وعدم الرائحة
للبرد ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما
كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او
الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف
الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار
مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة
واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد
مفرداته طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون
حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم
ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او
البرودة تابعة للمفرد الآخر مثال ذلك لو خلط رطل من
اللبن مثقالان من الفربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه
ويكون مع ذلك البياض للبرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية
الدواء سرعة الانفعال وبطؤه ووجه ذلك ان جرمين

اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال
اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة والبرودة
اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الآخر بشرط ان يكون المؤثر
والقرب منه متساويان وقد يستعمل في الباب الثاني
الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها الدواء اللطيف ما
من شانه ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف
يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت
بادنى مس كالصبر والجاذب ما من شانه ان يسيل ويسوق الخلط
المجتمع والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل واللعابي
ما ينفصل منه اذا انفعل اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي والدسمي
ما في جوهره دسم كاللبوب والمكثف ما اذا لاقته رطوبة
مائية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف
ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخر فيبخر
كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو
كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسته

طبيعة او عارضة عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة
عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارة
ورطوبة كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع
والهاضم ما يعد الغذاء لسرعة انطباخ والمحلل للرياح ما يرقق
الريح لينفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار
وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه
واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في مواضع لا تحس
بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى
الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية
ويجذب مادة ردية تقرح كالبلادر والحكاك ما يجذب خلطا
لذاعا حادا والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي رمادا ثقيلا
كالفرفيون والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله ان ينقص قدرا
نا ما يفسد فيوثر واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء
البارد او يكون تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي كالكزبرة
فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت
الى

من

34

من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي
والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح
لما اعتدت به كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله من
لحمه كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء
الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه
حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب
والمغلظ ضد الملطف والمفجج ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح
الحساس والمتحرك او العضو غير قابل للتاثير النفساني فتولا
تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة
على تحليلها بل يستحيل ريحا كاللوبيا والغسال ما ينحي المادة برطوبته
وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبته
والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج
كالاجاص والملمس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته
والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء
العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجاويف العضو

والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او لزوجته او يبوسته فيسدّ
والمغرى يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدّها
والمدمل مجفف يحلل الرطوبة التي من شفتي الجراح لزجة فيلتصق
احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الوارد
الى الجراحة لحمًا والخاتم ما يحصل على سطح الجراحة خشكريشة لكنها
من الافات والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته
ليتمكن من دفع السموم **الباب الثاني في احكام الادوية**
والاغذية المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد **حرف**
الهمزة **ابريسم** حار يفرح خاصة للخام ويمنع لبس العقل **اجاص**
بارد رطب في الثانية المزمن يسكن التهاب القلب ويقمع
الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر اقل اسهاله والبلوري يرخي المعدة
وانما يوكل قبل الطعام وغذاءه قليل وليشرب المطبوخ
بعده ماء العسل وصمغه ملطف قطاع بالخل يقطع القوباء ويقوي
البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه يمنع
النوازل الى اللهاة واللوزتين **اقحوان** حار يابس في الثانية

يابسة في الثانية مقطع ملطف مفتح مدر للعرق والطمث شربا
واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم
وطبيخه اذا جلس فيه ليّن صلابة الارحام وينفع الزلق والربو
والسوداء يضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع
اوجاع الاذن واحتماله دهنه يحلل صلابة الرحم ويدره بقوة
وينفع اليرقان والاستسقاء **اسفاناخ** بارد رطب
في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرئة الحارتين واوجاع ع
الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين** حار في الاولى يابس
في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء
وعصارته رديئة للمعدة نافع لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة
والكبد وينفع البواسير ويقتل الحيات وطبيخه نافع لوجع
الاذن ويقتل الديدان **اشق** حار في الثالثة يابس في
الاولى محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد
واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية
وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر البول والحيض

ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويحجر المفاصل
وضماده يفتح افواه البواسير اسارون حار في الثالثة
يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة
الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب
ويدر البول والطمث اذخر حار في الثانية يابس في
الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول
والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة
والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب
الاعياء واصله عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان
البلغمي ويعقل البطن اترج حامضه بارد يابس يسكن الصفراء
ويجلو اللون وينفع من القوباء ويسكن القي الصفراوي والخفقان
للحار ورقه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويطر الصدر
والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه
ينفع الاسترخاء العصب والفالج ورايحته تصلح الوباء وفساد
الهواء والمربى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد

جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب
شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وحماضه
يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى
وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ وتفاحه اقوى والطف
انبرباريس بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء
جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش ويعقل وينفع السحج وسيلان
الدم من اسفل انطوخودوس حار في الاولى يابس في
الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن
والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه وينفع
من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه كرب
معطش افيتمون حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ
ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها
ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشباب والمحرورين
املج يابس قليل البرد يطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويذكيه
ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا ويشهي

الطعام ويدفع المعدة ويهيج الباه ويقوي المقعدة وينفع من
البواسير اقاقيا معسول يجفف في الثانية وغير المغسول برده
في الاولى ويبسه في الثانية ويسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس
والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر
ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل مشروبا
وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع النزف
ويرد نتوء المقعدة وينفع من استرخائها آس بارد في
الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق
وكل سيلان واذا دلك في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات
العفنية من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط وخاصة
حراقته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام
والحمرة والشرى وحرق النار واذا طبخ بالشراب وضمد به
نفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب
شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة
ثمره تدر ويمنع حرقة البول اكليل الملك حار يابس في الاولى

الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير
وتحليل وانضاج وتسكين الوجع ملطف مقوي الاعضاء ويسكن
اورام العين والاذنين واوجاعها بالميفختج وينفع اورام
المقعدة والانثيين وينفع قروح الرأس الرطبة والشهدية
ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني ويتخذ
منه نطول لسكين الصداع انيسون يبسه في الثالثة وحره
في الثانية او الثالثة على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد
الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويفش الرياح وخاصة
مقلية وينفع تهيج الوجه والاطراف ويسكن الصداع والدوار
بخورا واستعاطا ومسحوقه بدهن الورد ويقطر في الاذن
فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة ولاوجاعها
ويدر البول والطمث والرطوبات ويسكن العطش
البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربما بطل البطن
اشنة حار يابس في الاولى ماخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت
عليه ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد انزروت حار

يابس مجفف بلا لذع وهو يدمل القروح ويلصق الجراحات
وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل **اثمد**
بارد في الاولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل
القروح ويذيب اللحم الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف
والنزف احتمالا **ايل** قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم
وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخر به
يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام **انفحة**
كل الانافح حارة يابسة حادة ملطفة محللة مجففة تحلل الدم
واللبن الجامدين في المعدة وتجمد كل ذايب وتحللها بعد
الطهر تعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن **ارز**
حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة
ويعقل البطن **اليه** حارة في الاولى رطبة في الثانية
يضر المعدة وتلين الصلابات والعصب الجاسي **حرف**
الباء **بابونج** حار يابس في الاولى مفتح ملطف
ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ

38

الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع والاستفراغ وهو
الراس ويسهل النفث ويبرئ الغرب المنفجر ضمادا ويذهب
باليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج
الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس **بنفسج** بارد رطب
في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا يسكن الصداع الدموي
شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحارين ويلين الصدر
وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرئة
ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة
وينفع نتو المعدة . **بورق** حار يابس في اخر الثانية يجلو بقوة
ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرق الشعر نثرا
عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا
بصل حار في الثانية يابس محلل مقطع جال مفتح والبصل
العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق
وهو بالملح يقطع الثاليل ويصدع والاكثار منه ينسي ويضر
العقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء

معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر
ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وحل العضل يقوي البدن
ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر وينبت الاسنان
ويقوي العصب السليم يسيرا من نفعه من اوجاع المفاصل وعرق
النساء خاصة والفالج وهو ينفع الصرع والماليخوليا والربو
والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم وينفع
طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر
البول ويدره بقوة ويشرب خله وسلاقته للطحال وثقل
الفار **بهمن** حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني
زيادة بينة ويسمن **باقلا** قريب من الاعتدال والرطب منه
رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد
لحما رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الانهضام اذا قشر وجعل
على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علفت
منه واذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة الصبي منع
نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد مع الشراب على ورم الخصية

جيد للصدر وينفع السعال ويصدع ويري احلاما مشوشة
بلح و**بسر** باردان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان البطن
جيدا للعمور واللثة رديان للصدر والرية بطيا الهضم يدبغان
المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء **بطيخ** بارد في اول الثانية
رطب في اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس
واصله يجففان في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع
القثاء وهو منضج جال مدر ينفع حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد
وينفع الكلف والبرش والنمش والبهق والحزاز وينبغي ان يتبع
بطعام والا غثى وقيا ودرهمان من اصله يقي بلا عنف ويستحيل
الى خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء ويستحيل
الى السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر الى الصفراء اكثر واذا
احس بفساده فينبغي ان يقي فانه قد يستحيل سما وليتبعه المحرور سكنجبينا
والمرطوب كندرا وزنجبيلا **بيض** افضله النيمبرشت من مح
الدجاج والصلب من مشوته يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال
لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي

المح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تأثير الشمس وحرق
النار ويسكن اوجاع العين وينفع من السعال وخشونة الحلق
وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث
الدم وخاصة اذا تحسيت صفرة مفترة وهو سريع النفوذ جيد
الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح
الامعاء وفي ادوية الزحير **بليلج** بارد في الاولى يابس في
الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع استرخاءها ورطوبتها
باذرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية
والسوداوية خاصة لجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب
البخر وينفع من سدد الدماغ **باذنجان** قيل بارد وقيل حار
ويابس في الثانية وهو اصح يولد السوداء والسدد والسرطان
والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون
ويسوده ويصفره ويبثر الفم **بوزيدان** حار في الاولى يابس في
الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه **بقلة يمانية**
باردة رطبة في الثانية يسكن الاورام الحادة والعطش وينفع السعال

والصدر

والصدر والصداع الاحتراقي **بزرقطونا** بارد في الاولى
رطب في الثانية المقلو منه بدهن الورد قابض نافع
للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحادة ويسكن الاوجاع
ويضمد به الرأس فيسكن الصداع ويسكن العطش ولهيب
الحميات وغير المقلو يلين الطبيعة **بقلة الحمقاء** باردة في الثالثة
رطبة في الثانية يقطع الثآليل بخاصية ويسكن الصداع
الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع من الرمد ونفث
الدم ويذهب الضرس **بندق** الى الحرارة واليبوسة
بطيء الهضم يتولد منه المرار ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح
والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث
بسفايج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل
السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين ومطبوخه
الى اربعة دراهم **بلوط** بارد في الاولى يابس في الثانية
ردي ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويثقل البطن
وينفع قروح الامعاء والسحج **بقر** قرنه المحرق المغسول يشرب

بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باخثاء البقر الرحم انتا
ردها وطرد البق ويطلى على بطن المستسقى وينام فى الشمس فينفع
باذاورد بارد يابس فى الاولى ينفع الاسهال المعدى ونفث
الدم ويضمر الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان
واللثة المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج وينفع ويشفى
لدغ العقرب ضمادا حرف الجيم جوزبوا حار يابس الى الثالثة
يقوى العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينقى النمش وفيه قبض
يقوى الكبد والمعدة والطحال ويدر جوز حار فى الثانية
يابس فى الاولى يحرق الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر
الهضم ردى للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب قشره
ينفع ورم الحلق والخناق جلنار بارد فى الاولى يابس فى
الثانية يشد اللثة ويقوى الاسنان وينفع نفث الدم ومن
السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة جبن الرطب منه
والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطرى غاذ مسمن والمالح
العتيق يهزل وهو ردى للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفا ت

ردى بسبب تغيذها له ويولد حصاة الكلى والمثانة جرجير
اصله رطب فى الاولى ينفخ ويهيج شهوة الباه وبزره خصوصا
البرى لطيف مدر للبول والطمث حرف الدال دارصينى
حار يابس فى الثالثة غاية فى اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل
عفونة وصديدة ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة
وهو ينفع من الكلف والنمش وينقى الرأس وما فى الصدر
ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوى المعدة وينفع اوجاع الكلى والارحام
وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا ديك ودجاج افضل
الدجاج ما لم يبيض وافضل الديك ما لم يصقع وشحم الفروج
اسخن من شحم الدجاج وخصى الديوك محمود الغذاء سريع الانهضام
ومرق الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو
والقولنج ولحم الدجاج يزيد فى العقل ويصفى الصوت ودماغه
ينفع النزف الرعافى واسفيذباجة الفراريج يسكن لهيب المعدة
دماغ بارد رطب يولد البلغم والاخلاط الغليظة ويغثى ويقىء
ويسقط الشهوة وانما ينبغى ان يؤكل بالابازير ويلين البطن

دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية
ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع
السحج وشقاق المعدة حرف الهاء هندبا بارد في الاولى
ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى والبستاني
ارطب ويميل في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق
وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديد الموافقة
لها واما الباردة فلخاصية فيها ويضمد بمائه مع السويق للخفقان
الحار ويقوي القلب وينفع مع الخيارشنبر لاورام الحلق
وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض العين هليلج بارد في
الاولى يابس في الثانية اكله يطفي الصفراء وينفع للخفقان والجذام
والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون
والكابلي ينفع للحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء
والبلغم الاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود السوداء
وينفع البواسير هليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء وتفتيح
لسدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان

وفيه تفتيح وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة
ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في الثالثة ويدر البول
ويذيب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب
ويقشر الجلد والصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة
بطبيخه حرف الواو وج حار يابس في الثانية يلطف
الاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو
ما يحدث في الطبقة القرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر
والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم ورد بارد يابس
برده في الاولى ويبسه في الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا
ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حرارة الصفراء ويقوي الاعضاء
الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم
الورد يعطش محرور المزاج ويطيب رائحة البدن وينفع السحج
والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم وافراطه
يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه
يسهل عشر مجالس حرف الزاي زعفران حار في الثانية

يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسكر مع الشراب
جدًا حتى يرعن ويصدع وينوّم ويجلو البصر ويسهل الولادة
والتنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور افضل
من الغبيرا ويقطع من الصفرا، ويمنع من السيلان زبد حار رطب
في الاولى منضج محلل مرخ يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع
السعال الصدري ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين
الطبيعة والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة يابس
في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم ويوافق برد
الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادثة عن اكل الفواكه ويزيد في
الحفظ ويلين الطبيعة زيت زيت الانفاق اي المتخذ من
زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال
والى الرطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطي
الشيب والانفاق انفع الاصحاء ويقوي وماء الزيتون المالح
ينفع من القلاع وينفع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق
الزيتون ينفع من الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى ويمنع

ويمنع العرق وهو جيد للداحس حرف الما، حنص يابس
في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه
يقوي الشعر ويبري الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع
كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود
والطحال والاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح
اللثة والاسهال المعدي حنا بارد يابس في الثانية وقيل
حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق نافع من
الاورام الحارة والقلاع فاغيته لاوجاع العصب والفالج
والتمدد ودهنه يحلل الاعيا، ويلين العصب حنظل حار في
الثالثة يابس تحتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة
محلل مقطع جاذب من بعد وورقه الغض يقطع نزف الدم
ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس
والمفاصل وعرق النسا، ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع
ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال منه
نافع من نفض الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل

والسوداء الشربة منه اثنا عشر قيراطاً وينفع الكلى والمثانة واصلاح
بالكثيرا او ومن اللوز حمص حار يابس في الاولى والاسود
اقوى مفتح مقطع اغذى من الباقلى ينفع الظهر والاورام
اللثة الحارة والصلبة واورام تحت الاذنين ويصفي الصوت
ويغذو الرئة اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان
ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر
البول ويزيد الباه جداً حنطة حارة معتدلة في الرطوبة
واليبس والمقلوة بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود والحنطة
الكبيرة الحمراء اغذى حب الزلم حار في الثانية رطب
مسمن يزيد في المني جداً حب النيل حار يابس في الثانية
ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط
الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع
حب الصنوبر حار رطب والصغار وهو قضم قريش حار
يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع يذهب
بنفعه في الماء كثير الغذاء بطيء عسر الهضم جيد للسعال ولتنقية رطوبات

الرئة وفيها اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة
ويمغص وتزيد آفته الزمان المزمن حب الخزا حارة يابسة
يبسها في الثانية يسخن ويلين وينضج وينقي وفيها قبض وجلاء
قوي وتفتيح جيد ويجذب من عمق البدن وتهيج الباه وضمة
ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق
الوجه وهو يجلو الجرب ودمنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة
حمام النوابض اخف واغذى من الفراخ واجود خلطاً
وياكلها المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار حب السمنة
حار رطب مسمن يزيد في الباه حجر لازورد وحجر ارمني كلاهما
يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منها
يغثي حي العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر
والرئة ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ في شراب ينفع قروح
الامعاء والكبير منه اضعف من ذلك كله حلبة حارة في الثا
يابسة في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة وتنضج الاورام
الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط

الغليظة ويهيج الباه وينفع الطفرة ويجلو الخزاز والنخالة وينفع
اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهود ينفع من
عسر البول ويفتت حصاة الكلى حجر اليشم يقوى المعدة ولو تعليقا
عليها وينفع جميع عللها وعلل المرى حرف الطاء طباشير
بارد في الثانية يابس في الاولى يقوى القلب وينفع الخفقان
الحار والتوحش والغشي والغم والعطش الكاين من انصباب
الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع
انصباب المرار الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات
الحادة طين ارمنى بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس
الدم لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا
وطلاء ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع
النزلة طرفا طبيخه والماء المجول في انيته ينفع من الطحال
وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن للرحم
جلوسا فيه والعذبة تقع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال
المزمن ولمجاوره ينفع في ذلك طرائيث يحبس البطن والدم

والدم وكل سيلان ويقوى الاعضاء حرف الياء ياسمين
حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات وينفع المشايخ وكثرة
شمه يصفر اللون ودهنه نافع من الامراض الباردة في
العصب حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة
يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع
القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوى الحواس من المحرورين
ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى
اضافه كهربا حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث
الدم ونزفه يقوى القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير
كثيرا حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه
تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول ونفس الانتصاب
ويلزق للجراحات ويفتت للحصاة ويفش الرياح والنفخ
كرويا حار يابس في الثالثة يطرد الرياح ويجفف ويبس في
لطف الكمون وينفع للخفقان ويقتل الديدان كماة غليظة
جدا وتغذو غذاء غليظا سوداويا لايدانيها فيه شئ ويجاف

ويخاف منه السكتة والفالج والقولنج وماءه يجلو العين وترياقه
الشراب الصرف والتوابل الحارة **كبر** حار يابس في الثانية
محلل مقطع ملطف جلاء وغذاؤه ثمرته قليل ورطبه اغذى من
يابسه ينفع المفاصل والخدر وموافق شي للطحال والربو ويستفرغ
خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات
ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع الاسنان الوجعة
كرفس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح ويعرق
ويسكن الوجع يطيب النكهة جدا ردي للصرع يهيجه للمصروعين
وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء
وعسر البول ويفتت الحصاة ويضر بالحبالى لادراره ويهيج الباه
كلية معتدلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم واجودها كلية
الجدي **كرش** قليل الغذاء ردي الكيموس **كبد** حارة اجودها
كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان
المتأكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب
الكلب يشفي معضوضه **كزبرة** باردة في الاولى يابسة في الثانية

الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع وينفع الاورام
الحارة ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي المعدة الحارة
وينفع للخفقان الحار وحموضة الطعام ويحسن ان يكثر في طعام
المصروعين واصحاب الدوار والسدد ويابسه يكسر قوة
الباه ويجفف المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر
كمثرى بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس
المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة **كراع**
يولد غذاء لزجا لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح
الهضم **حرف اللام** لسان الثور معتدل الى الحرارة
اليسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية
ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصته يفرح ويقوي
القلب وينفع للخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال
وخصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس قابض يقطع سيلان
الدم وينفع حرق النار والشوى والجمرة جيد القروح الخبيثة
والنار الفارسية ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده وينفع

الرمد والنفث الدموي وبزره وورقه نافع لسدد الكبد لوبيا
يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو نفاخ يري
احلاما رديئة جيد للصدر والرئة ويدر الطمث واصلاحه
بالفلفل والملح والخل وللاول لوز معتدل والى رطوبة والمر
مدر للطمث حار في الثانية وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء
وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع
الكلف والنمش بالشراب جيد للشرى واذا استعمل قبل
الشراب خمسين لوزة مرة منع السكر والحلو مسمن ينفع السعال
ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد
للخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة لبن افضله
لبن النساء مشروبا من الضرع وكلما بعد عهده من الحلب وهو
اردى لبعد عهده وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل
الانسان فلبنه ردي والمناسب فاضل كالبقري ومائية
اللبن حارة ملطفة غسالة لاذع فبها يسهل الصفراء المحترقة
ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس

يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل
الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالعسل
ويزيد في المني والدماغ وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو
قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في
معدهم صفراء ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه
الدموية وينفع المشايخ لترطيبه فليعاونوا على هضمه بالعسل وكثيرا
ما يبتدي اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من
الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ
الا ان يغلى واللباء بطيء الانهضام ردي الخلط والعسل
يصلحه واكل اللبن ردي الاحشاء يسدد خاصة الكبد الا لبن
اللقاح واللبن علاج النسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان
ولحومها واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين
ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم
والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال
والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن

للجسم واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية يكثر في البقري
ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية لحم افضل لحم
الفتى من الضأن والصغار من العجول والجدي اقل فضولا
والاسود من كل حيوان اجود والذ وكذلك الذكر والاسمن
والعجيف والهرم رديان والاحمر المنزوع من الحولي السمين
اجود واخف والمشرح يطفو في المعدة ولحم البقر ايبس
من لحم المعز وهو ايبس من الضأن واعسر هضما ولحم الاوز
غليظ الغذاء عسير الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار
يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء مقو للبدن قريب
الاستحالة الى الدم وغذاء مشويه اسرع ومسلوقه ارطب
والسمن والشحم رديان والسمن يلين البطن وغذاؤه قليل
سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار سريع الهضم ولحم البقر
يهرى اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان يأكل الجزور
في الربيع واوايل الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس في
جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوباء والجذام

والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل
مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء
لزجه لاذن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل
منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح
العسرة الاندمال حرف الميم مصطكي حار يابس
اقل فيهما من الكندر ومحلل قابض وفيه تليين وهو لطيف
جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس
وتنقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها
والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم مغاث
حار في الثالثة رطب في الثانية مقو للاعضاء مسمن يلين
لصلابات الحلق والرية محرك للباه ملح حار يابس في
الثانية جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط
الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال
الملح بالعدل يحسن اللون ويسهل اخراج الفضول وانحدار
الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة والدار

يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء، والمر يسهل السوداء بقوة
والاسود يسهل البلغم والسوداء، بلوجا باردة في الاولى
رطبة في الثانية يفتح سدد الكبد مشمش بارد رطب
في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير
وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو موافق
للمعدة من المزاج ويولد الحميات بسرعة موز يغذو كثيرا
والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء
والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني
ويوافق الكلى ويدر البول ماش غير المقشر منه الى
يبوسة والمقشر معتدل الى رطوبة ويبوسة وخلطه محمود
وخصوصا المقشر ليس فيه بطوء انحدار الباقلي ولا نفخه
ولا جلاؤه وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه
ان يحل معه قليل قرطم وينفع وجع الاعضاء ضمادا رب
العنب والرض والفسخ وقيل يضر الباه حرف النون
نرجس اصله يجذب من القعر ويجفف ويجلو ويغسل دهنه

ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف وهو يجلو الكلف والنمش
وينفع اصله داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع
ويصدع الرؤوس الحارة واصله يهيج القيء نيل حار
في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو
الكلف والبهق وينفع للجراحات الطرية وورقه خضاب
صالح نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله
ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين
ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح
سدد المنخرين نمام حار في الثالثة يابس في الاولى يقتل
القمل وينفع الاورام الباردة ويشرب للغشي والفواق بشراب
واورام الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب في الثانية
منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف ويقطع
الاحلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بخاصيته وشرابه
شديد الطفية لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال والشوصة
نعناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو

الطف البقول جوهراً يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم
ويمنع القيء البلغمي والدموي ويعين الباه وطاقات منه لو وضع
في اللبن فيمنع تجبنه **نخالة** حارة يابسة في الاولى فيها
جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها باللوز والسكر نافع للحلوق
والسعال وبالشراب ينفع الاورام الدموية **نشا**
بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب
الكلف وحسوه ينفع النوازل الى الصدر وتليينه ويمنع سيلان
المواد الى العين ويدمل قروحها **نبق** شبيه القوة بالزعرور
حرف السين **سذر** ورقه يذهب الحرارة اغتسالا
به دخانه شديد القبض **سورنجان** حار يابس في الثالثة
وفيه رطوبة فضلية تزيد في الباه وسوزناق المفاصل ويسكن
وجع النقرس في الوقت ضماداً ويسهل وفيه قبض يمنع النصول
ان ينصب الى العضو المستفرغ منه **سقمونيا** حار يابس في
الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء ويكرب
ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة

لقوة والشربة منه اكثر ما قيراط واصلاحه ان يشوى في سفرجلة
او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا او السفرجلة او التفاحة
التي تشوى فيها السقمونيا يسهل اسهالاً ولا يضر مضرتها **سماق**
بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو سادّ معقل
البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع
الداحس ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثة من القروح
ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ
المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث
ويسود الشعر **سلق** حار يابس في الاولى وفيه رطوبة
بورقية ملطفة وتفتيح وتحليل وهو ردي للمعدة قليل الغذاء
مغث عصارته يقتل القمل ويغسل بها الرأس فيذهب
النخالة **سبستان** معتدل يلين الحلق والصدر والبطن
سكر حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها وقصبه
في طبعه واشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين الحلق
والصدر ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش

يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر
منه اشد تليينا سمن حار رطب في الاولى منضج محلل يلين
الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز
وهو ترياق السموم المشروبة سفرجل بارد في اخر الاولى
يابس في الثانية وهو وزهره قابض وهو مدر يقوي الشهوة
ويسكن العطش والتنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع
القيء البلغمي ولعابه يلين من غير قبض فينفع السعال ويلين
قبضه الرية والاكثار منه يولد القولنج سمك اجوده الصغار
اللذيذ الطعم الذي لا ينتن له واذا ترك لا ينتن بسرعة
الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج وماواه
الارضراض او الرمل او الصخور وما ينتقل من البحار الى الانهار
الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء وهو افضل من غيره
وهو بطبعه بارد لكن بعضه افضل في ذلك من بعض وافضل
المالح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري
من السمك يولد بلغما مائيا وهو الى الرقة ضار بالعصب

لا يوافق المعدة الالحارة جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد
حرف العين عفص حار في الثانية يابس في الاولى يقوي
القلب وينفع للحواس والدماغ عود حار يابس في الثانية
لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ
جدا ويفتح في السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح عناب
بارد في الاولى معتدل الرطوبة واليبوسة والى فليل رطوبة عسر
الهضم قليل الغذاء ردي المعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرية
ملطف للدم عدس يميل الى الحرارة واليبس تفاخ مركب
من قوة قابضة وجالية يزول بالطبخ والتقشير ويولد السوداء
وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث
ويضر البصر وينفع القروح ضمادا عسل حار يابس في الثانية
جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله لطخا به وينقي القروح
الوسخة ويجلو البصر ظلمة ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن
عنب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد
جيد الغذاء مقو والنضيج اجود والمعلق اجود وبطيء الهضم والقطف

افضل ويحبس المثانة حرف الفاء فضة ينفع للخفقان ويقوى
القلب وينفع للجرب والحكة فستق حار في الثانية وفيه رطوبة
فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه يذكي فجل
غذاؤه قليل ملين وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره
ينفع النمش والكلف واثار الضرب والبهق والفجل يكثر القمل
ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ
ويقيء ويعين على الهضم ويعسر هضمه فقاع ردي للمعدة
والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية فلفل حار
يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود
اشد والدار فلفل اشد يبوسة منهما والسلخة تحلل الرياح الغليظة
في المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن العصب
والعضل فوتنج حار يابس في الثانية محلل ملطف يقتل
عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا ويمنع
نفس الانتصاب واليرقان ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام
ويدر البول وينفع للجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل

الرياح حرف الصاد صندل بارد يابس في الثانية
يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين
ضمادا او مشروبا ويوافق ضعف المعدة صعتر حار يابس
في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام
الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر
الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا صمغ قوته التغرية
والتجفيف والعربي افضله لانه يلين خشونة الصدر ويعقل
البطن ويقوي الامعاء حرف القاف قثا بارد رطب
في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد
للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي
اشماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين
قرع بارد رطب في الثانية سريع الانحدار ويغذو سريعا
وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد قبل الهضم او بعده الا انه
ينقلب على شيء يخالطه فان خلطه بالخردل يحيل خلطه حريفا
وبالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراء او تين لكنه ضرره

بالقولنج يتضاعف وبالملح يحيل خلطاً مالحاً وهو يسكن العطش
لكن منه ردي للمعدة **قوانص** التي للطيور كثير الغذاء والتي
للدجاج بطي الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك
والدجاج توافق فم المعدة ووجعها **قسط** حار يابس
في الثالثة ملطف مورّح للجلد ينفع النافض والفالج ذكا
وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا،
ويدر البول والطمث بقوة ويقتل الديدان القرع ويحرك
الباه وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء
العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس في الثالثة فيه
جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه اذا طبخ في اللحم
المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت
ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والفسخ
الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن
بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطاً غليظاً ويفتح سدد الكبد
وينفع صلابة الطحال شرباً وضماداً ويذهب الغشاوة

الغشاوة ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثالثة نافع للمعدة
والكبد والدماغ **حرف الراء** **ريحان** حار يابس يقوي
القلب وينفع البواسير وشم المرشوش منه بالماء ينوم
راوند قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والاثار
الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغاته وينفع السقطة جداً
والقروح والفسوخ والضربة والفتق والربو ونفث الدم
والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى
والمثانة وللحميات المزمنة **رازيانج** البري منه حرارته
ويبسه في الثالثة والبستاني في الثانية ويفتح السدد ويحد البصر
ويغزر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب
المعدة جداً بارد وخلط ردي **ريباس** بارد يابس في
الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع
الطواعين والاسهال الصفراوي **ربيثا** انفعها ما ملح
سهل وغذاؤها قليل **رمان** الحلو منه بارد رطب في الاولى
والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول

الى الاحشا، وخصوصا شرابه وفي جمع اضافه حتى الحامض جلاء
مع قبض وجته مع العسل طلاء لوجع الاذن والداحس والقلاع
وقروح المعدة والقروح الخبيثة وانما عه للجراحات وخصوصا
محرقا والحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض
يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوى الصدر وينفع السعال
وافضله الاملیسى وحميعه ينفع الخفقان حرف الشين شعير
بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى
من سويقه ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع
الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضمادا بدقيقه
ردى للمعدة شبث حار يابس في الثانية منضج يلين
يفش الرياح وادمان اكله يضعف البصر شونيز حار
يابس في الثالثة جاد جلاء محلل للرياح يقلع الثاليل المنكوسة
والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبخيره
بلق في الغدر فيطفو سمكه وسعوط الزكام محمصا مصرورا في خرقة
زرقا، شهدانج حار يابس في الثالثة يحلل الرياح ويجفف

المنى ويصدع وورقه يسكر شكاعى ينفع سوحاشية
واصله وثمرته من ورم اللهاة ينفع المعده والكبد وطبيخ
اصله يمنع نزف الدم وسوحمولا والجلوس فيه الاورام
المقعدة نافع من الحميات العفنية خصوصا للصبيان الحاسه
وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة شلجم حار لين خلطه
غليظ وادامة اكله يقوى البصر وطبيخه يصب على النقرس
والشقاق العارض من البرد وينفع مبادى عانقرايا
وبزره اقوى جلاء منه شاهترج بارد في الاولى
يابس في الثانية يفتح السدد ويقوى المعدة ويصفى الدم
ويشرب للحكة والجرب ويشد اللثة ويلين الطبيعة
ويدر البول والشربة منه عشرة دراهم الى نصف
رطل مع سكر بدله في الجرب والحميات العفنية نصف
وزنه سنا مكى حرف التاء ترنجبين بارد يابس
في الثانية يسهل الصفراء ويقوى المعدة ويسكن العطش
والقي تفاح فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفع

وللحامض ابرد واقل رطوبة وللحلو اقل بردا والتفه
اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة خصوصا الفجي وخلطه
وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة
تنبل مجفف للبدن يسهل خلطا رقيقا بلغميا الآن
يقوي بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب
واصلاحه بدهن اللوز **تين** الرطب منه حار قليل
ورطب كثير المائية والغذاء سريع الانحدار والفج جلاء
الى البرد ما هو واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع
الفواكه والنضيج جدا قريب من ان لا يضر واللحيم اكثر انفاجا
وفيه تليين بالغ ويعرق فلذلك قد يسكن الحرارة ويقل
ولبنه يجمد الذائب من الدم ومن اللبن وهو يصلح اللون
الفاسد بسبب الامراض وينضج الدماميل ضمادا ويعطش
المحرورين ويسكن العطش الكاذب الكاين عن البلغم
المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد
الكبد والطحال ويصبر على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة

والمثانة والاكل على السويق منفعة عجيبة تفتح مجاري
الغذاء وخصوصا بالجوز واللوز والجوز اكثر تغذية لكنه مع
الاغذية الغليظة والجبن ردي للمعدة فيقل الغذاء **توت**
اما الابيض حار وقريب من التين لكنه اقل غذاء واردى
للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان
المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج والفج كالسماق في افعاله
وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة ومشروبا والاكل منه
ويشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويطفي
في الامعاء وفيه ادرار **ترمس** حار في الاولى
يابس في الثانية يجلو طبيخه النمش والكلف والبرص والبهق
والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا
بخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول
والطمث ويخرج المشيمة والجنين احتمالا **ترنجبين** معتدل
الى حرارة فيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن
العطش ويسهل الصفراء **حرف الثاء** **ثوم**

جار يابس في الثالثة محلل للنفخ جدا مفرح ينفع من تغير المياه
ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من
البرد ويخرج العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة
ويصفي الحلق ويطلى بالعسل على البهق ويقتل القمل والصيبان
ويصدع ويضر البصر **ثعلب** فيه تحليل وفراؤه مسخن
الفراء تصلح للمبرودين والمرطوبين واقول بل للمفاصل والدلق
اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا ونطل على المفاصل طبيخه
سكن وجعها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن
درهم من زبله المجففة ينفع الربو جدا **ثلج** قد يعطش لحمله الحرارة
والدخانية المحتبسة ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان
الحارة بافراط **حرف الخاء** **خشخاش** بارد يابس
في الثانية والاسود منه في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا
واكلا مغلظ يمنع النزلة **خطمي** حار باعتدال فيه انضاج
وارخاء وتليين وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنساء وينفع
الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام

اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب والرئة وطبيخ
اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام
المقعدة ومن الاسهال الردي **خس** بارد رطب
في الثانية اغذى من جميع البقول واجوده واغذاه المطبوخ
منه والغسل يزيده رطوبة وينفع للحمى واذا استعمل في
وسط الشرب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه
ويخدر وينوم وينفع من الهذيان واحراق الشمس ويزيد
في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه ويقلل
الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله
يورث ظلمة البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن
يمنع سيلان الطمث وهو ردي للمعدة لا ينهضم وخلطه ردي
ثقيل **خبازي** بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر
والبطن وينفع السعال اليابس والكلا والمثانة **خوخ**
بارد رطب في الثانية سريع العفونة يلين وفيه قبض
ما واقبض الفج وماؤه وماء زهره وورقه يقتل الديدان من

الاذن والبطن ضمادا ومشويا ويجب تقدمه على الطعام **خل**
مركب من بارد وحار والبارد اغلب وكلاهما لطيف والطبخ
ينقص برده وهو مقطع ملطف للصفراء يمنع الورم حيث يريد
ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداء
وينفع الورم والحمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق النار
ويمنع سعي الساعية وهو بدهن الورد للصداع نافع وتمضمض
به لوجع الاسنان ودمويتها **خبز** افضله النقي المعتدل
الملح والخمير والنضيج التنوري المتروك حتى يبرد ويتلوه العرلي
وما عدا ذلك فردي والسميد اكثر غذاء واجوده لكنه بطي
الانحدار والنفوذ والخشكار يلين الطبيعة وتسرع انحداره
ونفوذه لكنه اقل تغذية واردى والمتخذ من الحنطة المنخفة
في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفطير
نفاخ بطي الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطي الانحدار
وخبز الحنطة يسمن بسرعة **خردل** حار يابس الى الرابعة يقطع
البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه تهرب منه الهوام

الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت
ويجفف اللسان ويمنع من داء الثعلب ويحلل الاورام
وينفع الجرب والقوابي واوجاع المفاصل وينقي رطوبات
الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويشهي الباه
ويعطش ويفتح سدد المصفاة ويذكي على الريق ويزيل
الخشونة المزمنة في قصبة الرية **خيارشنبر** معتدل في
الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء
ويتغرغر به مع عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على
على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد
ويلين البطن ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى
حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال** **ذهب**
معتدل لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وينفع
للخفقان ويقوي القلب وامساكه في الفم يزيل البخر
ويقوي العين **حرف الغين** بارد في الاولى يابس **غبيراء**
في الثانية يشبه الزعرور في اخدامه **غاريقون**

حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة
مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف
ومع قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع الاورام المفاصل
وعرق النساء والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين
لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول
والطمث **غاليه** يلين الاورام الصلبة وشمه ينفع المصروع
وينعشه ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة
ويقوي القلب وينفع للخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث
ويستنزل به الرحم المختنقة ويرد المايل وينقيه ويهيئ للحبل

الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على
بابين **الباب الاول في قوانين**
تركيب الادوية انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان
وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية
دواء مفرد لحدته او طعمه او رايحته او لتقوية قوته او لاضعافه
او لان الدواء سريع النفوذ فيخلط به او لانه بطيء النفوذ فيخلط

فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او
الى غير مخصوص او لان المرض مركب ولا نجد دواء يقابل
كلا مفرداته او وجدنا دواء لكن احد قوتيه اضعف او
اقوى فيخلط به ما يعدلهما او وجدناه وقوتاه متكافيتان
ولكن احد موذي المرض اقوى فنقوي القوة التي تقابلها
واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل
نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة
من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر وان
تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار
سيما بعد الادوية وربما كان بعض المفردات هو
الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا بطل
او بدل بطلت فايدة التركيب او نقصت فاذا اردت
معرفة درجة الدواء المركب في حرارة مثلا او برودة
فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط
الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سيما بعدد الادوية

فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الاولى وحار في
الثانية ففي الحار في الاولى جزآن من الآخر لان فيه جزء حار
يعدل الى البارد الذي فيه وجزء آخر فيه زايد فهو في الدرجة
الاولى وفيه جزء آخر بارد وفي الذي في الدرجة الثانية
ثلاثة اجزاء حارة وجزء واحد باردا اجتمع اذا من الاجزاء
الباردة جزآن ومن الاجزاء الحارة خمسة فاذا اسقط منها
جزآن مقابلة للجزآن الباردان بقيت ثلاثة اجزاء ونصفها
جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة
ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد
جزآن باردان وجزء حار وفي الحار ثلاثة اجزاء حارة
وجزء بارد فبقي المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت
من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار
خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلاثة ثلاثة اجزاء
باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا
سقطت الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب

المركب في درجة ثلثي الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة
واليبوسة هذا ان كانت مقادير الادوية متساوية
فان اختلفت اخذت من الاعظم مساويا للاصغر فاذا
علمت درجته اضفت اليه الثاني ان ساواه وعلم اجزاء يوخذ
من الاكثر ما يوافق الاقل الى ان يقرب للجميع من مقدار
واحد في الكيفية **الباب الثاني في الادوية المركبة**
اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة
الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا في
الاقراباذينات المشهورة في زماننا فقد نستغني عنها بتلك
الكتب وانما ذكرنا هنا ادوية مشهورة تخلو عنها تلك
الكتب المشهورة فمنها **المغلي الحلو** عناب وسبستان
من كل واحد خمسة عشر حبة بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج
من كل واحد ثلاثة دراهم عرق سوس مثقال زهر نيلوفر
ثلاث زهرات برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد
فيه بزر رازيانج درهم **المغلي المنضج** بزر كرفس ورازيانج

وانيسون وعرق سوس وعود الصليب من كل واحد درهم
زبيب منزوع العجم وتين من كل عشرة دراهم زهر بنفسج
بزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم برسياوشان
قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودس للامراض الدماغية
والعصبية **النقوع للحلو** مشمش واجاص وعناب
من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلاث زهرات
زهر بنفسج اربع دراهم عرق سوس مقشور وكسر يابسة من كل
واحد ثلاثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما زيد
فيه اجاص كبار خمس حبات اذا اخفنا من غلبة الصفراء
النقوع للحامض مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر
حبة اجاص كبار سبعة تمر هندي عشر دراهم نيلوفر ثلاث
زهرات زهر بنفسج ثلاثة دراهم وربما جعل عوض التمر الهندي
حب رمان اذا كانت الطبيعة غير محتبسة **النقوع المسهل** يزاد
في النقوع سنا وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد
خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفى

60

ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر عشرين درهما سكرا
وشراب البنفسج ثلثين درهما راوند نصف درهم دهن
لوز حلو نصف درهم وعلى عشرين درهما ترنجبين او
شيرخشك وح لا حاجة الى دهن اللوز **مطبوخ الفاكهة**
يسقط من النقوع للحلو المشمش ويزاد سبستان عشرين
حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود
وانبرباريس وخطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفايج
سبعة دراهم **مطبوخ الافيتمون** يزاد في مطبوخ الفاكهة
اربعة دراهم افيتمون وربما زيد فيه خمسة ثلاثة دراهم
اسطوخودوس وخصوصا ان كانت الامراض دماغية
ويزاد المقوية حجر ارمني وحجر لازورد مغسولين من
كل واحد نصف درهم مقل ازرق ومحموده من كل
واحد ربع درهم وقد يستعمل المحموده والمقل في مطبوخ
الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة عددا وقد
يزاد فيه شكاعي وبادآورد من كل واحد اربعة

دراهم وربما زيد فيه هليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم
فتيلة مسهلة للصبي وزن سكر احمر وقليل ملح او بورق
اخرى اقوى منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد
درهم بورق ومحموده من كل واحد ربع درهم سكر احمر مقدار
ما يعجن به اخرى لتسهيل البلغم شحم حنظل وبورق ومحموده
من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يجمعه حقنة
لينة سبستان ملثون حبة سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي
وخبازي وشعير مقشور من كل واحد كف عرق سوس
مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما
لب خيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم شيرج
ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محموده اذا لم يكن
للصبي حرقة قوية اخرى ماء سلق ستون درهما ونقير
ويقوى بتقوية الاولى اخرى منها ماء السلق مائة
درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا وقنطوريون من كل
واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على لب خيار شنبر خمسة عشر

عشر درهما وزيت عتيق سبعة دراهم عسل عشرة دراهم
بورق مثقال محموده ربع درهم ومنه تستفرغ البلغم
وينفع وجع الظهر البلغمي اخرى لينة ماء سلق وماء شعير
ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك
بماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون البنفسج حقنة
للقولنج وخصوصا الريحي تزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج
واكليل الملك وشبت من كل واحد حزمة لطيفة بزر
كرفس ورازيانج من كل واحد ثلثة دراهم الفن الثالث
في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
وقد راينا ان نبدا في امراض كل عضو بذكر العلامات
الدالة على امزجتها ليرجع اليها في كل مرض ولا يحتاج الى التكرار
ولنبدا بامراض الدماغ علامات امزجة الدماغ علامات
المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعاله
وطيش وسرعة غضب وكثرة الكلام وسرعته وانتقاله
وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات

علامات المزاج البارد بردوجس وكسل وفتور وبلادة
ونقصان في التحللات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع
بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج اليابس
جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة
وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات علامات المزاج الرطبة
كسل ونسيان وغلبة نوم علامات الامزجة المركبة
امتزاج علامتي المزاجين وهذه علامات الامزجة الساذجة
واما المادية فعلامة الصفراء ثقل يسير ولذع والتهاب
مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة
ما يخرج ومرارة ولذعه وحرارته علامة الدم
ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين
ودرور العرق ونوم علامة البلغم ثقل زايد وثبات
مفرط ورهل وطول مرض وازمانه علامة السوداء
ثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمود لون الوجه
والعين وهذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة

الامزجة الجبلية ففرقها من الفن الاول وحلول الابن نعلط
الغنق الصداع ألمٌ في الراس وكل الم فسببه
اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق اتصال او
هما معا كما في الاورام والرطب يولم بمادته بان يجز
ويمد فيفرق الاتصال واليابس يولم بذلك وجمه
يلزمه ويفرق الاتصال عما كاثف عنه والحار والبارد
يولمان بذلك وبذاتهما لتحديره يقل المه وسبب
الصداع ان كان ماديا كضربة او سقطة يوجبان تفرقا
او سمايم يوجب تسخينا او برد هواء او خمار او افراط
جماع او ابخرة ردية او رداة من خارج كماء آسن
ولطيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاج
يعرف بعلامته ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق
اتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والحس
والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذي
عن سدد يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد يدل عليه

وجود علامة وجود المواد مع اجتباسها واحتباس التمدد
والصداع عن قوة حس الدماغ يشارك عن ضعف في القدماع
عن ادنى سبب لبخار الاغذية التي لا ينفك عنه عادة
ويخالفه ان للراس يكون فيه صافية والافعال الدماغية
قوية وهي الذي عن رياح وابخرة بدنية كثيرة ممدودة
متفرقة يعرف بدوار العرق وانتفاخ الاوداج وانتقال
الاوجاع وخفة ودوي وطنين فان كثر فدوار
وسدر والذي عن دود مولد في مقدم الدماغ يكون
مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع
والذي بشركة المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة
الشهوة وفساد هضمها اوضعفها او بطلانه ويبتدي من
اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف
حاله على الاكل والوجع به والصفراوي يشتد الوجع مع
عطش ومرارة فم والبلغمي يشتد على الاكل بعده بقليل مع
كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع المعدي

وان كان عن بلغم لرداءة الابخرة حابسا عن الدماغ والذي
عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار
والذي عن الكلا الى خلف والذي عن المراق الى المقدم
والذي عن الرحم يكون فيما فوق اليافوخ وبعد ولادة
او اسقاط او احتباس حيض وعلى الجملة لا بد من تقدم الضرر
في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف بزيادة لزيادتها
وسكونه لسكونها والذي عن البحران مما يوجب ثوران الاخلاط
يزول بزواله ويكون في وقته العلاج انا نذكر
ادوية لكل مرض فنتخير منها الحلوة عند اقتران السعال
والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ
انما نريد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبع وبالجملة
لتسهيل الطرق وعلى القانون المذكور في الفن الاول
واذا اقترن مع الصداع الم في عضو فلنبدأ بعلاجه
فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن به نزلة زلت
بالمرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع

وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة
وترك الحاجات وقلة الكلام وذلك الاطراف ووضعها
في ماء شديد الحرارة نافع والقلنسوة التي من جلد الرعادة
تسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع **علاج الصداع**
الحار الاشربة شراب الاجاص وتمر الهندي والليمون ايهما
كان مع شراب نيلوفر او بنفسج او نقوع حامض او حلو
بسكر او بشراب نيلوفر او بنفسج وبهما معا وبزرقطونا او
بزرقطونا بشراب الاجاص او شراب الحماض والنيلوفر
الاغذية مزوره حب رمان او اجاص او تمر هندي
او اسفاناج او بقلة او خبازي او بقلة يمانية اما ساذجا
او محمضا بماء الليمو او بماء الحصرم وقد يستعمل هذه مع الفراريج
او لحم الجدي والضان عند عدم الحمى او خوف الضعف **الادوية**
الموضعية بروود ماورد بصندل او شاه صيني بخل او بغير
خل ان كان سهر استعمل بخرقة كتان **ضماد** شعير وزهر
بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزرقطونا بماء ورد وربما

وربما زيد فيه خشخاش للتخدير وربما قوي بزر البنج بل
بشيء من الافيون مع مصلحة قليل زعفران ويلطخ الجبهة
بالاقراص المثلثة محلوكة بماء ورد **نطول** مسكن منوم زهر
نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر خشخاش وشعير مقشور يطبخ
وينطل بمائه وينكب على بخاره ويضمد بثفله **اخر**
ماء الورد والخلاف والنيلوفر ودهن الخس وربما قوي
بشيء من الافيون مصلحا بالزعفران وزهر البنفسج والنيلوفر
والخيار وماءه وورق الخلاف وزهره وفرش البيت
بالمبردات وبكثرته الحارات ويجلس بقرب المياه
وشم الكافور للصداع الدموي بالغ **علاج الصداع**
البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس وحده
او مع شراب ليمون ان خيف عطش بماء حار او بالمغلى
الحلو او المنضج او وردم بماء الحار او بمغلى حلو او مغلى
عرق سوس او بسكر او جلنجبين **الاغذية** بيض نيمرشت
او ميلبون او عسل او فروج مصلوق او مطجن مبزر

بالكبريرة الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين
او زيت او عنبر او لادن او نوار القرنفل مسحوقا بدهن
ياسمين كاد نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والطلاء المسخنة
نافعة ضماد خطمي وبزركتان مع قليل زعفران وربما
زيد فيه شيء من الافيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش
وقد يتعدى الى الافيون نطول بابونج واكليل الملك
وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودس وقشر
الخشخاش للتخدير بطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله
المشمومات مسك وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة
وورق الاترنج والريحان والقرنفل تفاح
يكثر فيها افيون وافربيون ومسك وزعفران علاج
الصداع اليابس الاشربة شراب جلاب بماء بارد
او شراب نيلوفر وحده او بنفسج او بزرقطونا بماء بارد
وسكر الاغذية لحم الجدي او الضان او الدجاج
السمان او الفراريج المسمنة مسلوقة او بحب رمان او

او السمك الرضراضي او مح البيض النيمرشت او اسفاناخ
او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو الادوية الموضعية
دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مالفة مجموعة وماء
الورد والخيار وللطلاء وقد يغلف الراس بجرادة القرع
او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع
بعد حلق الراس وليغسل بسرعة نطول طبيخ الخبازي
والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من
مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج في
الاذن ويصعط ويشق الادهان المذكورة والحمام
المرطب من انفع الاشياء ضماد دقيق شعير بلعاب
بزرقطونا بماء للطلاء اخر حلاوة من نقطين وسكر
ونشا ودهن لوز حلو ويغلف بها الراس بعد حلقه
المشمومات الادهان المذكورة وتقربت للزارات
وكثرة المياه علاج الصداع الرطب تستفرغ الرطوبة
وتقوى الدماغ ويسد طرق الابخرة ويقلل الغذاء او كمية

الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع

علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد وتعديل
المزاج اولا بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته اما الصفراوي
فبالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر
والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع
المقوى او الخيار شنبر وماء الرمانين المعصور بشحمه والهليلج
الاصفر والكابلي مرضوضان منقوعان فيه او مطبوخان
فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم راوند واما البلغم
فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد
ثم يستفرغ بحب الارياج او حب القوقايا او ايارج
فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده
او مقوى بايارج واسطوخودوس نصف درهم واما
السوداء فتنضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ
بطبيخ الافتيمون او حب او افتيمون ستة دراهم في قدح
من لبن اللقاح محلوبا بسكر والصداع الذي من ضربة

ضربة او سقطة يلين الطبيعة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف
ويعرق الراس بدهن الورد مفترا والذي عن سماية
او برد ينتقل عن هواء الى هواء معتدل او يعدل الدماغ
بما ذكرنا والصداع البخاري يقوى الراس اولا بدهن
اللوز وبلين الطبيعة وتردع الابخرة بشراب الحماض والليمو
او الرمان والغذاء مزورة حب الرمان واسفاناخ
محمض بماء الليمو او السماق والحصرم ثم يدخل الحمام ويطلى
بنطولات الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام
والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس
مع زيادة تقوية الراس والذي عن ابخرة خارجية
يقابل بضدها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق
الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسددي ينقص المواد
بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين البزوري
وشم النرجس او الشونيز المحمص والذي عن دوة للحس المغلظ
التدبير بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات

كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ تقوى بما
يعدل مزاجه والزنجبيل يذر على الفرق فيقوى الدماغ والذي
عن ابخرة بدنية تستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى
ويلين الطبعة وتربط الاطراف وتحبس الابخرة مثل الكزبرة
اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح والكمثرى والزعرور
والسماق والبزرقطونا بالسكر تستعمل اي هذه كانت بعد
الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن دود ينتن
الدماغ من البلغم يجب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم
يسقط بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين بصر وبالجملة
بالادوية التي نذكرها لدود البطن والذي بشركة المعدة
ينقي المعدة والدماغ مثل الاطريفل الصغير ويقوى بايارج
فيقرا مع استعمال جوارش الابخرة المذكوره والصفراوي
من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر هندي او
الاجاص والبزرقطونا والقي قد ينفع من ذلك خصوصا ان
وجد غثيان وكل صداع كاين بشركة عضو فعلاجه اصلاح

اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن ليليات تستعمل
له تدبير الصداع الحار والبحران لا حاجة الى علاج الا ان
يقع الم مبرح فح تستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن
البنفسج والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار مفردة ومجموعة
البيضة والخوذة صداع المزمن تهيج كل ساعة مع كراهة
الضوء والكلام وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ
وقوة حسه وان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا
الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع
خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب
يكون من برد لازمان المرض حتى للحارة منها يستحيل الى
البرد علاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة
في التخدير واذا حلق الراس وكمد بالحجر المصري والطرون
ثم لطخ بالخل والملح نفع جدا الشقيقة هي كالبيضة الا انها
تخص شقا من الراس وتدبيرها تدبيرها البرسام وهو
قرانيطس ورم حار عن الصفراء او دم صفراوي في احد
حجابي الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط

وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فتعم الآفة جميع
الافعال النفسانية **وعلامته** حمى لازمة وصداع وثقل
راس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واحلاط
واضطراب نفس ورقة فان كان مائيا دل على الهلاك
ونبض من المنشارية والموجية فى الدماغ اكثر والمنشارية
فى الحجابى اكثر فالموجية وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير
بول بلا ارادة وعدم شعور لمس اعضايهم الآلمة واذا اعلق
الطبيعة فى الحمى الحادة مع رقة البول وثقل راس وافراط الصداع
ولم يقع رعاف فانذر بالبرسام **والدموى** منه يكون مع احلاط
ضحك وحمرة لون وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور
العرق وقطرات رعاف ودموع العين **والصفراوى** منه
مع السهر والجنون والتوثب اشد كانه فى هيئة مقاتل مع حدة
وخرة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان
ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر **العلاج**
علاجه علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار الصفراوى مع زيادة
فى الخزارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل

والفتل ودلك الاطراف وشدها **ليثرغس** يقال له النسيان
لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن فى مجارى روح الدماغ
وقلما يعرض لجحه او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ فى الحجب لصلابتها
ولا فى الدماغ للزوجة **علامته** حمى لينة وصداع خفيف وبطوء
نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح
الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه ونيذر
به اختلاج الراس مع ثقل وكسل **العلاج** الحقن اللينة ثم المتوسط
ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمى من غير تبخير
لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها **السبات السهرى**
هو اسم لورم دماغى عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من
علامتى البرساميين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى سباتا
وقد يغلب الصفراء فيغلب علاماتها وتسمى سهرا سباتيا **وعلاجه**
مركب من علاجى قرانيطس وليثرغس **الرعونة والحمق** هما نقصان
فى الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادى او يبس او بهما معا
العلاج تعديل مزاج الراس وتنقيته وتعديل الغذاء وتلطيفه
وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والهليلج المربى ومعجون العلاج

واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة
كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكات
مما يقوي الذهن ويحده **النسيان** هو نقصان او بطلان لقوة
الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته او
يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي **وعلاجه**
علاج الحمق **المانيا** هو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن دم
او عن صفراء او سوداء فيكون مع اضطراب وتوثب ويكون
السكون والخوف والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويمكن
اسكانه وفي السوداوية اكثر ويتغافل اذا اكلم فاذا ثار لم يمكن
ولا الخلاص منه **داء الكلب** هو نوع من المانيا الا ان فيه
معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدعوة اقرب ولذلك
ليس فيه من الحدة وسوء الخلق كما في المانيا وينذر بها الكابوس
مع حرارة الدماغ وامتلاء العدمين دما واحمرارهما وانعقاد
الدم في ثدي المرأة **العلاج** هو بعينه الماليخوليا مع زيادة في
الفصد وربما احتيج فيهما الى ضرب وتقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا
ما يضرب عن رأسه ليؤوب اليه العقل ومن العلاج القوي الجيد

69

الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند فورة الاخلاط
فربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا ٥
الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف
ويبتدئ بسرعة غضب وحب الخلوة وخوف ما لا يخاف منه
عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من
قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشقين
الشعر وعروضه للرجال اكثر وللنساء افحش واصنافه ثلاثة
احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر
الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله
وكمودة لون الوجه والعين هذا اشر الاصناف وثانيها
ان يكون السبب في البدن كله ويكون علامة السوداء في
البدن كله ظاهرة عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون بشركة
المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحرق
الدم بسوداء وينفع الى الطحال فيقذفها الى فم المعدة ولهذا
يلزمه وجع فم المعدة واللذع والجشاء فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض

السوداوى وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح
والنفخ والبلغم والبراق لذلك وكثرة البشق لشدة النفخ وحشونة
العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم في
المراق ونفخة وسبب الصنفين الاولين اما مزاج سوداوى
بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوى طبيعي او محترق
عن صفراء فيكون للجنون والقحة والجراءة اكثر او عن سوداء
فيكون للحقد والسكون والتهم وسوء الظن اكثر او عن دم
فيكون ضحك وفرح يسير وقلما يكون المالنخوليا بلا شركة من
القلب العلاج اما الصنف الذى فيه سوداء عامة فالفصد
ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة
ماء الشعير المبزر او الساذج بالسكر او جلاب بماء الورد وماء
لسان الثور بالسكر وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان
الثور الاغذية اللحوم اسفيذباجة او اجاجية او حنطة او
رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والهرمية ان كانت
صفراوية الحلواء حلاوة من سكر ونشا بدهن اللوز والخشخاش

والخشخاش وبزر البقلة كاموا ومستحلبا الفاكهة الخيار والقثاء
والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى
الادهان ومن البنفسج او اللوز او القرع على الراس خصوصا
في الصنف الاول ويد من المعدة خصوصا فيها في المراق
بدهن الورد والسنبل والمصطكى مفترة وتكمد بالنخالة المسخنة
وتنطل بطبيخ البابونج والاكليل الملك وورق الاترج
ليحلل الرياح وتبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور
الرباحي ويضمد بدقيق الشعير والصندل بماء الورد وتلين
الطبع بالفتل او بالحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر
بدهن اللوز وبكثرة المرق وللحمام من انفع الاشياء خصوصا
المراقى ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفواكه
او بطبيخ الافيتمون او حبة او ثمانية دراهم افيتمون بلبن
حليب وسكر او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير
ويقوى بالافيتمون وخصوصا في الصنف الاول ويجب ان
يريحهم من المعالجة بعد كل حين وان يستعمل المفرحات الياقوتية

وغيرها عسر الاستفراغ وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون
وان يقال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا
للعقلاء من الناس ثوران في الربيع بحركة السوداء وكثرتها او في
الخريف لرداءتها **نوع** من الماليخوليا يقال له القطرب يكون
صاحبه فرارا من الناس محبا للخلوة والمقابر جاف البصر
على ساقيه قروح لا تندمل لرداءة الاخلاط وكثرة ما يعرض
له من الصدمات ولعضة الكلب لانه يهرب من كل من يراه
فاذا راى اخر فر منه راجعا فلا يزال يعدو فزعا من الناس
وسببه سوداء محترقة **وعلاجه** كالمانيا **ونوع آخر** يقال له
العشق وهو يعتري للشباب والبطالين والرعاع **وسببه**
افراط الفكرة في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم تكن
معه شهوة مجامعة **وعلامته** غور العينين وجفافها الا عند البكاء
وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يصعد اليه من الابخرة مع حركة الجفن
ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان
لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء

اسماء وصفات وايتها اختلف عنده النبض ويتغير لون الوجه
يعرف انه هو **العلاج** لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه
الشرعي فيتسلط الجايز التي ينقص المعشوق اليه بمحاكاة قبيحة
واستهانة به مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء
نفعه التقبيح والعظة والاستهانة والاستهزاء والتصوير
لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس وربما اعزى
ذلك قوما اخرين ومن المسكنات الصيد والاشتغال بالعلوم
العقلية والمحاكات وكثرة الجماع واللعب والسماعات
المقصود بها اللعب كالتي بالخيال والتي يذكر فيها الهجر والنوى
فكثيرا ما يهلك عشقا **السبات** نوم طويل غرق ثقيل سببه
اما فرط تحلل الروح لتعب او الم فيجتمع الى داخل ليستريح
ويستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي ليستريح
من تعب اليقظة وليكمل هضم الغذاء واما بسبب ينسد منه مسالك
الروح عن النفوذ كخمرة او سقط على عضلات الصدغين واما
بردا ورطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف

ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل
من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد
او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية عذبة ويدل عليها علامات
ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان
ينبه ويفهم وسحنته سحنة النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشي
عليه ولا المختنقة الرحم العلاج يعدل الدماغ وينقى ويقوى
ويداوى المخدرات بما نذكره في علاجها ويكلف الانتباه ولو
بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الآس جيد
السهر يقظة مفرطة عن حرارة ويبس يحدثان الروح ويوجبان
حركتها الى خارج يعرف ذلك بعلاماته او بورقية خلط يعرف
بوجود بلة في المنخر او فكر عام او شدة ضوء المستعد او فساد هضم
ونفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلا ويعرف ذلك بوجوده
او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا العلاج لاشئ
كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوى واستعمال
ماء الشعير الساذج او المزر بالسكر او الشراب للحشاش وقد يحتاج

يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج مع قليل
الافيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار
اضمدة ونطولات منومة فليستعمل منها الدوار والسدر
السدر ظلمة يعترى للبصر عند القيام والدوار ان يتخيل الاشياء
تدور والسدر مقدمته ويندران اذا دام في الشيخ بصرع
او سكتة وقد يتخيل الدوار بصداع وبالعكس وسببها ابخرة
كثيرة تظلم البصر او تدور فيدور معها الارواح فيتغير معها
النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرائى فيرى دايرًا
وذلك اما في الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من
المعدة او من اعضاء اخر او من سوء مزاج مختلف تهرب
الارواح منه دايرة في الدماغ ويعرف ذلك بعلاماته
او بسبب دوار الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم تبقى
بعد السكون دايرة كالقنجانة المملوة ماء اذا اديرت
ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على
الماء ويعرف كل ذلك بمقدمه العلاج يقوى الدماغ

ويعالج الغشية والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ
الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى المعدة والاعضاء
المشاركة ويبدل طريق تبخره وتدلك الاطراف ويحك بالخرق
وتوضع فى الماء الحار ويسخن وتسقى مثل شراب الحماض او
الليمو او التمر هندى او الاجاص مع بزر قطونا وشراب
البنفسج وتلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع
حامض بشراب بنفسج ويجعل فى نقوعهم واغذيتهم الكسفرة
اليابسة الغذاء مزورة حب الرمان او الليمو باسفاناخ
او سماق او قرع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب
الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده
او باياريج فيقرا وقد يفتقر الى قرص بنفسج او حب الايارج
الكابوس هو ان يتخيل فى النوم خيالا يقع عليه ويعصره
ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع
وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون
الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ

الدماغ دفعة ولا يخلو من ضعف الدماغ وعلاجه
الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة
اليه الصرع سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب
لانقباض مبدئها ويمنع الحس والحركة والانتصاب وسببها
اما تقبض الدماغ لموذ من بخار ردى او كيفية سمية خارجية
كما عند لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو يشارك
الدماغ كما عن فساد المنى او رطوبة ردية للحوم مستكنة
فى الدماغ او ريح غليظة فى منافس الروح او غليان
رطوبات لفرط حرارة او خلط سادخ من بلغم غليظ او
رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات
مرت فى السوداء وعلامات الماليخوليا مختلطا بها واذا
كان السبب فى الدماغ دل عليه الثقل الدائم فى الراس
واللسان وظلمة فى العينين وكدورة للحواس وسلامة
باقى الاعضاء وما هو فى جوهر الدماغ هو ارداء مما هو فى
اغشيته ويدل على الرجى والبخارى الدوى والتمدد وقلة

الثقل وقلة التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق
فى البلغم زبديا وفى البول شئ كالزجاج الذائب مع جبن
وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على
الامتلا اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض
فى النوبة صياح وكثيرا ما يعرض فى الذى بشركة اوعية المنى
انزال وقد تكون بسبب الديدان وقد تكون المادة فى عضو
بعيد كما تكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل
النوبة **العلاج** يستفرغ المادة اما الدم بالفصد وتقليل
الغذاء واما البلغم فبحب الايارج او بحب القوقايا او ايارج
لوغاذيا او دواء متخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندى
ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم او اسطوخودوس
مثقال غاريقون درهم هليلج كابلى واسود وايارج فيقرا
من كل واحد درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى
بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغاريقون من كل
واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء

السوداء فطبيخ الافيتمون او حب او اطريفل مقوى بايارج
فيقرا او حجر ارمنى مغسول من كل واحد درهم او دواء من
بسفايج واسطوخودوس وافيتمون من كل واحد درهم
حجر ارمنى ولازورد مغسولين وايارج فيقرا من كل واحد
نصف درهم محموده وكثيرا وربسوس ومقل ازرق
وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يفرك بدهن اللوز
بعد سحقه ويعجن ويحبب واما الصفراء فبقرص البنفسج
او بطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلجة والمنضجات
قد علمتها فى باب الصداع والمعدى قد ينفع فيه القئ
وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذى عن دود
يعالج بعلاج الدود مع تقوية الدماغ والذى عن سمية
المنى او اختناق الرحم فيستفرغ المنى ويصلح العضو
ويقوى الدماغ والذى بشركة بعض الاطراف كاصبع
الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه
الادوية المقرحة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ

وشراب السكنجبين العنصلي نافع ذكر انه يبرئ الصرع
في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منقي للدماغ
مقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ
نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات
سعوط خفيف بعد الاستفراغ ربع درهم يستعمل بعصارة
السلق اخر صبر وعصارة القثاء الحمار من كل واحد
ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن
الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ
بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس
وتشميم بمثل السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق
فاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك محقق في الرومي
الرطب ومن حدث له الصرع وهو ابن خمسة وعشرون
سنة وخصوصا بسبب دماغي أيس من برئه وكذلك اذا
استمر به الى السن ويضر الصرع كل ما يبخر ويملأ الرأس فضولا
كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس بخاصية

بخاصية فيه والخردل والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا
غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة
والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام
ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج
مبزرة بالكسفرة اليابسة ويحترز من الاصوات الصارة
كصرير الباب والحاكة كزئير الاسد السكتة شدة
تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه يعطل الاعضاء
عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها
اما انقباض الدماغ لموذ من برد بردة دفعة او من
بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط ساد
بلغم او دم او سوداء واما العلامات فهي المذكورة
في باب الصرع والردية منها وهي التي لا يظهر فيها النفس
حتى يشبه صاحبه بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا برئ
والسهلة هي التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا يعسر
برؤها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن

المنفوش على الاذن والماء على البطن فان تحركا فليس بميت
وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال
يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة
ان تنظر في عينيه فان راى فيها الخيال فليس بميت العلاج
ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفالين
او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن
المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدى بالحقن
بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير يكرر ذلك مرارا ويفتح الفم ويدخل
فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليتحرك القي ويحمي
طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم
الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون
ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية مسخنة
كالبلادر والفربيون والجندبيدستر واذا امكن البليغ سقي
ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او الترياق الاربع فاذا
افاق دبر بتدبير الصرع ويسقي الاطريفل معجونا بالاسطوخودوس

والايارج والكائن عن ضربة او سقطة يعالج بعلاج الجراحة
ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن
الراس بالمطابيخ المذكورة الفالج هو استرخاء اي عضو
كان وفي العرف اللغوي استرخاء شق من البدن طولا
وسببه اما عدم نفوذ الروح الحاس والمتحرك او نفوذه لكن
العضو وذلك لسوء مزاج مفرط لكثرة البرد او الرطوبة
وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة
ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة
ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما
لخلط يسدد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد
مكثف او ربط من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاور
ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى جانب وقد ينقبض
المسام لفرط غلظ جوهر العضو والانسداد والانقباض معا
كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او
في شعبه والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذي عن ورم

بروحه دفعة والروحي قليلا قليلا ويعرف الورم الحار
باللتذذ واللين والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس
بعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينة
وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب
في شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان
كان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه
وان كان في احد شقي البطن الموخر من الدماغ فلج مع ذلك
نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلد الراس فان عم
البطن كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه لكان سكتة
فيجب ان تكون المعالج للفالج عالما بمبادي العصب العلاج
اما ما كان عن قطع فلا رجاء له واما المزاجي فتداويه بتعديل
من مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق
والمثروديطوس والورمي يعالج الورم ويقوى العصب
والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه
الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم
في جانب

فيستعمل من الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل
شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل او
شراب السكنجبين العنصلي بمغلي منضج وربما زيد فيه ورد
مربى عسلي بمغلي منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول
او مغلي من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج
وعرق السوس يصفي على سكنجبين عنصلي وورد
مربى عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا
ثم يعود الى المنضجات والمفتحات والمسخنات ثم يعاود
الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بايارج والاسطوخودوس
واذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب
المنتن او حب من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي
ومقل ازرق وكثيرا او رب سوس من كل واحد ربع درهم
ايارج فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم
اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل
خيارشنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء

ونقعد في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده
او ماء الشعير بعسل ثم ماء فروج بالبسباسة والدارصيني والفلفل
والسعتر وللازول او رغوته او لحم الظبي برغوة للازول ولحوم
الصيد لحما مشوية او مطجنة او فق من لحوم الحيوان الاصلي .
او لحم الارنب ودماغه بالابزار المذكورة وبالمري او العصافير
مبزرة بذلك او النواسف من الحمام بتلك الابزار ويكثر
بمضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال
الترياق والمثرو ديطوس ايها كان نصف درهم كل يوم
ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي
واكليل الملك وورق الاترج وسذاب ورطبه
وشيح وقيصوم وفنجكشت اجزاء سواء جندبيدستر
نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل
نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او وعل او ثعلب في ماء او زيت ويوضع فيه حيا حتى يتهرى ويجلس
فيه او يجلس في زيت مسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون
او كلبها

فربيون ويوخذ من قليل من شمع ومن قسط او دهن غار
او قليل فربيون ليسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندس
والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويقي كل قليل
وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء
فيجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية
كثيرة سريعة وفي الشمس الحارة ويغتسلوا بالماء المالح والكبريتي
ومياه الحمات نافعة ايضا
التشنج
هو تقلص يعرض للعصب
يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لموذ ينفذ عنه العصب
الى مبدايه من خلط لذاع فيكون من وجع او برد مكثف
او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلاء على العصب
واما لامتلاء يزيد في العرض وينقص من الطول والكثره من
بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما لجفاف ينقص الطول
والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال
والقي المفرطين ويكون معه نحافة وقشف واما الرياح ويسمى
الفالج فيكون دفعة وتفارق بسرعة واما لاذى في عضو

خاص كالمعدة عند ورود خلط حادّ عليها او بشرب الخربق
او الرحم ويعرف ذلك كله بعلامته **التمدد** مرض آلي يمنع
انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن
المادة هنا واقعة في خلال الليف ثم جذبت فعسر رجوع العضو
الى الانقباض من غير نقصان في الطول او لمود وقع في
مبدأ الوتر والعضلة فيهرب منه طولا او ليبس جفف العصب
فعسر عطفه ونقص عرضه لاطوله **اللقوة** مرض ينجذب له شق
الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة والبزقة من جانب
واحد ولا يحس التقاء الشفتين ولا ينطبق احد العينين **وسببها**
اما استرخاء او تشنج ونفرق بينهما بان الاسترخائية تكون
مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد وتشتد
استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذى على الحنك المحاذى للفك
العين املا مسترخيا وفي التشنجية تكون الريق اقل مع تمدد
يبطل بالعضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد الفك
اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا فلج ورد الى محله

سهل رد الشق الآخر **الرعشة** مرض يحدث عن عجز
القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال
فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو
الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع
او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة
حالة الآلة لاسباب الاسترخاء اذا لم تستحكم واما لهما معا
كما يعرض عند لسع مضرّ بكل واحد منهما واصعب الرعشة
ما يبتدى من اليسار **الخدر** علة يحدث في الحس اللمسي
نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح او الكيفية سمية
لمن لسعته الحية او لغلظ جوهر الروح او لسدة من اى
خلط كان بسبب ضغط من ورم او رابطة كما يحدث
عند الجلوس على الرجل **الاختلاج** سببه ريح غليظة
تحرك بها العضلات وما يلتصق بها من الجلد لتحلل **وعلامات**
هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج
فليحلل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج والاكليل الملك

والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض
عن يبس فهو بعيد عن الرجاء وان كان له خلاص فبالجلوس
في دهن البنفسج مفترا او بنطل الورع والطبيخ والقثاء
والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به
كل وقت ويسقى ماء الشعير الممزوج بالسكر ويسقط بدهن البنفسج
ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة
واذا شرحت الالية وربطت على التشنج اليبسي والامتلائي
الى ان يندمل نفعت **امراض العين علامات العين**
يستدل على احوال العين من امور احدها من اللمس فحرارتها
او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة
الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها للحرارة او لليبس ويفرق بينهما
اللمس وثقلها لبردها او لرطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها
لليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها لحرارة او لليبس ورابعها
لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة
للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة

والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح
الباصر قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته
وسادسها حال ما يسيل فعدم الرمص والجفاف لليبس
والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال **وسابعها**
حال الانفعال فالتي ينتفع بالبرد ويتضرر بالحار حارة المزاج
وعلى هذا القياس **وامراض العين** قد تكون اصلية
وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب
والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال بالخواء والامتلاء
وعلى الحجابي اما الخارج فيمتد في الجبهة وحكة وكثرة المفرقة
في الجفن واما الداخل فانه يبتدي الوجع من غور العين
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العرق ورمص
والتصاق وضربان الصدغين وثقل **وعلامات الصفراء**
حمرة مائلة الى صفرة والتهاب وخشونة ورقة دمع مع حدة
وقلة التصاق **علامات البلغم** شدة ثقل وتهيج والتصاق
وقلة وجع **علامات السوداء** ثقل اقل وكمودة وقلة

ومع علامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم
ثقل الكدر هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد
ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة او شمس
مبخرة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فبها ونعمت
والا احتيج الى تلطيف من علاج الرمد الرمد ورم حار
في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس فيعرف
بثقله وبتقدم الصداع وقد تكون من الحجاب الداخل وقد
يكون من الخارج فليسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة
الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط
التمدد مع قلة الحرارة العلاج ليحترز الارمد من كل ضار بالعين
كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة
الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء
واحد لا يعدوه والاستكثار من الجماع اضر الاشياء
وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصا
اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة

حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب
والعدس وكل مالح مفرط الحموضة كالخل ودهن الراس
يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم
واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا وتليين
الطبيعة ولو بالحقن والفتل والاشربة كل يوم شراب
البنفسج ببزرقطونا وشراب النيلوفر وسماعا او احدهما
مع شراب الاجاص وان كانت الصفراء غالبة او شراب
ورد ونيلوفر والاغذية مزورة قرع او ملوخية
او خبازي او رجلة او مح بيض النيمبرشت ويعتزل اللحم كلها
فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا
ويعتزل الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا وقد ينفع
من الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص
البنفسج وحده او مقوى بايارج او حب الايارج ان كان
المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافيتمون او بحب على
ان ذلك قليل نادر والدموي يفصد فيه القيفال والاكحل

الساق **الادوية الموضعة** اما فى الابتداء فرفتق بياض البيض
بل كلما احس بوجع بيكن به اولبن جارية ويجب ان يغسل سريعا
بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا فى ماء
ورد قد اغلى فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج
عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار
وحده بقطنة تضعها على العين والحمام انفع الاشياء للتحليل
بشرط النقاء ويجرب ذلك بالكمد بالماء الحار فان اعقبه الم
فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة والراس
والبدن كله نقى سقيت من شراب الصرف قدحا ثم الحمام
بعده وربما احتيج فى الدموى الى الحجامة فى النقرة وتعليق العلق
على الجبهة او فصد الشريانى الصدغ او قطعه بعد ربط بخيط
من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة من السمحاق ضمدت
الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم
او ماء الورد او ماء الآس وشقق الجفن بماء الورد **واما بلغمى**
فيكون رواد عه اقل تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا ونفعه

تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين
واذا دام الرمد مع صواب التدبير فاليقن ان فى طبقات
العين او فى عروقها آفة تفسد الغذاء الوارد فيها فافزع
الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والقليميا المغسولة
الذهبية والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر
واما الريحى بما ذكرناه واعلم ان لعاب بزر قطونا
مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه
والتكميد والحمام قبل النقاء ردى يجذب اكثر مما يحلل **الوردينج**
سور مد عظيم يرم فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعترى
الصبيان لرطوبة مزاجهم وضعف اعينهم **العلاج** موليغه
علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ فى اخراج الدم
بالفصد والحجامة فى النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان
الصدغى وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح بيض مع
قليل زعفران **النفاخات** قد يعرض فى العين نفاخات
مائية فينفتق عن احدى طبقات القرنية التى هى اربع

طبقات فاسو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو
بعيد يرى لونه وفي الغالب تكون ابيض وقد تكون المائية
عذبة وقد تكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار
فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى اعمل الحديد قروح
العين يحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وانواع
القروح سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى قروحا وخشونة
اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها
اصغر واشد عمقا وبياضا وتسمى السحاب وثالثها يكون
على الاكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وعلى الملتحمة احمر
ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى
الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها
اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة ووسخة
وتكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة
بالرفادة بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء
او كمدة كان اخف واخف من ذلك كانت حمراء العلاج

العلاج ان كانت القرحة من اليمين تنام على اليسار وبالعكس
ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفراريج والاطراف
لئلا يضعف القوة فلا تندمل القرحة والعدة على الاستفراغ
ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد
الصافن والاستفراغ كل يوم قليلا بمثل طبيخ الفاكهة
وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية
وان كان هناك وجع فالشياف النشاستجي او بقطر
اللبن فاذا انقيت القرحة استعمل المجففات كشياف الكندر
والكندر نفسه والشياف النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن
جارية الطرفة هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة
او غليان منجر للعروق او انفتاح فوهات العروق لسبب
حركة عنيفة كالقي العلاج يقطر دم الحمام او الفواخت
من تحت الريش او دمه نفسه فان كان في الابتداء خلط به
بعض الروادع كالطين الارمني والقليميا السبل غشاوة
تعرض لانتساج عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثر مع حكة

فيتاذى بالضوء والسراج وتصغر العين والقوى منه علاجه
الحديد وللضعيف جرب له بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي
يوما والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل
جرب فلا شيء كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما
زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب الظفرة
زيادة في الملتحمة والغشاء المجلل للعين يبتدي من الموق الانسي
في الاكثر ويكون صفراء او حمراء كمدة وقد يذيب حتى تغطي
اكثر العين وتمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر
في العين كمون ممضوغ بملح ويوم تقليب للحدقة ليلا يلتصق
بالجفن وذكروا لها ادوية كالروشنايا والباسليقون
وانا اكره جميع ذلك لما تجلب على العين من المضرة اكثر من
نفعها القمقام والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتقيين
في الاغذية القليلي الرياضة وسببه مادة عفنة تدفعها
الطبيعة الى الجفن فتقبل مزاجا حيوة فيحصل لها صورة
قملية العلاج تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء

بماء البحر وماء الملح السلاق غلظ في الاجفان عن مادة
غليظة ردية اكالة تحمر بها الجفن وينتثر الهدب وربما
ادى الى تقرح الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه
عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج تنقية
البدن والراس ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس
مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء ومنها وبياض بيض
بدهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فتحجم الساقين
ويفصد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيرا ويوخذ نحاس محرق
نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم
يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج
الجفن البردة رطوبة غليظة تتحجر في باطن الجفن تشبه
البردة العلاج يطلى بعنزروت وصمغ البطم ويحلل
بخل الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة
في شكلها واكثر ما يكون عن دم العلاج الفصد والاستفراغ
بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم

الحمام او دم الورشان او دم الشفانين **الشرناق** زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله وتحله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست باصبعك ثم فرقتها نتا من بينهما **العلاج** لا شيء كالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا اُمنت الرمد فتعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب** علاجه الالصاق او الكيّ او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف الملازم وصفات ذلك يعرفها الكحّالون **ضعف البصر** سببه اما سوء المزاج البدني او الدماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط الاستفراغ من جماع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم يرَ الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره بالعكس

بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب في الرطوبات اذا لم تكن صافية وقد يكون بسبب في الطبقات وبغير ذلك **العلاج** يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او بماء البادروج او بماء المرزنجوش وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق لوزتان ويلتون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر

جدا والنوم الافاعي تحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا ومشط الراس
كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة في الماء الصافي
وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء
والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يكدر الدم كالعدس
وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي
فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون النضج
والشبث وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد الخيالات
اشكال ذات لون يرى في الجو وسببها اما قوة البصر جدا
فتحس الهواء الموجودة في الجو والاجزاء الغذائية التي لا تخلو
عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما بسبب
الرطوبات او الطبقات اما في الطبقات فان يحدث على
القرنية اثار عن جدري او رمد او برد وكثف لا تظهر لصغرها
في الحس ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها
وعلى نسبها عن موقع الشبح سوادا لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص
ولا يزداد ويحجب الاغذية واما الرطوبات فاما بسبب ذاتها

86

ذاتها او لسوء مزاج يعرض لاخراجها بارد رطب مغير لشفافتها
او للحرارة توجب غليانا تحدث عنه سوابية لمخالطة الرطوبة
فيصير كالزبد في عدم الاشفاف او لشدة برد ويبس والجماع
مكثف يزيل الاشفاف واما السبب وارد فمنه غير ممكن كالتحليل
عن الاغذية او البحران او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك
ومنه ممكن ينذر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج
في كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمرت
به الخيالات ستة اشهر فهذا من الماء العلاج ما كان عن قوة
الحس يغلظ التدبير ويخدر الحس وما كان عن بخارات
المعدة تنقيت المعدة بمثل حب الايارج او الايارج
نفسه والاطريفل المقوى بالايارج واولى الخيالات
بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال
الحادة الا بعد تنقية الراس واما العطوسات وان نفعت
فلا يخلو من خطر العنف بتحريكها وربما حركت الماء الى العين
والايارج فيقرا محمود لذلك وكذلك حب الذهب ليستعملان

جاكبرا و قتل الاكتحال ببزر الكتم يؤمن من الماء ويبريه
وينبغي ان يقلل على التجفيف كلا واغذاء واقتصارا على مثل
المقلي والمطجن والمشوي واجتناب الامراق والثرايد والفواكه
وهذا التدبير يبرئ من ابتداء الماء **الماء** و هو رطوبة غريبة
يحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية
وتنذر به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي
المبتدي منه ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في
الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ
الكدر والازرق او الجصي فلا برء له وربما كان في كل الثقبة
فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او يمنة
ويسرة او في حاق الوسط فيبصر من المبصرات بقدر نسبة
الثقبة من موضع الصح **امراض الانف** نقصان الشم وبطلانه
وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ
او الزائدتين او سدة تعرض ويعرف بما سلف بالجرح مع
ثقل وغنة في الكلام **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ

استفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج
نفسه تحبب بالشمار ويستعمل او الاطريفل المقوى بالايارج
والاسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس وحده او مع
ليمو بمغلي نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه نذكر في الزكام
الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار على
ادراكها بسبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ والخيشوم او
الزائدتين واكثره عن بلغم او قروح عفنة في الانف او
بخار عفن عن المعدة او الرئة فيحس الرائحة واي رائحة تعدت
تكيفت بها فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة
كالعذرة **العلاج** تنقية الدماغ بما ذكر وتشميم المسك الى ان
يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة
لذلك جدا بول الحمير وفتيلة من سعد وسنبل وحب ورد
وقرنفل يعجن بماء الفوتنج او الآس وينبغي ان يغسل الانف
اولا بالشراب **دوام ادراك الرائحة** الطيبة والاقتصار
على ادراكها وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول

او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فتدل على الموت **العلاج**
اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم يشمم للجند بيدستر
الى ان يدرك **جفاف الانف** سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات
المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت
فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف **العلاج**
ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن
النيلوفر وقد يحل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان
عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته مرارا **قروح**
الانف العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او مليلج
بدهن ورد اتخذ من زيت الانفاق واما اليابسة فدهن البنفسج
مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزرقطونا منها مع اصلاح الغذاء
وترك اللحم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها
عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزرقطونا بالسكر
والكزبرة اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد
القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا

والمادة كثيرة الانصباب الى الانف **الرعاف** منه بحراني
لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء
شديد مفجر للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن
انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزوال ثقل كان يحس به
ومنه عن انفجار العروق الشبكية والشرايين ويعسر علاجه
واكثره عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع
مبرح والتهاب ووخزة ويفرق بين العروق والشرياني
يكون حمرا او رقيقا اشقر **والادوية الرعافية** منها قابضة
كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة
كالافيون والبنج والكافور وعصارة لحى وعصارة لسان
الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية
كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت
العنكبوت وماء الباذروج والنعناع **والادوية المركبة**
فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الخل ويذر عليها غبار الرحى
ويحشى بها الانف **اخرى** افيون دانق غبار الرحى وجلنار

وعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار
ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويطلى الجبهة بماء
ورد وكافور وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من
اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل وتعلق المحاجم على الطحال
ان كان الرعاف من اليسار او تعليق المحجمة على النقرة نافع
ولذلك شد الانثيين وجذبهما بقوة وربما احتيج الى فصد دقيق
الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف **الزكام**
والنزلة علامات الحار منها حدة ما ينزل وحمرة الوجه
والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ونخس والتهاب
ونفث الى الصفرة او الحمرة وعلامات البارد برودة
السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض
ما ينفخ او الانتفاع بحدوث الحمى **العلاج** الغرض في
علاج النزلة فقد امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد
في الحارة واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين
الطبيعة **وثانيها** تعديل المزاج كالتبريد في الحارة واستفراغ

واستفراغ الخلط الموجب لها في الحمام الفاتر والاغذية
الرطبة البارده كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة
ايها كانت بدهن اللوز وتدهين السرة والنزم والاطراف
بدهن اللوز والبنفسج والتسخين في البارده بالخرق المسخنة
والنخالة المسخنة وللجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد
والرطوبة والاغذية اللطيفة الحارة كالعسل والهليون وشم
المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان زرقا
وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش بمغلي حلو في البارده
وبماء الشعير في الحارة وحارو المضمضة بطبيخ الخشخاش
والعناب والعدس باردا في الحارة وحارا في البارده
ورابعها تعديل قوام المادة واما الحارة فبالتغليظ بمثل
الخشخاش واما البارده فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا
والجلاب بعرق السوس او السكنجبين العنصلي او شراب الليمو
القليل الحمض **وخامسها** امالة المادة الى جهة مخالفة كما يمال
النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة

وقصبته وسادسها تدبير ما يُخشى ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز وبمثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار جدا وفي اخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاولى لمنعه النضج نافع مطلقا بعد النضج وماء الشعير المعجون البنفسج نعم الحلاوة مع التفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب في النزلة والزكام وبخار الخل من حجر الرحى يُفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاد يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يُفتح اسقاط السدة في الحال امراض اللثة والاسنان والشفتين والفم من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام او الشراب في المعدة اما لجوهرها او لسرعة استحالتها كالسمك واللبن والحلواء المفرطة او لفساد استعمالها وثانيها الاحتراز

الاحتراز من كثرة القي خصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلو كالناطف والتين اليابس ورابعها الاحتراز عن المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحارة وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من عفن الطعام يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب طلاء الاسنان فتهيأ للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي العمور وينفع الحفر ويمنعه ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى التبريد او دهن الناردين ودهن البان ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء

ونقيّة ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين
بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان
وكذلك الملح مع العسل مخلوطا محرقا وغير محرق **ضعف الاسنان**
ينفعه القوابض كالعفص والملح الداراني المقلي المصطكي وبزر
الورد والجلنار والاقاقيا وبنون السورنجان والمضمضة
بماء الورد وماء الآس والسماق نافع **دود الاسنان** يسقطها
التبخير ببزر البنج والكراث والبصل **الضرس** سببه اما تحشّ
بقبضه او حموضته او عفوصته وارد من خارج او صاعد من
المعدة وربما كان عقيب القيء **العلاج** مضغ البقلة او
علك البطم او البلوط او اللوز او النارجيل والملح شديد النفع
والمضمضة باللبن الحليب نافعة **اللثة الدامية** ينفع منه
الشبّ المحرّق المطفي بالخل مع صغير ملح ومثل الجميع زرّ ورد
نقصان لحم اللثة يؤخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين
وكرسنة واصل سوسن يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخاء
اللثة القليل منه يكفي فيه ما ذكرنا في ضعف الاسنان والكبد القوى

القوى يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير
وجع الاسنان ان وجد مع ورم في اللثة وكان اللمس
يؤذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك زبلة مستعدة
للانصباب المواد اليها وح لا تقيد قلع فقد يضر وان كان
سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وحينئذ
تقيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع في
العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجذ المادة طرقا الى
التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق
فالمخالف فالحار ينتفع بالبارد ولون السن يدل على
ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء واليابس
يقلق السن بضمورة والاورام بلونها ولمسها **العلاج**
اما ورم اللثة فغالبه حار فيجب فيه الفصد واستفراغ
الصفراء بمثل المنقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او
طبيخ الفاكهة ثم يكبس ببزر الورد وسائر القوابض المعلومة
ويتمضمض بماء الاس مبدا في الابتداء وليكن استعمالها

مفترة والمضمضة بالماء الحار ليسكن الوجع ثم يستعمل المنفجات
كدهن الورد مع المصطكي والسنبل ولا شيء كالجلنار شيئو
مضمضة **واما وجع السن** فالبارد ينفع منه العض على مخ
البيض حارا او على الجبن الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا
والمضمضة بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع قليل
عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة بشراب صرف مسخن فان
قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق الاربعة
وترياق البرشعثا فان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل
اليه في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا يحس المسلة الباقي
ويكمد اللحي بالنخالة والبابونج ولجاورس مسخنة لتجذب
المادة الى اللحي فاذا ورم سكن الوجع **اما الحار** فالمضمضة
بماء الورد والخل مفترين وربما يدفنه كافور وربما احتيج لشدة
الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج **واما اليابس**
فالزبد ودهن البنفسج وكندسام ابرص اذا وضع على السن
المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه

بما ذكرناه من غير افراط في التدبير **البخر** قد يكون لعفن
اما في اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتاكله
وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويفرق الصفراوي منه
بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة
الريق وذلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرئة
ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات
الوبائية **العلاج** ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة
بخل العنصل واذا نقيت الاسنان دلكت بقلي معجون
بخل عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت
اللحم الجيد وكلما قلناه في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي
من السن فلا شيء كالقلع فان لم يكن فاصلاح مزاجها
وتنقيتها او كلها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها
واما المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه
المشمش وان لم يحضر فنقوعه والنقوع الحامض او
السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ

والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع
المقوى او طبيخ الفاكهة **واما البلغمي** فشراب الليمو او السكنجبين
السفرجلي او الرماني ثم استفرغ البلغم بايارج فيقرا
او حب الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويتعهد الاطريفل
اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلى والمشوى وترك
المرق واستعمال ورق الاس بالزبيب المنزوع العجم كل
يوم كالجوز نافع **القلاع** اما الابيض البلغمي فورق الزيتون
الملح بالغة والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر
الدموى فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة
اليابسة واما الصفراوي الكثير التهاب فالسماق والجلنار والكافور
له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم
نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم
حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك وربما العلاج
خبيثا غايصا فحينئذ ينفعه الشب والعفص المسحوقين كالغبار
واقوى منه القلقطار بالاقاقيا **علاج السوداوي** كعلاج

93

الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات
والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم **قلع
الاسنان** وتقليعها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع
على السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع البحري مفتت
قالع **سيلان اللعاب** يكون لحرارة ورطوبة وخاصة
في فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود ويخالف
الاولين بانه يخص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية
المعدة من البلغم والاطريفل في البلغمي غاية **ومن الادوية**
المشتركة استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش يستف بكرة
كل يوم **تشقق الشفة** ينفع جميع القوابض المجففة وامساك
الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الحادث الزبد
من القشاء والكثيرا اذا دلكا ولعاب بزرقطونا ويدهن
السرة والمقعدة بدهن البنفسج **اورام الشفة** يستفرغ الخلط
الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة **امراض الوجه** الماشرا
يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه

وربما عطى العين ويلزمه للحمى العلاج الفصد واستفراغ
الصفراء بالنقوع المقوى اوطبخ الفاكهة او ماء الرمانين
بالهليلج او لعوق الباربشير وتدبير الحمى الصفراوية البا
دشنام سوحرة مفرطة فى الوجه تشبه حال من ابتداية
الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج
وربما كان معه قروح العلاج الفصد وتنقية الدم من
الخلط المحترق وتبريده وتلطيفه وترطيبه والشا مترج
بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد امراض
اللسان سقوط اللسان علاجه امساك بزرقطونا فى
الفم او بزر السفرجل او كثيرا والاغتذاء بالاكارع حنيطة
جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما فى الحميات
المحرقة يمسح بلعاب بزرقطونا وحب السفرجل بماء النيلوفر
والسكر وربما زيد فيه لب بزر القطن او رجلة والمضمضة
بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء
وما كان عن خلط لزج ويعرف بغروية الريق فيدلك بعقيب

خلاف غمس فى سكنجبين او ماء بطيخ وسكر استرخاء اللسان
وثقله والتمتمة والفافاء فقد يكون ذلك من رطوبة دموية
ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة
بلغمية ترخى العصب ويعرف ذلك بكثرة الريق والانتفاع
بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الدماغ
او الفالج العلاج ينقى البدن والراس بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا والادوية الموصوفة خل عنصل يطبخ فيه
قليل وج يستعمل مضمضة وطبيخ الكبر او الاذل والسعتر وقليل
عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان بمخيض او مصل فيهما قليل
نوشادر والدموى يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة
مع تحليل اللعاب كالجرم ومياه الفواكه القابضة وفقاح
الاذخر والطباشير نافع والصبى اذا ابطأ كلامه ذلك
لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح وربما يطلق اللسان
كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة فى ذلك والكتاب
العزيز امراض الاذن الطرش منه خلقى يكون اما عن غشاء

مخلوق على المجرى الطبيعي او لحم زايد او ثؤلول ومنه عارض اما
لسدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان
كان في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن
وان لم يكن في العصب فلا تجب الحمى الا ان يكون حمى يوم او
من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمودة دم سال فدخل
الاذن واما من سوء مزاج في العصب واكثره عن البرد
واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال
النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود
الاكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت
وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني
وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد
يكون عقيب القي وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس
العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارضي فان طال زمانه
فقلما يبرأ والقريب العهد ان كان من برد وبلغم نفعه
جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان

او دهن القسط او دهن الغار ولا دهن اللوز المر خاصة
نفع او شيرج طبخ فيه الحنظل او اصوله او عصارة السذاب
مع العسل او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان
هناك رياح غليظة **الاشربة** شراب الاسطوخودوس
بماء حار او مغلي حلوا او مغلي من اسطوخودوس والاكليل الملك
وبابونج وخطمي يصب على ورد مربى او بنفسج مربى ان كان
الطبيعة معتقلة **نطول** اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي
وورق الغار يطبخ وينطل به ويكب على بخاره ويضمد
بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ
البلغم بما ذكرناه فان كان من حرارة دم او صفراء او ورم
فصدت او استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة **الاشربة**
مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج او نيلوفر وبنفسج
وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ
او الرجلة او الملوخية او الخبازي او القرع مطبخة بدهن
اللوز الحلو ويقطر في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز

الحلو او دهن ورد مغلي فيه قليل خل حتى يغني وربما احتيج الى
عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية
ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان
عن دود مما ذكرناه في ادوية دود الخفيفة يستعمل قطورا
مفترا وما كان عن سدة عن غشاء او لحم فدواه قطعه واخراجه
بالالة المعمولة لذلك وما كان لسدة وسخية ينفع تقطير دهن
اللوز المر للحلبي في الاذن ليلا حارا ويدخل الحمام بكرة
وينام على الارض الحارة **الطنين والدوي** سببه
تحرك الهواء الذي هو في التجويف فيحس الصماخ كما يحس الخارج
فما كان لقوة الحس حتى يدرك اللطيف الذي لا يعرى عنه
عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاؤه
للراس وما كان عن ضعف الدماغ كانت للراس معه كدورة
والافعال النفسانية ضعيفة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة
متولدة في الدماغ يحس بحركات كانه تدور في الراس
مع غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او بخرة متصعدة

متصعدة من المعدة اختلف بحسب الغذاء والامتلاء مع خفة
الراس وما كان لشدة الحرارة بان يضطرب الرطوبات
دل عليه تقدم حموضة مفرطة **العلاج** تنقى البدن والمعدة والراس
بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ وتعديل الطبيعة
وبحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس
مع الليمو للدماغي نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان
بشركة المعدة نافع وتقوى الدماغ بسل الدهن الاس وبتفريغ
الخلط الغالب وبدلك الاطراف وتجتنب الحركات كالقي
والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات
كلها وقد يحدث ذلك من البحران ويزول بزواله وقد يحدث
عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان تكون
الطبيعة في كل اضافة لينة **نطول** للدوي والبارد طبيخ اكليل
الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج
وقشور الخشخاش والنعنع والنمام كل هذه او بعض منها
ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت الى

وجع الاذن سببه اما سوء المزاج الساذج او المادي واما
تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حار
وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد
ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن
ضربة او سقطة او ريح ممددة والريحي يكون مع خفة واسال
العلاج يعدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن
البنفسج والنيلوفر وقد يبطل بالماء الحار وقد يحاذى به الاذن
فيسكن الوجع واما البارد فبدهن البابونج او السوسن او
النارد او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة والجاورس
مسخنة **نطول** للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج
والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش
والنعناع والنمام كل هذه او بعض منها ويكب على بخاره
ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والباردة
واما الورم فالحار الخالص ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز
مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او

97

او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق
مسكن للوجع **فاما البارد** فما ذكرناه في علاج البارد
مع قليل تسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ
وتليين الطبيعة وفي كل يوم شرب ما يعدل كشراب الاجاص
والنيلوفر بلعاب بزر قطونا او مع شراب بنفسج او
نقوع بسكر او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس
او مغلي حلو بشراب ليمو او معجون بنفسج في البارد وفي ايارج
الريحي والبارد شرب الشراب الصرف مفترا وليكن
ما يصب في الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك
اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا
والليمون ومح البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما
المبتدأ فيشاف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم
الاسفيداج او باسليقون واما العتيقة المزمنة ويعرف
بنتن ما يخرج منها وكثرته وقد يحتاج فيها الى القطران **دخول
الحيوان في الاذن** وتولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران

فيسكن حركة الحيوان فى الحال ثم تقتله او تقطر الزيت مسخنًا وبقايم
فى الشمس فيموت وماء ورق الخوخ اوورق الاجاص وكل
ما نذكره من ادوية الدود **دخول الماء فى الاذن** يعرض
منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع الهز والتحريك والحجل
على جانب ادخل فى الاذن عود بردى قد لف على طرفه
قطنة غمست فى الزيت ثم يشعل فاذا قربت النار من
الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى
من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر
مرارا حتى يستوفى الماء باجمعه **امراض الحلق والخانق**
هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما اما لمزاحمة كما يعرض عند
زوال فقرة من العنق الى قدام فينتقر موضعها ويوجع
لمسه ويمتنع الاساغة الا عند النوم على القفاء اما لعجز القوة
المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون
الفم جافا ويسهل البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات
الورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية

ادوية خانقة او جمود اللبن فى المعدة واما الورم فى العضلات
التى للحنجرة اما الخارجة فتظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة
فتضيق النفس جدا وهو ردى وفيهما يكون النفس اعسر من
البلع واما فى عضلات المرى العالية الخارجة او الداخلة
وفيهما يكون البلع اعسر وفى الدموى من الورم يكون اللسان
احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد والوجع اقوى وفى الصفراوى
يكون التهاب وخشن وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب
الورم منهما فيتركب العلامات وفى البلغمى يكون ملوحة
او دلاعة فى الفم وقلة عطش ووجع وفى السوداوى يكون
صلابة وحموضة او عفوصة ولا يكون الا نادرا واكثره انتقالى
والكلى من الخانق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو
ردى واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت
وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود
واسود فاذا ازبد المخنوق فلا يرجى **العلاج** يبتدى فيه
بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق الذى

تحت اللسان وتليين الطبيعة بالغسل واللقن اللينة وحجامة
الساقين وشدهما وحك الاطراف بالملح وتنجيها الاشربة
شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوث او
بنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل او
حب الرمانين بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج
ودهن اللوز الحلو وخصوصا في اليبسي والسوداوي او
شراب بنفسج وخصوصا في البلغم او ما ما يغلب فيه البلغم
وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعات الحلق وماء لسان
الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ
من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس
او شراب بنفسج بماء عرق السوس او مغلى حلو بشراب بنفسج
ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذاء يومين ثلثة
ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا نال
البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او
خبازى بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ فهو اولى

الادوية الموضعية اما اولا فالرادع كرب التوث بماء
الورد او ماء الكزبرة برب التوث او برب الجوز او
مغلى من عدس وكزبرة وزرورد وسماق او ماء ريباس
او ماء الرمانين يقوم بالطبخ بشراب بنفسج او حب من
سماق وزرورد وجلنار وكثيرا وربما زيد فيه كافور وخصوصا
في الصفراوي وبعد يومين ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب
او مغلى من تين وجعدة وفنا ونخالة وعرق سوس بسكر
او برب توث او مغلى حلو برب توث او لب خيارشنبر
بلبن حليب ودهن لوز حلو او رب توث بقليل مر
وزعفران وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية
في ذلك كل وقت وكذلك لعق زبل الزبيب الابيض
وزبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة
وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك
وليطعم الترمس بقدر الهضم ليقل النتن فلا يستكره ويجب
ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف

والرطب والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع
ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا او ذلك القدمين واليدين
والكفين ووضع المحاجم على موخر العين بما يعين على النفس والبلع
استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لابتداء
اورام الحلق **ضيق النفس** يكون لجميع اسباب الخناق او
التكاثف من برد سواء او يبس ويكون معه جفاف الفم وخفة
باستعمال الماء الحار والادهان او ابخرة دخانية فيكون مع
حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخانية او لضيق الصدر
خلقة او لآفة في العصب او الحجاب ونحوها اولى بان يكونا
من باب عسر النفس **العلاج** ما كان لاسباب الخناق فقد
ذكرنا تدبيره وما كان لبرد فعلى حلو بسكر او جلاب بعرق
السوس او دهن اللبان مع قليل مغاث وكثيرا مسخنة وما كان
من يبس فالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر
وما كان من ابخرة دخانية سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزم
للحمية ويستفرغ بطبخ الافيتمون او حبة او افيتمون بلبن

بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية
مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد
الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء لسان
الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الامليسي بماء لسان
الثور بالغ وينفعه من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا
وقصب السكر والموز بالسكر **الربو** هو عسر النفس يشبه
نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرية
فيكون الضيق في اول النفس مع خرخرة ونخير واحساس
مادة واقفة هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل
في الصدر واما في العروق وربما ادى الى اختناق وقد
يكون المادة تتولد هناك وقد يكون منصبة من الرأس
فيكون علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحادثا
دفعة واما الرياح والابخرة في اعضاء النفس فراحة فيكون
مع خفة وسكون لعلة النوافخ كالحبوب واما بسبب كثرة
البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات

السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار
الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا **العلاج** استفراغ
المادة بحب الايارج او بايارج لوغاذيا او بايارج فيقرا
وحده في البلغمي او بحب الافيتمون في السوداوي **الاشربة**
كل يوم للانضاج جلاب بعرق السوس او ماء لسان
الثور او مغلي من عرق سوس وجعدة قنا وتين وسبستان
ولسان الثور وربما زيد فيه نخالة محلي بسكر او ماء العسل
الاغذية في الايام الاول ماء الباقلي او ماء الحمص بالسكر
ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل وقليل خبز ثم امراق
الفراريج ومرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن
المبزر بالحرارات او بالحمام النواهض وبعد الاستفراغ
ينفع القئ لاستفراغه وتسخينه اعضاء الصدر ثم تستعمل القواة
لحمة واللعوقات وللحبوب انفع في ذلك في المشروبات
بطول مرورها بالمرئ فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو
قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل

يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح
وتليين وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب
السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن
اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان ودهن لوز
حلو لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا
يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجعدة قنا والسوداوي
لعوق الرمان الاطليسي وشرابه بماء لسان الثور او ماء
الشعير بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق
النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء
الدموي فيكون دواؤه الفصد وقد يكون ربو من فرط
حرارة فضلية ودواؤه التبريد بالاشربة واللعوقات
والبزورات والمزورات المبردة وربما احوج الى الكافور
نفس الانتصاب هو ان لا يأتي النفس له الا بانتصاب
الرقبة ومدها الى فوق فيفتح المجرى وسببه مادة غليظة
او ورم **وعلاجه** كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان

الى الصدر لارخايها وترطيبها **بحة الصوت** ما كان عن برد
وبلغم فعلاجه ما ذكرنا فى الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح
فما نذكره فى السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن
البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن
الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة ومن الغبار والدخان
وكل مالح وحريف وقوى الحموضة الا اذا افرط البلغم فينفع
مثل شراب الليمو والسكنجبين خصوصا العنصلى وليكثر من
اكل الباقلى والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ
والحلتيت وبزر الكتان والسپستان وعرق السوس وقصب
السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا
وبزر القثا والخيار وبزره والقرع وجميع اللعابات ومح
البيض النيمبرشت **السعال** ما كان عن بلغم غليظ او
برد اصاب الصدر فما ذكرناه فى علاج الربو وربما احتيج الى
الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس
نفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن البنفسج او دهن اللوز الحلو

الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرا
وحب يتخذ من لب بزر القثا وبزر خيار وبزر قرع
وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس
من كل واحد ربع درهم ويعجن بعد تنعيمه بشراب رمان
حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان معه حرارة قوية
الاغذية مزورة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية
او بقلة الحمقا وصح بيض نيمبرشت واذا تحسى مع بيض المسحق
نيا نفع فى الوقت ورب العنب بالغ وان احتاج الى
اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا ببعض البقول المذكورة
وحلواء من نشاء وسكر وقرع جيدة وليكن دهنها دهن
لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فتمال المادة
بالمعطسات الى الانف وتحتبس عن النزول الى قصبة
الرئة بشراب الخشخاش المتخذ من القشر والبزر بماء الشعير
المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب
وسپستان وخطمى وخبازى وخشخاش مع قشره نعلى ويمضمض

بمائه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات
الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه
علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال
فشراب الآس او الرمان الامليسي او الصندل او الرمان
الحلو ويستعمل الصموغ والنشاء الذي في الجب بحمصة نفث
الدم ما كان تفلا فهو من الفم وما كان تنخعا فمن الراس
وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيأ فهو من المري
او المعدة او الكبد ويفرق بينها وجود الآفة في العضو وما
كان سعالا فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان
السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السوداء
او الجمود مع قليل من نية والذي من الرئة يكون زبديا
والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا دفعة والذي
عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا والذي عن تأكل
مع احساس الراحة لخروجه عن ورم يكون مع علامات الورم
وقليلا قليلا والذي عن تأكل يكون قيحا وصديديا مع قشور

قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي
عن الغلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء علق
العلاج يجب ان يجتنب عن كثرة الكلام والصياح
والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى
الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات
كالكرفس وكل حريف ومالح واللبن العتيق خاصة واما الحدث
فانفع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق
وفي الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل
كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر
بشراب خشخاش مع دم الاخوين وصمغ عربي والدواء
النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الانجبار ربما بلسان
الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف
درهم وربما زيد عليه شعرة كافور ان كان غليان وفرط
حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان
الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الخيار ودم الاخوين وبزر

ورد وكهربا وبسد وطباشير من كل واحد مثقال كثيرا ونشا
وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم
ويعجن بشراب رمان املیسی ويستعمل لعوقا ويشرب عوض
الماء ماء لسان الحمل والغذاء مح بيض نيمبرشت قد ذر
عليه دم الاخوين وكهربا وكسفرة يابسة او لحم جدي طبخ بالانجبار
ولسان الحمل وكزبرة وزر ورد على ان تترك اللحوم والاحساء
الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج الى ترك الاغذية
ثلثة ايام واكثر والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها
بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة وماء الشعير وقد طبخ فيه عناب
وعدس ولسان الحمل وزر عليه دم الاخوين العلق الناشب في الحلق
يحسن الاحتراز عن شرب الماء تطفح انها عالقة فلا تشرب الا من وراء
قدام فان لم يفطن لها ولم يحترز منها لصغرها فتثبت وتعلقت
بالحلق كبرت على طول الايام فعرض منها نفث دم رقيق
وكرب وغم العلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر
اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق ان تنقطع وان لم تظهر

يغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او يسحق
الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام
واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب
ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلق وربما قربت
فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث
الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في
الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة اللقمة او الشوك
تتشبث بالحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم
الكبار والقي ادخل الحمام ويسقى من الزيت مرات
ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم نقرا او تين يابس قد ربط بخيط
فاذا جاوز الناشب جذبت بسرعة وربما احتيج الى ان
تربط اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوزت ان يشرب
شرب عليها الماء ثم يجذب بسرعة تدبير من غرق في الماء
يعلق منكوسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين
قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذى بحسو الحنطة امراض الصدر والرئة

علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته
والاستراحة بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر
النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة
الصوت وقلة الفضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة
الفضول والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح
والنفث من الخفيف من السعال دليل قرب المادة
وبالقوة دليل بعدها ذات الجنب وذات الرئة
اما ذات الرئة فورم عن دم او بلغم مالح او عفن يلزمه ثقل
في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى
الصلب وامتناع الاضطجاع الاعلى وحمى حادة وانتفاخ
الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض
موجي وسبات وانتفاخ العين وغلظ الجفن وهو قاتل
في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو
اسلم من العكس وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز الاسبوع
انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق

الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة
واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرسام وهو ورم حار
اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما في
الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او
العضل الخارجة فيظهر في الحس ومادته في الاكثر صفراء او
دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة لضفاقة
هذا الموضع وتخلل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب
ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال
يابس في الابتداء ثم تنفث واذا كان اشتداد الوجع
عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان
عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد
في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث
يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر
لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان
فسوداوي واشتد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم تتحلل

الى مادة الورم

فی اربعة عشر یوما فقد جمعت و تقیحت و اذا لم ینق القیح فی
اربعین یوما آل الی السل و یعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض
و تمامه بسکون الحمی و الوجع و الانفجار بحدوث نافض و استعراض
النبض و تموجه و ربما عرض حمی شدیدة بسبب لذع المادة
و اذا عرضت علامات هایلة بعد علامات محمودة و القوة
قویة فذلک للجمع و اول الاشیاء علی النضج و الوقت و السلامة
و العطب هو النفث فی ذات الجنب و الرئة و افضل النفث
اسهله و اغزره و انضجه و هو الابیض الاملس المستوی الذی
لا لزوجة له و اذا حصل النفث فی الاول توقع النضج فی
الرابع و البحران فی السابع و یکون فی الحادی عشر او الرابع عشر
بحسب قرب النفث و النضج و ان تاخر النفث مع سلامة الاعراض
فالمرض طویل و مع رداءتها دلیل الموت و اذا استعجل النفث
و کان نضیجا فلا تخف من اشتداد الاعراض و اعتمد علی
القوة و النفث الردئ هو الاحمر و الاصفر و الابیض اللزج
و خصوصا المنتن و المستدیر لغلظ المادة و الاخضر و الاسود او

او احتراق العلاج التدبیر المشترک لذات الرئة و الجنب
هو الفصد و الاستفراغ للخلط الغالب و تلیین الطبیعة بالفعل
و الحقن اللینة و الحقن خیر من المسهلات لانه یخاف منها حرکة
المادة الی القلب الاشربة کل ما فیه تلیین و انضاج و تنفیث
و تنقیة مع تبرید کماء الشعیر بشراب البنفسج او ماء الشعیر المدبر
و هو ان یخلط ماء الشعیر بالمغلی الحلو او طبیخ العناب و السبستان
و بزر الخبازی و الخطمی و عرق السوس بشراب البنفسج مبردا
عند قوة العطش و فاترا عند عدمه و فی اوقات اشتداد
العطش ماء عرق السوس مستحلب فیه بزر قطونا علی شراب
بزر بقلة و سکر و شراب الرمان الاملیسی بماء لسان الثور
او شراب بنفسج و نیلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب
و النیلوفر و ان کانت المادة رقیقة فشراب الخشخاش و العناب
او مغلی من خشخاش و عناب و سبستان علی بعض الاشربة
فان کان مع ذلک اسهال مفرط و هو ردی جدا فشراب
الآس و الاملیسی و الصندل و ماء الشعیر المحمص بشراب الآس

وماء البطيخ والسكر عند افراط الحرارة او العطش جيد وقد يحتاج
الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة
اليها وشراب نيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف
والتطفئة **الاغذية** ماء الشعير بالسكر وبعض الاشربة او لباب
مرّوس في ماء بارد محلى بسكر او بشراب نيلوفر او حسو لوز واسفاناخ
او خبازي او الملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج
بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة في مدة
الموضعين اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى القوة على التنفيث
وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيفضي فيجب ان يقدر
بحسب الامر **الادوية الموضعية** ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول
ودهن بنفسج مفتر ثم وبعده ضماد مطبوخ خطمي وبزر كتان وشمع
احمر حب يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر
خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف
درهم يعجن بشراب رمان املیسی او يضاف هذه الادوية الى
مقدار اكثر من شراب رمان املیسی ويجعل كاللعوق ويستعمل الادوية

الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب خيار شنبر خمسة عشر درهما
مع ثلثين درهما بشراب البنفسج ونصف درهم لوز حلو آخر
نقوع من اجاص كبار خمسة عشر عناب مشمش من كل واحد خمسة
عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة زهرات
يصفى على خمسة عشر درهم لب خيار شنبر وعشرين درهما شراب
البنفسج او عوض الخيار ترنجبين او شيرخشت اخر سبستان
وعناب من كل واحد عشرين حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج
وسنا من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما
شراب البنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع
طبيخ العناب والتين والنخالة وبشعير المقشر والبرسياوشان
على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب
السكر جيد فاذا انفجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب
الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس او الصدر ويعرف الشق
الوارم من الرئة بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الاخر
ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب جف

اولا ففيه الورم **السل** هو قرحة في الرية يلزمها حمى دقية
للقرب من القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم
باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر ورسوبها
في الماء وقد يكون ذلك انتقاليا من ذات الجنب او من ذات
الرية اذا تقيحت وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق
اتصال متقادم ويتقدمه نفث دم زبدي والمبتدى منه
قلما يبراء والمستحكم لا علاج له انما يتلطف به ليهون امره
والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما
عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير المبذر بشراب الخشخاش
وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور والسكر والبان
الاتن موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات ولذلك البان
النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي والدجاج او
الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات للسعال
مما يشكر جدا وقيل انه يبرئ ذلك الاستكثار من الجلنجبين
الطرى حتى ياكل بالخبز وينبغي ان يوكل منه جدا فان اوجب

اوجب ضيق النفس تدورك باللعوقات المذكورة في ذات
الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على
شراب الرمان الاملسي وربما قوي بالكافور وما جربته
وكان يخف عليهم امرهم غذاء السمك يحلل في الماء الحار ويحلى
بسكر ويتجرع واذا الطا الصدغان وغارت العينان واغبر
الوجه وقحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا
تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث
فالموت مظل **امراض القلب** علامات امزجة الطبيعية
علامات الحرارة سعة الصدر ان لم تكن بسبب عظم البنية
والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء
وفسحة الآمال والجسارة والتهور علامات البرودة الجبن
وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر علامات
الرطوبة لين وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها وكثرة
الفضلات واضداد ذلك علامة اليبوسة وعلامات الامزجة
المركبة تركيب العلامات علامات الامزجة العرضية اما

الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء لخلاف
المعدى وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة
وقساوة واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما
ورحمة ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه
واما الرطب فبالعكس من ذلك يوافق كل مزاج ما يضاده
ويغيره ما يناسبه **الادوية القلبية** اما الحارة فالمسك والعود
والعنبر والبهمان والابريسم والزعفران والقرنفل واما الباردة
فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبرة
والتفاح اما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب
والفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات
الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج
يعرض للقلب ليدفع به المؤذى فان افرط اوجب الغشي وان
افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادة
قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية
او دم ينصب اليه فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب

لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت
واما سدد تمنع وصول الهواء بكماله والنفخة مما احترق من جوهر
الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف
مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب
فيتاذى بما لا ينفك عنه عادة من ابخرة الغذاء وسخونته
والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه
واما لورود شيء غريب كما عند تناول السموم واوجاع
اللسوع واما عن دود وحيات في البطن فيصعد منها
ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى سبب
وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة **العلاج**
ما كان لسوء مزاج عدلت واستفرغت مادته فان كان
دما فبالفصد والحاجة للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر
فبالادوية المسهلة وقد عددناها مرارا ويجب ان يضاف
الى الادوية المسهلة والمبدلة ادوية قلبية لتوصل الدواء
وان كان مباينا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية

المبرودة ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة
العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان
الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بجليب بزر البقلة وبالمفرحات
الباردة والياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان
سوء المزاج مفرطا والا فلا يجترئ على الادوية الباردة فانها
وان بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح وان لم يكن
منها بد مخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في قرص
الكافور والطبيعة باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب
والحار لانعاش الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد
والخلاف والنيلوفر والخيار والآس ومياهها والكافور
والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل **الاغذية**
الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية
والحماضية **الاطلية الموضعية** يطلي الصدر بلعاب بزر قطونا
بماء ورد وضماد سويق بماء الهندبا او آخر بزر قطونا وسويق
ودقيق خطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر الازارات و

115

ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر
عنده المراوح اما الباردة فالاشربة شراب التفاح
الممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات
الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع وجوارش
التفاح والسفرجل والاترج المقوية وماء لسان الثور
وباذرنجويه وبزر ريحان وسكر وزعفران **المشمومات**
الحارة كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج
والليمو والنارنج واوراقها وزهورها والعود والمسك
والعنبر **الاغذية** الفراريج والدجاج مطبخة مزعفرة بدارصيني
والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران او مطبوخة
بالسكر والفستق او بالعسل والارز والزعفران **الادوية**
الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن
او دهن زنبق فان كان في هذه الادهان قليل مسك
فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية
والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطة مع

انفاقها في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية
عولج بما ذكرنا في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم
معالجة علاج ذلك وكذلك الكاين عن المشاركات وعن
الدود بادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما
كان عن قوة الحس غذي بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب
فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون
الطبقة في امراض القلبية لينة ليلا تتاذى ببخار الثقل **الغشي**
حالة يتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه
وبين السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند النوب
واللسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية
او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه
حامية او معدلة واما لرقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما
عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدا
وقد يكون لشركة المعدة او عضو آخر **العلاج** بعلاج سوء
المزاج الساذج بالتعديل والمادي بالاستفراغ او بالادوية

الادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك وتمنع الابخرة
ويداوي السموم ويقي في اوايل النوب وجميع الروايح
الطيبة مقو للقلب ورش الماء البارد على الوجه يفيق
المغشي واماراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب
الغشي الآن يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدي**
اورام الثدي تكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما
تكون سوداوية وفي الاكثر تكون مختلطة وقد ينعقد الثدي
عند البلوغ **وعلامات المواد ومعالجات الاورام** معروفة
والذي يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلي بسكنجبين او
دهن الورد وخل **ونطول** من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس
وفي التزيد يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك
وبابونج ثم يستعمل بعده صرفة ابقاء الثدي على صغره طين
وخل وماء عفص او اسفيداج وزرنيخ وعصارة مفردة
ومجموعة تستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** تكون اما
لقلة الاغذية او نزف واما لرداءة الدم لغلبة خلط او فساد

مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على هضمه لبنا وتعرف
غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن
والسوداء بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد
واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل
المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفرط وحبس
الاستفراغات وتعليل الكثرة المفرطة وليكن العمدة على الاغذية
اكثر منها على الادوية وترفه الصفراوية وتودع وتلزم البلغمية
الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية بالسكر او شراب
النيلوفر للصفراوية والمزر لها اولى واكل ضرع الضأن او المعز
نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب
اللبن بالسكر او العسل وللرطبة خاصية وكل ما يغزر المني يغزر
اللبن وكل ما يجفف المني والاغذية المسمنة نافعة **امراض المعدة**
علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء
البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية
اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء

سوء المزاج فلا يهضم والا الغليظ ويكون الهضم اقوى من
الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام
الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما اوجبت
نفخا ورياحا وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات
اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخفيف الماء فيها
ونفورها من الاغذية اليابسة واشتهاء المرق والادهان
ونحل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما
الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار
ينفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم
وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة **وجع المعدة**
سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي او
عن ماكول واكثره الحار اللاذع واما تفرق الاتصال
عن ريح تمدد او خلط يلذع واما مما معا كما في الاورام واصحاب
المراقيا منهم من يوجعه معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار
الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول

الا بالقي الحامض وذلك انصباب سوداء حراقية ويعرف
ذلك لخروجها بالقي ومن الناس من يوجعه معدته على الجوع
فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء للخواء
ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي
وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب
مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق
ويعرف بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا
العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة
او الرمانين بالهليلج للصفراوي وبالقي وبطبيخ الافتيمون
للسوداوي وتعديل المزاج اما الحارة فبالاشربة كشراب
الحصرم او التفاح او الحماض او ربوبها كل ذلك اما وحده
او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحتاج الى الكافور او شراب
الليموي او اقراصه او شراب الانبرباريس او عصارته
او ماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر او شراب الليمو
السفرجلي او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالنعنع والرايب

الحامض عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق
وقرص الطباشير الحامض او الكافوري باحد هذه الاشربة
عند افراط الحرارة **الاغذية** الحصرمية والرمانية والزرشكية
والسماقية والقرعية بماء الليمو او الزيرباج او السكباج
او الزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة
كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والتين والنبق
والزيتون الفج المملح والصحناء الشامية **الاضمدة** سويق
بماء ورد او زرورد وصندل برب التفاح وربما زيد
فيه كافور **الادهان** دهن السفرجل دهن الورد والاقاقيا
او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء التفاح او ماء السفرجل
قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وحده **واما البارد** فالمعاجين
والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض
وجوارشن التفاح والاترج والرازيانج والانيسون
والمصطكي وربما خلط به بعض الاشربة الباردة لتعديل حرها
كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي **الاغذية**

الفراريج والدجاج مطجنة او الجدي والقوامض من لحام
مطجنة ومشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والفلفل
والزنجبيل الاضمده سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب
بربت الاس او ماء السفرجل او ماء القرنفل الادهان دهن
الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن ورد اورث
بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل والرجى يكمد بالنخالة المسخنة
والملح وباقي علاج البارد واما اليابس فالترطيب
بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب التفاح او ماء الشعير المبزر
نخالة ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذية
الامراق والثرائد الدسمة الاضمده جرادة القرع او
لعاب حب السفرجل وبزركتان وبزرقطونا بماء الورد
الادهان دهن البنفسج ودهن الورد واما الرطب فماء
الورد بشراب الاس او سكر وكزبرة يابسة وسماق وزر
ورد وجلنار ويستعمل ماء الورد واما الامزجة المركبة
فتركيب العلاج اما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج

المزاج والانفتاح ثم التحلل بشرط ان يخلط معه بعض
القوابض لئلا تحل قوة المعدة واذا افرط وجع المعدة
ادى الى ورمها واكثر ورم المعدة عن دم ولا يخلو من
حمى وينبغي ان يفصد اولا وتسكن سورة الحمى بما نذكره في
معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب
الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار
وصندل وسويق ونحو الاضمدة المذكورة الباردة ثم
يسقى ماء الهندباء بلبت الخيار شنبر وشراب البنفسج ودهن
لوز حلو ثم يضمد بدهن بنفسج وبزر ورد ودقيق شعير
وخطمي بماء ورد في ماء هندبا ثم يكثر المحللات فيضمد بدقيق
شعير وخطمي وحلبة وبزركتان مع بابونج وزر ورد وسنبل
الطيب وسعد ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة
جدا التخمة وافساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء
بالحموضة او بالجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القيء
ان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب

الماء القوي الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن
بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة
المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او ميبه
طيبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدو
والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعدة ايام
نقصان الشهوة وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط
مميت للقوة الشهوانية او لحرارة مشوقة الى الماء دون
الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط ردية توجب الغثيان
وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك
ما يكون عقيب الحميات وقد يكون لقلة الدم والضعف كما
يكون في الناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون
لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل حامض هاجت
الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما سواهم من الغذاء
كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا
من الغذاء نهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديله مزاج

مزاج المعدة ومن الناس من تنهض شهوته بالماء
البارد لتعديله وقد يكون قوة الشهوة حاصلة فاذا حضر
الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان
تصعد الى المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض
لكثيري السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده
لفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم
الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجمع الهموم
والغموم يسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما
ذكرنا في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية
المقوية للشهوة مثل الميبه الساذجة والمطيبة وشراب
الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر
بالخل والنعنع بالخل والزبيب المتخذ بالورد والصحناة
الشامية والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل
والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك
المالح والنبق والزعرور والزعفران عدو للشهوة يسقطها

بحرارة المضادة لحموضة السوداء **فساد الشهوة** قد يكون
ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فتشوق الطبيعة
الى اشيائه بضده ويكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص
والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك **العلاج** يتقيا
بماء الفجل والملح واكل السمك المالح **الاغذية** الفراريج
ولحم الحولي من الضأن بزيرباج مبزرة بالدارصيني والابزار
المفتحة ويشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من
كل واحد ثلثة دراهم زبيب المنزوع العجم عشرة دراهم
هليلج اسود وكابلي واملج من كل واحد نصف درهم ينقع
في خل خمر يوما بليلة ويصفى على السكر فان لم ينفع استفرغ
بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح
هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم ربسوس
ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشمار او
يحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والعلك والكمون
والانيسون ونانخواه ويبتلع ريقه **الشهوة الكلبية** سببها

سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او
نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما تكون
عقيب الحميات المطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ
او تحلل **العلاج** تطعم الاشياء الدهنة والدسمة والحلوة
ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو
العتيق صرفا على الريق اقداحا **العطش** سببه اما فرط
حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او فرط الحرارة
المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او فرط حرارة
او خلط او غذاء يعطش اما بالملوحة فلتشوق الطبيعة الى
غسله او باللزوجة او بالغلظ فيشوقها الى ترقيقها لينقع
والسمك المالح فتدفع الكل **العلاج** اما القلبي فالارواح
الباردة اللذيذة كالجلنار والقثاء والصندل وماء الورد
والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية
والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي فالحار فيحلب
بزر البقلة واليقطين ويشرب السكنجبين وكذلك بزر

القثاء واللينار والقرع ونحوها وماء البطيخ الهندي بالسكر

نعانة والنقوعات الحامضة واذا خيف العطش الحار

في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب سكنجبين وما

كان خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب

بعرق سوس وانيسون وان كان مالحا فماء الشعير منذ اكله

بعد تنقية المعدة واخراج ما فيه بقيء او اسهال وان كان

من اغذية بهذه الصفة دُبِّر في هضمه واحداره واصلاحه

نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى

الحار وربما شفي بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لا فراط

العطش الذي اوجبه خطاء الاطباء لمنعهم الماء البارد ولكن

البارد الرطب بذلك اولى ولجمع اسباب ضعف الشهوة

وضعف جرمها اولى الاسباب لذلك وقد يكون لطفو

الطعام كما يكون عند استعمال اللبن واللحم والجزر الحار او

لسرعة نزوله كما يكون عند الغذاء المزلق **العلاج** تعديل

المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة

النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجلي

القابض والميبة المطيبة افرادا ومجموعة مع المصطكي والسنبل

والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص

الليموء او قرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية

للهضم كزبرة يابسة وزر ورد من كل واحد درهم سنبل

ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير

ولك وبسر من كل واحد ربع درهم عذبه مثقال مسك

خرنوبة يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين السكري **الغذاء**

من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالابازير

الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة

يقوي الهضم وينفع من اوجاعها **فساد الهضم** سببه اما من

بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف قوة الهاضمة فيه

او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك

او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيب او لاستعماله

في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد

يكون لسبب في المعدة بان تكون حارة بافراط فتحرق الغذاء
او لرياح او لقروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب
اليها من الطحال او الكبد خلط ردي سوداوي يفسد الغذاء
كما تكون لاصحاب المراقيا **الفواق** حركة فم المعدة لدفع
ما يوذيها او لبرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او
لحكة كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكمون
او لغلظ كالحادث عن بلغم لزج او بلذعة كالحادث
عن الصفراوي الزنجاري او تناول الحامض وقد يكون
ليبس مشنج واما تكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات
المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي
فما يخرج من القي وبظهور علامات المواد **العلاج** المادي
يستفرغ مادته بالقي اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبايارج
فيقرا بعصارة افسنتين او بطبيخ الفوتنج والملح الهندي
واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ويسقى
فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل

بتعديل

بتعديل المزاج او يخلط في الادوية مخدرات ومقويات
فم المعدة كالفلونيا للبلغمي والبارد وقرص بهذه الصفة
زعفران ومصطكي وورد وسنبل من كل واحد اربعة مثاقيل
اسارون مثقال افيون ربع مثقال ولكن ان تزيده
وتنقصه بحسب ما توجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشور
الفستق ونعناع وفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت
المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره
في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شي كالشعير
المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد المذرور عليه
قليل طباشير وشراب الورد والتفاح الصحيح بالورد
او حليب بزر بقلة بماء الورد وشراب التفاح عند شدة
الحرارة تاثيره عجيب وشي من الافيون مصلحة بجزئيه
زعفران نفع طام واما اليبسي فالمبتدي ربما نفع فيه
ماء الشعير المدبر بالسكر ودهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل
افيون والكثير منه للتشنج والمستحكم منه لا رجاء له ولنحض

على اطالة الحاجة بما ذكرنا **الاغذية اما البلغمي** فالبواحض من
لحام والفراريج او العصافير كل ذلك مبزرة بالكزبرة
اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران واما
الصفراوي فالفراريج او لحم الضان ان كان الهضم قويا
بالقرع او الاجاص مخثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة
اليابسة والرطبة او ماء الشعير المقشر واما اليبسي فالفراريج
بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع او بالرشتا وفي
الكل لا بد من الكزبرة **والادوية الموضعية** اما البارد
والبلغمي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل
والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران
وبنفسج او سويق بماء القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع
او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد وماء
الورد وصندل ودهن الورد مخلوطين وربما زيد فيه
كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وماء
القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشيء كافور يستعمل فاترا

119

واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن
الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر من الطيب
العطر وكل ما قلنا في تقوية المعدة وللحركات المزعجة تاثير
عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقي
ودونها حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب
الماء البارد غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك
مفاجاة الغضب والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق
في الوقت **القي والتهوع والغثيان** سببها اما
خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب
المراقيا او لطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج واكثره
للحار او تخيل قذر كتخيل العسل غذرة او ملازمة اشياء
مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد
الهضم **العلاج** الادوية المانعة من القي هي القابضة
العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وقلب
النفس والتهوع والقي والسفوف المركب من سماق وكزبرة

يابسة وزرور وطباشير بالغ فى تسكين القئ والتضميد بالقوابض
نافع فان اتفق مع القئ اعتقال من الطبيعة فانفوع ثم
سندى غاية وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة
وقد يعالج بالقئ بتنقية الخلط الفاسد فينقى المعدة ويسكن
القئ **امراض الكبد** علامات امزجتها علامات الحرارة
عطش وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول والتعزز
بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان
وفساد اللون وقلة العطش وبياض القارورة وجوع
مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول
وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه
ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات
الامزجة المركبة تركيب العلامات **ضعف الكبد** اكثره عن
سوء مزاج ساذج او مادى ويعرف الضعف بجد وث
الضرر فى افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون المكوود
فى الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يحدث عند افراط البرد

120
فى الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف فى
الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان فى
البول صبغ ونضج فالضعف فى الجاذبة فقط وان كان
فى الهاضمة كثرت المائية فى الدم وكان ما يصل الى
الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول والبول على
الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان فى الماسكة
لم يدم ثقل تحت عند امتلاء الكبد غضا ونقص النضج
بقدر تعجيل الماسكة وان كان فى الدافعة قل تميز السوداء
والصفراء والمائية عن الدم وقلة صبغ البراز والبول
وقلة الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل
على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة **العلاج**
تعديل المزاج بما فيه عطرية يقوى القوى وقبض يقوى
جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد
الادوية الحارة والباردة ومن الزعفران والزنجبيل
نعجه والدارصينى وفقاح الاذخر والشراب الريحانى

والراوند وحب الرمان والانبرباريس وماء الهندبا والهندبا
نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينارى والاصول
وقرص انبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب
وحب الرمان **سدد الكبد** اكثر حدوثها عن الحركة عقيب
الاغذية وخصوصا الغليظة كالهريسة والقطايف والارزية
وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالهريسة وخصوصا ان
كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص
واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة فهو يسدد
الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب ولشدة جذب الكبد له
لانه حلو ومجارى الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجة فيسد
واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد
تصفيته وبعد هضمه اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة
وبعد هضمه واما من مسام الحاجز من المرئ وقصبة الرئة
وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد من الماكولات
الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة

القبض

القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها
او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان
ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولانه عروقه اوسع وقد
السدد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل
في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان
الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون
معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للحس نتوء ولا يتغير
السحنة كثير تغير وان كانت السدد في المقعر كان معظم
الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب كان معظمه
في الكبد **العلاج** ان كانت الشدة في المقعر استعملت
الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا وبماء
الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب
السكنجبين النافع او البزورى بحسب ما يرى من المزاج
وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن
لوز ومن الاشربة الجيدة شراب الدينارى والسكنجبين

بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة
كشراب الاصول والسكنجبين السادج او البزوري بماء الرازيانج
وقليل من لك البسر وان كانت الحرارة قوية والعطش
مفرطا فحليب بزرقطونا وخيار وسند يا بالسكنجبين وقرص
الانبرباريس جيد **الاغذية** مزوره زيرباج او مسفدنا
مطجن بدهن لوز حلو محمّص بقليل خلّ او مزوره حب
رمان او ملوخية بخلّ وربما احتيج الى الفروج عند الضعف
ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب
السدد ردية وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب
السفرجل القابضة وتفتحه جيد وماء مدبا نقع فيه حب الرمان
وانبرباريس وزرورد واياك ان تحبس الطبيعة القوابض
فتزيد السدد وتزيد اسهال وسدده الماساريقا يعالج سدد
الكبد **النفخ والرياح** في الكبد يدل عليها عدم الثقل والوجع
المتمددي وتحدث لضعف الهضم او غلط الماكول **العلاج**
يستعمل المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات

سفوفات ضماد سنبل وزرورد وجاورس يعجن
بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب
الصرف مفترا **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف
في ناحية الغشاء او سدد او ريح تمدد او ورم **اورام**
الكبد الفرق بينه وبين اورام العضلات ان ورم
الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب
ان ورم المحدب قد يظهر للحس وورم المقعر يشارك
المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد
الاورام بعلامات الامزجة **العلاج** اما الورم
الحار فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال
الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيفتح المادة وحيث
المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر ولتمزج الرادعات
بما فيه لطف وتفتيح لئلا تشدّ الرادعات الصرفة ثم بعد
ذلك تخلطا بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل
ولم تخلف من قابض لئلا تنحل القوة او تنحج المادة تحليل

لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان
تسهل والورم حدبي او تذرو الورم تبعثري فمع الورم وافراط
الاسهال يحل القوة ويضعف واعمال الطبيعة يوطم بالمزاحمة
فعليك بالتوسط **الاشربة** اما في الابتداء فبماء الهندباء بالسكنجبين
الساذج او البزوري ان كان الورم حدثيا وقرص الامبرباريس
الكبير او قرص الورد او شراب الديناري وسكنجبين يحليب
بزرقطونا وهندبا وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع
من امبرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص ونيلوفر
وبزر هندبا مستحلب بماء بزرقطونا ويحلى بسكر او بشراب نيلوفر
وربما احتيج الى التبريد بمثل الكاهو شربا وضمادا وذلك عند
شدة الاشتعال اما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء
ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد منها اما
في الانحطاط فماء الرازيانج فقد نقع فيه زرورد وامبرباريس
او بقرص امبرباريس كبير على شراب سكنجبين **الاغذية**
ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندباء المطجن بدهن

اللوز

اللوز محمضا بالخل او مزورة حب الرمان او زيرباج
الادوية الموضعية **ضماد** صندل وزرورد وماء ورد
وسويق وقليل خل ثم افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل
ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود
يعجن بماء القرنفل واذا اردت الاسهال فلا شيء كخيار شنبر
بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزبيب
بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزرقطونا وهندبا وافسنتين
مصفى على ترنجبين او شيرخشت وراوند ولا تقرب
الهليلج ولا سقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب
في بعض المياه المذكورة بزرقطونا وخيار وبطيخ واما الورم
البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولابد
من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء تقوى القوابض وفي
الانحطاط تقوى المحللات ويدخل في اضمدته واشربته
السنبل والفوه واللك والاسارون والزعفران والمسهل مثل
حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج من كل واحد سبعة

دراهم افيتمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وجدة قثا
من كل واحد اربعة دراهم بزر قثا وسندبا وابزباريس وغاريقون
وبزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على لب خيار
شنبر ثلثة دراهم سكر عشرين درهما راوند ودهن اللوز من
كل واحد نصف درهم **سوء القنية** وهو مقدمة الاستسقاء
وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهيج
الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشى في البدن
كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم
ترتيب مجيء البطن ويعرض في اللثة بثور لفساد البخارات
المتصاعدة **وعلاجه** لطيف من علاج الاستسقاء
الاستسقاء مرض ذو مادة غريبة تخلل الاعضاء فتربوها
اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء او الاخلاط وانواعه
ثلثة اردأها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث من كثرة
المائية او احتباسها في الاكثر من الشرب والصفاق فيحس
خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون الحلقة

لجلدة البطن صفاقة كالجلد المبلول وتصير المائية الى هناك لاحتباسها
عن مخارجها الطبيعي وترجع الى غيره اما على سبيل الترشح
او البتخر الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق الاتصال يقع
في المجرى او لانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت
الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو
من السرة فتجدها منسدة فتنبعث الى البطن وسبب كثرة
المائية اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا يقبلها البدن فتخرج
وتوجب ما قلنا او كثرة شرب او ذوبان يتفق معه
ورم المجرى المعتاد وانسداده ويحدث **الاستسقاء اللحمي**
عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف
هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق
ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربوا ويلين لمسها واذا
ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها وقوي
جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد
الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق او امراض

عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين ويحدث
الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم اما لضعف القوة او
لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة واستحالتها
رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات
قبل استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد
خاصا او المشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى
العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن
ترك الخبز والا فقليل من الخشكار النضج ويهجر الاغذية الغليظة
كالهريسة والرؤس والبطة والفرخة كالاكارع ويجتنب
الامتلاء البتة وقلة استعمال المائيات حتى ان رؤيته
ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء وقليلا عند فرط العطش
ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعرق
بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرج رأسه ليستنشق الهواء
البارد والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في رملة والاندفان
فيه والهجرة الى الحجاز وليعتني باصلاح اكبادهم وادرار ابوالهم وتعديل

وتعديل مجى الطبع فيهم واجتنابهم عن افراطه **الاشربة**
ماء الهندبا بالسكنجبين البزوري وقرص الانبرباريس الكبير
ان كان هناك حرارة والا خلط بماء الرازيانج او ماء
الكرفس او شراب الديناري والاصول بالسكنجبين البزوري
وقرص الانبرباريس او الورد او عصارة الغافت او
ترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فبراء
في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية
للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء
نفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا
الى ذلك فبرؤا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية
وقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان
ما يستحي من ذكره فبرأت واقراص المازريون مشكورة
لهم **مسهلاتهم** راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى
درهم مسهل الصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين من
كل واحد نصف درهم **آخر** للبلغم غاريقون وتربد من كل

واحد نصف درهم ملح هندی ربع درهم **اخر** للسوداء افيتمون
وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد
نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم وتفرك بدهن اللوز واذا
احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها فی مرات ليلا تضعف
قوی معدهم واكبادهم **مدراتهم** قوية وبزر كرفس وانيسون
ورازيانج وبزر سندبا وقثاء وبطيخ وقرص المازريون غاية
ويستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه والاشربة
المذكوره **الاغذية** كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج
والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالرب
والرمان الحامض والنعنع او مطجنا مبزرا بالابازير الحارة كالدارصينی
والفلفل والمصطكی والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة
الادوية الموضعية ضماد بعر المعرض واخثاء البقر وبورق
وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمی على جميع بدنه
والزقی على بطنه والطبلی على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل

وسنبل ويكمد بطن الطبلی بالنخالة والجاورس والملح مسخنة
وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق واما الحمام
الرطب العذب الماء فضار بهم جدا **امراض الامعاء**
الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء
والكاين من المتناولات اما لادوية مسهلة خلقت قوابا
او لكثرة اغذية او جنت تخمة او لمزاج مزلق كالاجاص
او لغذاء بسع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة من الطبيعة
او لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم
ويدفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاء
يوجد عقيبه خفة والريحی يكثر معه القراقر والكاين من الاعضاء
اما من عضو معين او غير معين والكاين من عضو اما من
الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون مخلوطا
النوايب وعقيب النوم ومع علامات النوازل واما من
المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة الة پرورداية
ثم ان كان ذلك لضعف الماسكة او بطلانها كان مع ثقل

يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها
فتفسد الغذاء وتدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا تقوى
على اقلال الغذاء فتدفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر
مدة الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا الا وجعه
او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج
معه رطوبات وقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون
مالحة بورقية ويفرق بينها بطعم الفم وقد تزلق الغذاء القروح
المعدة ويدل عليها وجع بنزول الغذاء وبثور في
الفم وفيح وقشور يخرجان بالقي واكثر ما يضعف المعدة من
سوء مزاج سوء البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا
ويفرق بينها وبين المعدي بان فيها تكون المعدة قد اسوء
فعلها وتمت كيلوسيتها ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب
لا يشتبه عليه لون المعود والمكبود والمعدي يكون كثيرا غير
متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين
الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول

والفرق

والفرق بينها وبين المعوي ان الخلط المندفع من الكبد يكون
كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص
وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان تبطل او تضعف او
تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد هضم بقليل او
فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج غساليا
او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت
عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا وتعرف الامزجة المضعفة
بعلاماتها او لورم او لسدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه
في ذلك الماساريقي ولكن تفرق بينهما بعلامات مرض
الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب
وربما لم تظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة او
الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما
يثقلها او لانفتاخ عرق في الكبد او لانشقاقه او قطع جرم
الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او لخلط
حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش

او يكون الاسهال الكبدي بمادة فاسدة تحوجها الى الدفع
ويعرف ذلك ونوع المادة بما يخرج مع الاسهال من
صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج
قطع من جرمها لحمية لا تذوب بالنار واما من الامعاء فما
كان من سحج فسببه اما من خلط جارد والصفراء تقرح
في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان تثقب الامعاء وتخرج
الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان تجتمع الثفل في بطنه
حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت
واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها ما كان
في الصايم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب
المرة اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما وسوقا بل
والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا
وقع في ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في
شهر او لثفل يابس يخرج الامعاء ويعرف ان السحج في اي
من الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد

من

128
من وجع الغلاظ ووجع الغلاظ اسهل ومن القشرة فان
كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة
فهو دايم من الغلاظ والمادة وللاخلاط تدلان قطعا على
القروح وان كانت منتنة الريح الريح على تاكل وقد يكون
السحج عقيب الادوية المسهلة وسوء سكيم يبرا في الاكثر
في رابوع فادونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة
وسوء ذي قليل الاخلاط وقد يكون الاسهال المعوي
بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة واما
من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة
او برد خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو
او قطع رعاف او لسدد في العرق فلا ينفذ الواصل
من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدني ما هو على
سبيل البحران فيكون علامات الامتلاء وقوة القوة
وتحصل عقيبه خفة وكل ذلك فغير قطعه خطر ومن البدني
ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقيقة ونتن رايحة

ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في عضو توجب اسهالا
واذا كان الذوبان للحم سحجى كان صديديا غليظا مع دسومة
ثم يصير في قوام الشحم متشابهة القوام وكذلك ذوبان الاحمر
من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة وان كان لذوبان خلط
حاد كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو الاخلاط فاسدة
يكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة
راحة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد يكون مديا
لانجراد بلة من اى عضو كان حتى من الصدر ويدل على
ذلك تقدم الورم على ذلك العضو **العلاج** الاسهال يمنع
اما بالمقبضات او المغريات او مغلظات المواد
وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف
وذلك اما بالمدرات او بالقئ او بالتعريق وتعليق المحاجم
على الاعضاء العالية وما كان بسبب المتناولات منع سببه
وعولج اثره بما قلنا من علاج التخمة وفساد الهضم وما كان
من الاعضاء فما كان من سوء مزاج عدل بضده وما كان

عن انفتاح عرق او انشقاقه او قطع او قروح او فساد
اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة
او ضعف قوة بدنية بعلاجه واياك والمقبضات
الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي او ان تضع
ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون ذلك سببا
لتعفنها ولا شئ حينئذ كشراب السفرجل الحلو فانه مع
قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب الرمان
وزر الورد وامبرباريس وسفوف المقليا ثم ما ينفع
للسددي وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس
او الرازيانج اذا لم تخف من حرارة **والادوية الحابسة**
للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ
المحمص والطين الارمني والطراثيث والطباشير حامضة
المقلو وحب الآس والعذبه والكافور وحب الرمان
الحامض وعصارة لحية التيس وبزرقطونا وبزر ريحان
وبزر مرو وبزر لسان الحمل وكذلك الكمون المقلو والانيسون

المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل
والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل
هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية وانقالا
وقد يستعمل احقنة واذا كان مع الاسهال سحج فلا اثار
على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات
قرص الطباشير الكافوري وللحامض وسفوف الطين
ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة
والامعاء **والزلق** ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات
واحقنة ورب الاس والسفرجل جيدان له وربما ذر
عليها سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص
وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن
ببياض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى
ينشوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب انفحة
النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب
سفرجل او رب اس وقد يستعمل من هذه الادوية حقنة

وماء السفرجل وماء الآس اذا غلي في دهن الورد حتى
يفني الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ووضعت على
المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا
وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ
به الهليلج لاعقابه القبض وليحذر في السحج من كثرة الحوامض
وخصوصا القوية الحمض كالسماق **تدبير جيد** مشترك للكبد
والبدني والمعوي والمعدي من حرارة او خلط حاد
مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب صندل
او تفاح او نعناع وشراب الريباس او الرمان وقد
يزاد بزر قطونا محمص مفروك بدهن ورد عند خوف
حدوث المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب
صندل وزر ورد وانبرباريس وحب آس من كل
واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل
او في ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر بقلة محمصة ويحلى
بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير ويقوى بشعره

كافور او قرص كافور ويلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح
ويبرّد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل
وزرورد او ماء السفرجل او ماء الاس ويوضع عليها بخرقة
كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد
قليل سنبل او زعفران فيلزم هذا التدبير خمسة ايام او
ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل
او ماء الشعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب رمان
مدقوق او زيرباج بماء حصرم او حب الرمان ان كانت
الشهوة قوية او مرقة فروج بماء حصرم او حب رمان مدقوق
او سماق او شعير مقشر محمص بخشخاش محمص ان كانت
القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية
الخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الآس
والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب
الآس وربّه او جوارشن السفرجل القابض وربما زيد
فيه سفوف المقليا ثا وقرص العود جيد وسفوف من سماق

وغذية وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب
الاس وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل
يوم ثلثة دراهم برب الآس والسفرجل **الاغذية** للمسهولين
ما ذكرناه في الاسهال الحار واما الاسهال البارد فالفراريج
مطجنة ومشوية مبزرة ببزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق
او بالكمون المحمص او في ماء حصرم وجميع الامراق لا يناسب
المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب
الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض من
الحمام بالابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك
الدراج والجبن العتيق المغسول عن الملح اذا شوي
واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض
الربوب او الاشربة او العصارات القابضة قطع
الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافح فلا يغترّ
مضرتها ونفع البنج واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير
المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او

يطبخ ومنها اللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل
من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصا المحمية واستعمل
اصلح كيفية للخلط الحاد وقطع الاسهال حتى فى يوم او يومين
ويجب ان لا يستعمل مع الملح واذا عذوت المسهول فلم زد
فى نبضه قوة فلا تعالج **السحج وقروح الامعاء** اكثر ما تكون
مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من
معالجاته فى باب الاسهال ومن الاغذية الجيدة اللبن
المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربى
ونشا وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت
بشراب انجبار او تفاح او اس نفع جدا **حقنة جيدة**
شعير محمص ارز مغسول محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور
الخشخاش جلنار زرورد خطمى حب الاس وورقه
يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوى محلول فى دهن
ورد او شحم كلى الماعز او بهما معا ومن الصمغ العربى المحمص
والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم

دواء

دواء جيد شعير محمص خطمى وزرورد وقشور خشخاش
يطبخ ويصفى ويحلى بشراب انجبار او شراب اس او تفاح
وقد يستحلب به بزر بقلة محمصة وقد يزاد من البزور
المحمصة ثلثة دراهم ومن سفوف الطين ثلثة دراهم وقد
يزاد نشا وصمغ عربى وطباشير محمصة فان كانت القرحة
مع تاكل ووسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء الشعير
ثم استعمال هذه الادوية المذكورة **المغص** سببه اما ريح
محتقنة او فضل صفراوى او بلغم مالح حار او سوداوى
غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات وقد يكون السبب
فى البدن وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانيا
فينذر بالاسهال واذا ابيض البول فى الامراض الحادة
وقل ولم يكن هناك علامة افة فى الدماغ ولا شئ من
الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع منها اسهال
واذا المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه **القولنج**
وجع معوى يعسر فيه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى

فيقلق بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون وسببه اما
ريح تحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب بمثقب وكانها
او دعت المعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا واما سدة اما من
ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء والكبد او الكلى او
البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس
اختيارا او الفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي
او لاغذية جافة كالشواء والقلايا واما سدة من ريح في
تجويف الامعاء غليظة ممددة فيكون معه خفة واسهال يلحق الوجع
ونتوء في موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح وبالكمد
واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر تولده عنهما وعن اكل
التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والجبن والقثاء
والارز والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج
والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب
على الفاكهة ولا كثرة عليها وخصوصا الجماع وقد يكون من
سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو

وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة وقد يكون العدة من
ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء
ويسدها او في الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجود الورم
وقد يكون من التواء المعاء او زواله عن موضعه لفتق او لغير
فتق واذا ابتداء القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم
وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح وحصل المغص وضعف
الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف
وفي الاكثر يبتدي من اليمين ويسكن العطش لانسداد فوهات
الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري
العلاج اول شيء يبدا به الحقن وليكن اولا لينة ثم يستعمل
الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السادي في اعلا المعاء
فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة
ضارة فلا تفزع من ذلك وليعاد الحقنة وربما كفى جوارش
السفرجل المسهل والتمري والاول مع الحمى اولى والكموني
وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا وبسفايج

وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم بربيا وشان
خرمه لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل
واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي او
بمعجون البنفسج والريحي يجب ان يقع حقنة مثل السذاب والكليل
الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والعظم
والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا
او الفلونيا عند قوة الوجع جدا ويسقى الكمون والانيسون
والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي هذه كانت
بالسكر ويكمد بالنخالة والملح والجاورس واللزق المسخنة **حقنة**
للريحي والسفلي بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وحلبة وبابونج
والكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون
ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى
على عسل وزيت عشرة عشرة دراهم بورق مثقال محموده
ربع درهم يستعمل حارة مرة من **الاغذية** مرقة ديك هرم
مبزرة بشبث وحمص اسود ودارصيني ومصطكي وفلفل او حم

او مرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية
الادوية الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف
بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل بالصابون والماء
الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع فاما ان كان من حرارة
او يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب
حب السفرجل او بزر الكتان **الادوية النافعة للقولنج**
بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرمه ايضا للاطين
المجففة نافعة فيما ذكروا واما خرء الذئب الذي يكون فيه
من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون آخر
وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب
او ماء عسل او يلعق في عسل لعقات بعد ان يعجن به على
الدسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاويه وان وجد
في خرؤه عظم كما هو عجيب النفع ويذكر ان تعليقها نافع فضلا
عن شربها ويامرون ان يعلق في جلد ذئب او نمر او ايل
وصوف كبش فيعلق به الذئب وانفلت منه وجالينوس

ممن يشهد منفعة تعليقه ولو فى فضة وقد قيل ان جرم معا الذيب
اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد
والعقارب المشوية شديدة النفع جدا للقولنج وايضا ان يسقى
قرن ايل محرق عند شدة الوجع نافع يزعمون انه يسكن من
ساعته **الدود وانواعه اربعة** احدها المتولد فى اعالى
الامعاء وهى طوال كبار قد يبلغ قدر الذراع ويعرف بدغدغة
فم المعدة ولدغها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا
الدسم وربما اوجبت ضررا فى القلب كالغشى والخفقان وقد
يحدث السعال وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التى
هى البلغم لم ينهضم بعد لجذب الكبد ولا لعفونة الثفل وثانيها
المتولدة فى المستقيم وهى صغار كدود الخل لبعد ذلك ولاخراج
الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولد فى القولون
والاعور وهى عراض يسمى حب القرع ورابعها المستدير
ومادتها من المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء ويحرك
عند الجوع حركات منكرة قارضة موذية **والعلامات المشتركة**

للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا
لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها فليظل صاحبها رطب
شفتيه بلسانه ويكون فى كثرة الاوقات كانه يمص شيئا
مع ضجر وتصرير اسنان وتوثب فى النوم وصياح
وتململ وكلام وسوء خلق على من ينبهه واستثقال الكلام الكثير
ولونه على هيئة المتعجب سيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب
وترطب البراز **العلاج** استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء
المرة او بمالها خاصية او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها
بتليين الطبع واخراج الصغار بالحقن والفتل المتخذة من ادوية
الدود ومن الحيل الجيدة فى اسقاء الدود الادوية القاتلة
فانها تعافها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه
ثم يجوع جوعا شديدا او يخلط الادوية باللبن على الخبز حتى لا يشمها
ثم يشربه دفعة سا... المخزية وربما امتص قبل شربه قليلا
من اللحم المدقوق المقلى من غير ابتلاع وليكن بغير ملح ولا كزبرة
فيهيج الدود ويفتح افواهها مستلقية لما يرد اليها وهذه الادوية

البشع و ورق الخوخ وماءه وورق الجزك والثوم والنرجس
والقطران والشونيز والشيح والفودنج والكبر والصعتر والسعد
والى شاو مثل الافيثمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات
تستعمل اذا لم تخرج بعضها ومثل الطراثيث والكزبرة والسماق
من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال بزر البقلة
فان وماء البطيخ يقتل ثقيلها والخل وخاصة خل العنصل
اذا احتساه صاحب الدود كليلة نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا
ببعض الادوية وقد تستعمل الادوية اضمدة من خارج ضماد جيد
ترمس برى وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص
ويضمد به حوالى السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية
بماء السفرجل او برية فتيلة للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون
وقنطوريون وملح وحشيشة قنطوريون وسرخس او افسنتين
وبسفايج وقنطوريون وقثاء اصل الفوتنج والكبر يطبخ ويستعمل
بزيت امراض المقعدة تكون اما لحرارة ويبوسة ويعرف
باللهيب والجفاف واما لورم حار ويعرف بوجوده وبنتوه

عسر ... [illegible] في العضل ... [illegible]
بالطبع ... [illegible]
... [illegible] تفتق المعدة

الكان

136
المكان وقوة الالم واما الثقل يابس غليظ ويعرف بتقدم
واما لكون ابر انشقت واما القوة اندفاع دم اليها فيكون
مع سيلان مفرط العلاج يعدل المزاج ويداوى
الورم والبواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل
شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع
او مح بيض نيمرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية
الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح
البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام
الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ منه بقطنة فاترة ويحترز
من الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية الحموضة
او قوية القبض واعتقال الطبيعة ضار بهم استرخاء المقعدة
قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس
على الحجر مدة او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف
بالوجع او لقطع اصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة
فيكون دفعة ولا بد له او استرخاء في العصب او العضلة

او تمدّد ويكون مع صلابة **العلاج** يداوي الورم ويعدل المزاج
ويقوي العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة **نطول**
جيد طراثيث وزرورد وخطمي وقشور رمان وآس وقسط
ومرو واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا
ويذر عليها اسفيداج وزرورد وآس يابس ومقل ازرق
وكمون واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج**
المقعدة يكون لورم فيتعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة
المشيلة **العلاج** يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ
فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها
بدهن قسط او دهن ورد وتردّ بقطن وتعصب لترتفع
فان لم يزل فليجلس في ما طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع
كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي
حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري او
لقروح او لدود وقد يكون مبدا البواسير **العلاج**
ينقي البدن ويقتل الديدان ويداوي القروح وينفع ذلك

كلّما مسح المقعدة بالخل وجماتة العفص **اورام المقعدة**
اكثرها حارة عن دم صفراوي وقلما يكون مبتداة وفي الاكثر
تكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير
العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع او مح
البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند
قوة الوجع او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا جاوز
الابتداء فمرهم الداخليون **والنطول** بالمنضجات الملينة
كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط
قبل النضج لئلا يصير بواسير **البواسير** ينقسم الى ثؤلولية
تشبه الثاليل الصغار وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية
اللون والى توثية رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي احمد
والى غائرة وهي اردا وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء
لا يسيل واكثرها عن السوداء والدم السوداوي فان تولدت
عن بلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب
الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولابد

فمنها من انتفاخ عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا تقطع
الا اذا احس الضعف وضعفت حركة الرجل فان في سيلانه
امانا من الاكلة والجذام والصرع السوداوي ومن الحمرة
وذات الجنب وذات الرئة والبرسام واذا احتبس المعتاد
منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء
والسل حدث لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفعوا
به والوان المبسورين بين الصفرة والخضرة العلاج
ينقي البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة
الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد
ويلين الطبيعة الادوية الباسورية منها مسقطات
ومنها مفتحات ومنها جاذبات للدم ومنها مدملات
ومنها مسكنات الوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما
نطولات وابخرات واما المسقطات فانما تستعمل
عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير
فيحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض

وهو مثل الديك برديك والفلدفيون وما اشبههما فاذا
اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم
اعيد المسقط حتى يسقط ونثر الزنجار يسقط التوتية ويجففها
ثم تجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان
والعفص وزرورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع
بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن
الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك
واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي
الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او
عرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل او مخ
الايل او دهن نوى المشمش المر او دهن الخوخ والمقل
مفردا او مجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل مرار
الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن
ربما فتحها وحده واما الجواذب للدم فمنها قوية كاوية كالزاجات
ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر

والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص
ويجب ان يحزر ويشد الى ان يلتحم والانجبار وشرابه عظيم
في قطع الدم من اى عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع
واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما
المسكنات للوجع فقد اشرنا اليها مرارا **الاغذية**
يمنعون عن كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار
والتوابل ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه
كاللحم اللطيف اسفيدباجة وجوذابة ومح البيض النيمبرشت
يوافقهم **الزحير منه حق** عن ورم حار او خلط لاذع
صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة بركوب
ومنه باطل عن ثفل يابس محتبس يولم الامعاء اخراجه بالعصر
فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجة
التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك وخروج عصارة
الثفل اسهالا فربما عولج بالقوابض فقتل والفرق بين الحق
من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في البطن

والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دايم لا يزول
بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة شهوة وخروج
ثفل يابس كالحمص واكثر منه في حال الزحير او قبله وتقدم
الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل في تعريف الفرق
منها ابتلاع حبات من حب الخروب فان خرجت فهو
حق اذ لا سدة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا **العلاج**
اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول
خطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار
قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى
عسل خيارشنبر وحب السفرجل بدهن اللوز او الكثيرا
ورب السوس وقد يكون فيه الماء الحار وحده ويشرب
ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة وليجعل فيها مثل
ازرق **الاغذية** مثل الملوخية والاسفيدباج
او خبازى او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فقيروطي
بدهن قسط ويكمد المقعدة والنخالة والسرج بالخرق

المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه
كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحار
او يجلس على اجرة محماة او لبنة محمي وللشراب الصرف بالكمون
نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا القابض منه وما كان لحرارة
او خلط حار فنطول من قشور الخشخاش والخطمي وزر ورد
ويجلس ما ينصب اليه وفتايل الزحير عند قوة الوجع ومرهم
المقل فيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد
وترك الغذاء يومين ثلثة وعلاج الورم وما كان
عن صلابة مركوب فذمن الورد ومح البيض ومقل ازرق
مغتر او اكثر الزحير ينفعه التكميد والتبخين اللطيف والنطول
الفاتر ويضره البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال**
والمرارة منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما
اليرقان تغير فاحش في اللون الى صفرة او سواد او
اجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما
او احدهما والكثرة قد تكون لاغذية وقد تكون لغير ذلك اما

الاغذية فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بسرعة
استحالته واما غير الاغذية فاما لبرد بدني يجمد الدم السوداء
واما لحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج
الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الحارة
والحية وضرب من الذنابير واما لافراط حر الهواء او برده
واما لامتناع الاستفراغ واما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة
او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في
الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى
الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط
دفعة والسدة قد تكون لورم وقد تكون لغير ورم ومادة
اليرقان ليست عفنة والاوجب للحمى **العلاج** بتعديل
المزاج المولد للمادة ويداوي السم ويفتح السدد بما ذكرناه
في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقي
والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن **الاشربة** ماء
الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او

اللبنوري او ماء الرمان بسكنجبين او سكنجبين وحده او ديناري
او ماء شعير بشراب الاصول الاسود السوداوي **المستفرغات**
راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج
مسهل جيد للصفراء ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ
فيه اجاص كبار عشرة اعداد ثم ينقع فيه عشرون درهما بزر قثاء
وخيار وانبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم
يغلي حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيارشنبر
ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند **اخر**
للسوداوي طبيخ الافتيمون بلا سليخ **آخر** افتيمون واسطوخودوس
وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف
درهم يلوث بدهن اللوز ويعجن بعسل خيارشنبر **مقئ** فجل
منقوع في سكنجبين بماء حار **اخر** عصارة الفجل بسكنجبين
آخر عصارة الفجل بسكنجبين بماء حار وملح **المعرقات**
مما جرب ان يسقى اصول الخاص ويقام في الشمس ثم يمشي
حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان وفوه

ونعناع فانه يشفي في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في
آبزن نافع **الاغذية** مزورة زيرباج او سمك بزيرباج
او مزورة حب رمان او سفيدباج بخل وسكر او سفيدباج مطجن بدهن
لوز محمص بخل او غير محمص او ماء شعير بسكر او خس وخل او
فروج بحب رمان وزبيب او بزبيب وخل ولحم القنفذ
ينفعهم لادراره وللاطين المجففة تبرئ في الحال **الادوية**
الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة
واذا كان سدة اليرقان من ثؤلول او التحام لحم زايد
لم يرج برؤه **ورم الطحال ونفخته** ورم الطحال اكثره
سوداوي وبعده دم لكنه قد يسرع استحالته الى السوداء
لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران
واكثره ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة فيفارق الورم
النفخة بالثقل وان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها وربما
حدث حينئذ قرقرة وسببها احتباس الرياح في المعاء
المجاورة له بمزاحمته اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا

وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحولين ان يسخن كفاه وركبتاه
وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء
الى المعدة وان يبرد طرف اذنه وانفه لرقة دمهما وبعد عن
قبولها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف
الكبد وتغير اللون الى السوداء والصفرة والكمودة ودقت
الرقبة وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما
صغر سمن البدن **العلاج** يستعمل التدبير القوي في اورام
الكبد والمفتحة القوية لانها تنكسر قوتها بمرورها في الكبد ولان
موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفع جدا ان يشرب
المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرا في قريب
من احد عشر ايام وقيل ان تعلق بصل العنصل على المطحول
يبرا في احد واربعين يوما **الاشربة** شراب السكنجبين
البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر او شراب الديناري
والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج او الكرفس بسكنجبين العنصلي
او سكنجبين العنصلي وشراب الاصول والترياق الكبر نافع

نافع وخصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر
البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج وقشور القرع اليابس
وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر الهندبا فقد قيل انه يفتح
الطحال **الاغذية** يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف
التدبير ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد
والكماة والباذنجان ومما يصلحه السكنجبين ويلزم الدجاج
المسمن والفراريج وخصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات
بالتين او بالسمار او بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع
الادوية الموضعية ضماد جيد اشق واسقوفندريون
فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل عنصل بعد الحمية
والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام وخلخلة الطحال
حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت
ضماد للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن
ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها **امراض
الكلى والمثانة** علامات احوال الكلى علامات الحرارة

انصباغ البول وحرقة وسخونة القطن وبثق وعطش علامات
البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر علامات
هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب
ووجع لين وعلامات رياحها وجع ممدد بلا ثقل وخفة
على الجوف وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات
الحرارة واحساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ البول على
ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات
علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة
الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات
اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول
علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار
وعلى هذا القياس **للحصاة** الفرق بين حصاة الكلى والقولنج
قد تقع الشبهة بين حصاة الكلى والقولنج بسبب مشاركة
القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة ضعيف صغير
كانه مسلى يبتدئ من اعلا وينزل الى حيث يستقر من اي

143

اي جانب كان والقولنجي يبتدئ من اسفل من اليمين ثم
ينبسط والقولنج يخف على الجوع والحصوي يشتد والقولنجي
قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم
يثبت والقولنجي قد ينفعه لين البطن وخروج الريح كثيرا
والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي
يتقدمه بول رملي والم ظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط
شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى
ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول
فيه رمل احمر وعلامات حصاة المثانة في اصل القضيب
والعانة ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهي
البول عقيب الفراغ منه واذا تعسر البول سهل بغمز العانة
وسيل الوركين او ادخال الاصبع في الدبر وتنحيه للحصاة
وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لهما بلغم لزج او مدة
او دم وهما نادران والفاعل حرارة قوية مجففة والكلوية
تكثر ~~في المشايخ لان قوام الطبيعة~~ حمراء لان مادتها اكثر دموية

والمثانة من المادة والصفوة والكلوة تكثر في المشايخ لان
قوايم الطبيعة ضعيفة بخلاف الصبيان فان قوايم الطبيعة
قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا تقوى اذا
كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان
والشبان لان قوايمهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء
والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر
من به حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة
لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من
يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوايب محفوظة ما بين ستة
اشهر الى سنة والحصاة مما تورث **العلاج** يمنع المادة
بالقي الكثير والاسهال للبلغم وبلطف الغذاء والادرار
في بعض الاوقات ليلا يجتمع شيء يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية
المفتتة وينبغي ان يقترن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر
الكرفس والفوه ولكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي
ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ

كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا
للحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو
العصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل
ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما
بالخاصية كبزر الكرفس او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة
باذن خالقها يستعمل كل دواء في الاليق به ولبعض الادوية
الحصوية وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعود ودمنه
قوي جدا وللاشف واسقولوقندريون وپرسياوشان
ورماد العقارب ودمنها عجيب ورماد الارنب والزجاج
المنعم كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقاصه
عن الفراخ ورماد الكرنب وللحجر الموجود في الاسفنج دواء
يسمى بداية جلالة وهو ان تذبح تيس له اربع سنين
اول ما يكون العنب ويراق اول دمه وآخره ويترك
الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجف في الشمس على منخل ويغطى
بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس

فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليدبطوس واظنه
عندنا المعروف بابى فضيل على ما وصفوه فى الكتب ولعله هو
الذى يعرف بصفراغون بافرنجية توكل نيا ومطبوخا ومملحا
فينفع للحصاة جدا والخافس المجفف نافعة وحجر اليهود ينفع
حصاة الكلى واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان يكون
اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية يستعمل
بشراب السكنجبين العنصلى او البزورى بماء الفجل او بماء الكرفس
او بماء الرازيانج وادوية تركبت من هذه على هذا القانون
المذكور ويجب ان يداوم الابزن والنطول بالمرخيات ليلين
المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع **قروح الكلى والمثانة**
الفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة فى المثانة مع اشتراكهما
فى خروج القيح والقشور ويكون فى الاكثر عن سحج حصاة وقد
يكون عن خلط لذاع او انفجار ورم **العلاج** ينقى البدن
بالقئ او الاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء بتليين
الطبع واصلاح الاغذية فلا تقربوا الحريف ولا المالح ولا القوى

145

الحموضة ولا شديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم
التقه كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن
اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشر او حنطة وجميع
المحكات ردية وخصوصا للجاع ويستعمل بكرة كل يوم
ماء الشعير مبرزا وسافوج بسكر وربما احتيج الى التخدير
لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب اجاص
و قراصيا بجليب بزر بقلة وخشخاش وقثا ولا يبالغ
فى المدرات حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد يكون دموية
وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية
مبتدئة او انتقالية من الدموية الى الصلابة ويسرع انتقال
الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية تولد الحصاة وايضا
قد يكون عامة فى الكليتين جميعا فيعم الافة والوجع وقد يكون
فى احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو فى اليمنى وان
كان يسارا وبقرب المثانة فهو فى اليسرى ويعسر النوم على
جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر احس

ثقلا معلقا في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم الورم في
جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية
الامعاء فربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع
وقد يكون بقرب الغشاء **والورم الحار** يصحبه حمى لازمة
ذات فترات بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة
وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صارت
دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى
وحصل للذع نافض المادة وربما اوجبت حرارة ما لنحوتها
واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ
والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت
الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل
والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض
ترهل والصلب قد يكون فيها الوجع اقل وثقل اكثر مع خدر
في الفخذين والوركين وضعف الساقين **اورام المثانة**
يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء

او من اختلاطها **وعلامته** ثقل في العانة وانتفاخ
ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس
بول وخصوصا ضغطها او بعسره واسهله عند القيام وقد
يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف
النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل
في البول الا بعض نضج والانفجار ببول القيح **العلاج**
يبدا اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ
والقيء وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات
القوية الاشربة ماء الشعير المبزر بسكر او بشراب بنفسج ونيلوفر
ولعاب حب السفرجل او حليب بزر بقلة وخشخاش
وقثاء على شراب اجاص او قرابيا فاذا جاوز الايام
الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الهليون
فاذا انفجرت فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار
بشراب قرابيا وقد يحتاج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى
قوية فماء الشعير بالعسل ليجلو وينقى ثم البزور المدرة الحارة

كزالازبانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ
ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ مجموعة ودم الاخوين
وبزر البقلة على شراب القراسيا المسهلات ماء الهندبا بلب
الخيار شنبر ودهن اللوز او مغلي حلو بلب خيار شنبر ودهن
لوز او مطبوخ من سنا وبنفسج وزهر بنفسج وبزرقطونا وهندبا
واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب
الخيار شنبر ودهن اللوز او نقوع حلو بالخيار شنبر ودهن اللوز
او دهن القرع الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او
بشراب نيلوفر واذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ
او قرع او ماش او ملوخية بدهن لوز الادوية الموضعية
اما في الابتداء فنطول على البطن وعلى الخاصرة او على العانة
من خبازى وخطمي وورق بنفسج وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ ويطل
بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام يزيد بابونج واكليل الملك
وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى تبقى المنضجات وحدها
كلها عند تحليل الاخلاط جرب المثانة يدل عليه حرقة البول

ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت
رطوبات ودم العلاج ما قلنا في القروح جمود الدم في
المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض
العلاج اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي
وحده بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة او انفحة الارنب
وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم او لبن
التين المجفف في نطول او مرزوق في شيء من المياه
كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء
رماد حطب القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص خلع
المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض
منه سلس البول واحتباسه العلاج خصى الارنب يابسة
في شراب ريحاني او خصية الديك محرقة بماء فاتر
والغالية جيدة ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم
وتولد النفخ او الاغذية النافخة العلاج يدهن العانة
بالادهان الحارة العطرة تنطيلها بمثل ماء السذاب والتكميد

بالنخالة المسخنة **حرقة البول** سببه اما حدة البول وكثرة رقيقته تو
لحرارة مزاج الكبد وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او
قروح في مجرى القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم
الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب واكثره
لكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم الصبغ والمدة **العلاج**
بما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق ابن مرضعات
الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك للطفي وشياف ماميثا
بدهن الورد او البنفسج او اللوز **عسر البول** سببه اما من
المثانة لضعفها عن الدفع لسبب مزاج خارجي او بدني
واكثره البارد او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى
وذلك اما اولي او شركي والاولي اما من سدة ورم او تعقد
عن جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة
منها تسد اكثر والكبيرة يزول سترها بالتمايل يمنة ويسرة
او القروح توجع فيتعسر البول ولو صبر عليه لجرى
والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس

مزاحم او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت
العلاج اما الضعف فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج
واما الورمي فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي
والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروحي
التحذير بمثل الاقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات
هي مثل الكرفس والفوة والشبث وبزره والفجل وماء
ولماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص خصوصا
الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء
ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب
ريحاني فيبرأ وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري
محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة والملح الهندي
من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار والملح الطبرزد اذا
ادخل في المقعدة يلين الطبيعة ويدر واذا ادخل في
الاحليل طاقة زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا
زرق في الاحليل زيت شمت فيه العقارب البيض

التي ليست بردية نفع جدًا وفتح السدّة واذا امن من
القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا
خيف منها فبشراب قراسيا **سلس البول والبول في الفراش**
يكون اما من كثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ
او لاسترخاء المثانة او العضلة او لسوء مزاج بدني
او خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة
الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل يابس
او زوال فقرة لسقطة او لضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا
يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك
يكثر بالصبيان وربما خيلت المخيلة للقوة النفسانية لتاذيها
بحدة البول خيالا ليحرك الدافعة الارادية الى البول كالمنامات
التي يراها من يبول في الفراش **العلاج** ماكان بسببه
حرارة فالقوابض البارده كبزر ورد والسماق والكزبرة
اليابسة والجلنار والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور
ويستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض او لبن حامض

حامض وماكان لبرودة فالقوابض الحارة كالمسك والسعد
والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون ونافع
والادوية ليسحق ناعما لينفذ ويستعمل بورد حرلى سكري بكرة
وعشية درهمين **والغذاء** سماقية او حصرمية للحار وقديرز
بالابازير الحارة للباردة او لحم مقلي بكزبرة يابسة **الادوية
الموضعية** دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط
في البارد وماكان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول
في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام فيمتلي
من الماء ويثقل وليجتهد في تصور المكان الذي يرى في
النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر
ذلك اذا خيلت المخيلة الخيال المبلول والمر يستعمل منه
درهم بالشراب على الريق فيبرئه وكذلك قرص مخبوز
من عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء ورد ودماغ الارنب
بشراب وكليته تدخل في ادوية ذلك **ذيابيطس** وهو
ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه رداءة حال

الكلى لضعفها واتساع مجريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب
ما لا تطيق حمله فتدفعه ولا يزول جذب ولا دفع وقد يكون
من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وبوله قليل نادر واذا
دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما
اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب
الرطوبات **العلاج** جميع الربوبات والفواكه والادوية
الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلنا
في سلس البول واذا اجتنبت ثلث نبضات قد نقعت
في الخل يوما بليلة نفع جدا **تقطير البول** حالة بين العسر والاسترسال
وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا يصبر الطبيعة
على دفعه بالتمام لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او تقرح
او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين ويكون للبرد
كثيرا ولهذا تعرض في الشتاء **العلاج** حدة البول وتقوية
المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل
مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل** علامات

امزجتها

امزجتها اما الحارة فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين
وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة
المني وكثرته وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه
واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ اما
اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني
يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف خروج المقدار
الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة
في الذكورية والمنعقدة في الانوثية وجالينوس يزعم
ان في كليتهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكورية
اقوى والمنعقدة في الانوثية اقوى وليس كذلك الا يمكن
التكون من مني احدهما وحده **في الانتشار** سببه امتداد
عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة
ينبوعها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك
يحمى ويثقل ويكثر ذلك في ذلك النوم لكثرة الريح والروح
في الشرايين لعدم تحلل اليقظة ويكثر في اواخر النوم

لكال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات وتعين
على الانتشار وكل ما فيه رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظة
في العروق وكثرة استعمال هذا العضو يغلظه وتركه يزيله
ويهزله

في الشهوة

سببها كثرة المني وحدته وتشوق
الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس كما
يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن

نقصان الباه

سببه اما من المني بان يقل او يقل حدته او من العضو
بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخة
او لضعف الشهوة وقد يعرض عن الجماع او دوام كبغض
المجامع او احتشامه او وهم سبق بالعجز عنه او دوام ترك
فاهملة الطبيعة كاللبن في الفاطمة

العلاج

يجب
ان يقوي البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوي
القلب بالمفرحات ليبعث الريح والروح والكبد لتكثر
مادة المني والدماغ ليقوي العصب والشهوة والاشياء
العطرة في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ

اما لافراط البرد استعمل الدلك الضعيف والمرخيات بالادهان
التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل
والدارصيني اما لافراط الحرارة عدلت بالاربات
والنوافخ الباردة كالموز والباقلي واللبن وان كان
السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية الباهية
ويجتنب كل ما يضر الباءة كالتخمة وكثرة شراب الماء وكثرة
الاستفراغ بالفصد والحجامة وكل ما يجفف المني ويحلل الرياح
كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والرازيانج والانيسون
والفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات لقوة
التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان
كان السبب كثرة الترك تدرج اليه وما كان الوهم احتيج
الى ازالته والعمدة في تقوية الباءة على الاغذية اكثر
منها على الادوية اذ منها يتكون المني

ذكر الادوية الباهية

الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان
والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الصنوبر

والباقلى وللحمص واللوبيا والقرفه والدارصيني والبسباسة
وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحليلت
وسوجاز منفخ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع
للمبرودين والبهمان والقسط والرشاد وللخصى التي
للثعلب والزنباد والشقاقل والزنجبيل وخصوصا
المربيات وللخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث
والورد والاسقنقور خصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته
وملحه وبيض الحمام والعصافير والحجل والبيض الدجاج
النيمرشت ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور
وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمرشت او
مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير
والدجاج والبط والحملان تستعمل بملح الاسقنقور وقدر
حمصة من انفحة الفصيل بماء فاتر عظيم فان اذى اغتسل
بماء بارد وابن النعاج بخمسة دراهم ترنجبين نافع للمتعدلين
يعقد بالطبخ وقد يستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى

للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا
بماء طفي فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب
الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ
خلب فظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير
وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل
منتشرا كثير المني ومن المركبات المرثوديطوس ودواء
المسك وثلثة مثاقيل من جوارشن البزوري في ماء
الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة

الاغذية

لحم الضأن بالحمص والبصل والحنطة والرشاء والباقلاء
مفردة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور
والزنجبيل وجوذابة والجدي الذكر السمين والدجاج
المسمن والفراريج المسمنة والهريس والعصايد والارز
باللبن وخصوصا مع اللحم واللحم بالهليون والبيض والكراث
والبيض النيمرشت والسمك المشوي والخيار والقرع
والقثاء ولوزخ واللبن كل هذه يوافق المحرورين

وكذا السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبون
القوي الحموضة كالخل والحريف والمالح والمخدر كالخس
والنعناع تقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم النيمرشت
غاية **النقل** مثل الفستق والبندق وحب الزلم وحب
الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها **الحلواء**
فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجوز يغلى بالسمن ويضاف
اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجوز بالغ **الاشربة**
الزبيبي والشراب الحديث ويوخذ من جوز وجرجير
وتين ولحم شلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء من الزبيبي جزء
جزو ويحلى بسكر ويستعمل الادهان والمروخات دهن
البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن
بهذه كلها او بعضها الشرج والعانة والذكر وقد تتخذ
من الادوية البابية حقن وحمولات فينفع واحتمال فتيلة
من شحم الحمار عجيب النفع **حقنة** رؤس واكارع وحنطة
وفراخ الحمام وجرجير جزو جزو ومغاث وبوزيدان

وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء ربع جزء يطبخ في التنور
ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه لبن وسمن وشحم
كلى الاسقنقور ودهن الناردين ثمن جزء جزء ثمن
ويحقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القلب
فان كان يتقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة
وان كان لم يتقلص لابد له **كثرة الشهوة** ان كان
ذلك مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة
وانما يعالج ما كان اما من قروح في آلات التناسل وحكة
كما تعرض للنساء حكة في فم الرحم ولا تهدؤا الا بالجماع
واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة
كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان
ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ بتبخره وقبول
الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهولاء
يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويحذر بمثل عصارة
الخس ودهن النيلوفر والتضميد بدهن النيلوفر والنيطل

بمائه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة
للمنى ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها **كثرة الاحلام**
مع بطوء الانزال وعدمه عند الجماع من ضعف الشهوة وقلة
القدرة على الجماع قد يكون ناس بهذه الصفة لجمود منيهم
فلا تهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال
لجمود المنى او بطوء جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المنى
عند النوم **العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان
المذكورة في ذلك نفع بين **سرعة الانزال** قد يكون
لكثرة المنى او لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيحرج
بحرقته وتغيير سعة المجارى **العلاج** الاغذية الباردة
الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع
كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الرياح لرطوبة
كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل **العلاج** ينفع جميع الاطلية
والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويرش
الورد والنيلوفر والخس تأثير قوى وربما ينفع الفنجنكشت و

والبابونج والشطبل بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف
بلا تسخين كثير **العطوط** وهو ان يكون كثير الشبق رخو المقعدة
فاذا جامع استرخى لفرط لذة الشهوة فالقى زبله **العلاج**
يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة
المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة
الابنة تعرض لمن اعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه
كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل
فمنهم من يمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة
ومنهم من ينزل فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لم يحصل له
واحد منها لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه **اول**
ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة لا تزول الا بالمنى كما يعرض
للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هولاء كبير النفس
قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر
غير آمن ولد ذي ابنة **العلاج** الضرب والحبس
والاستهانة به وايقاعه في هموم وغموم ومحاكات

ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا واستفراغ
الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلعماماتها والاحتقان بالادهان
المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان
ذلك لمزاج انوثي افيض على القلب وحصل للاعضاء
صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اجمل من
الذكران **تدبير من استكثر من الجماع** فالخيرة [?] يشتغل
بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفرحه الملاهي المطربة ولبن
الضأن والبيض معين على النطفة وتقويته ومن عرض
له من ذلك رعشة دهن وتريح بما ذكر بالرعشة
ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط
بدهن البنفسج وادخل الحمام وينفخ عينه في الماء العذب
معظمات الذكر الدلك بالخرق الخشنة والتدهين
بالادهان الحارة ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم
ويحبسه ومما يفعل العلق والمحاجم المجففة وضرب من
اللبلاب **معالجة امراض تخص بالنساء** تضييق القبل

عود

155

عود وسعد وآس وقرنفل وراسن ورامك وقليل
مسك يحمل في صوفة مغموسة في شراب واقوى منه
بحيث يعيد البكارة عفص فج جزان [?] فقاح اذخر
يحمل به في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات**
القبل مسك وسك وزعفران يعلى بشراب ريحاني
ويبل به خرقة كتان ويحمل به وسو مطيب وما يسخن
والكر مدانه [?] عجيبة في ذلك **الملذذات** ريق
من اخذه في فمه كبابه او حلتيت او عسل البلح [?]
او عسل عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر
او نصفه الاخير **امراض الرحم** علامات امزجتها
اما الحارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل
على الدم او الصفرة فيدل على الصفراء او الى السوداء
مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على المرة [?]
السوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف
الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر

واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته
وسواده للسوداء وقلة الشعر العانة وقلة صبغ الماء
في فساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان
الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة فالجفاف
وقلة السيلان **العقر** سببه اما من المني لقلته
او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او من سكران
او شيخ او صبي او كثير الجماع او ما وف الاعضاء فلو
بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما معا على
وجه لا يتعادلان وقد يتفق اخر خروجه عن الاعتدال
يعادله فيتعلق واما من الرحم لسوء مزاجه واكثره عن
البرد او لسدة او لميلانه او انضمام فمه وورمه او لزلقه
لرطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما
القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل او المراة فلا يصل
منه الا قليل او فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة
واما الآفة في المبادي كضعف الدماغ او الهضم او التخم

واما

واما حطاء طرائق كلا اختلاف انزالين او حركة عنيفة
عقيب الجماع او عارض نفساني كالغم والهم والخوف
الطارئ بعد الاشتمال وانت تعرف سدد الرحم
بعدم وصول رائحة البخور المبخر به الرحم بفقع او عدم
الاحساس بطعم الثوم المتحمل في الرحم ولا برائحتها وتعرف
كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة
الفرج وتعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج
بوجع يحصل عند المباضعة والانضمام نظيره للمحس والورم
يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما
يشارك المعدة فيحدث كرب وغشي وفواق وفي
اي جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر
اكثر امراضا واطول سببا والولود بالعكس **العلاج**
قد ذكرنا **الجماع المجبل** فينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد
الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقى خالها
ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو

اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخترناه
فان كان بسبب العقر سوء مزاج حار علج بضده واما الحار
فبالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع على
الرحم او على القطن والمذاكير من الرجال واما البارد والرطب
وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمل مثل الترياق
والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان
والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان
المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب
اللبن وما كان لكثرة شحم عُدّل البدن ومن الحيل الجيدة
في احبال السمنة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام
الرحم او سدده او ميله فما نذكره في علاج ذلك وما كان
لانضمام فمه استعمل المرخيات من الادهان واللعابات
والنطولات وادخل فيه ميلٌ من اسرب وغُلِّظ دايما
بالتدريج واستعمل الكمون والكرفس والانيسون وكثر
جماعها وما كان لرياح والكموني وشراب الاصول او ما يشبهها

157

ميا هما والشراب الصرف **ذكر ادوية** تعين على الحبل نشارة
العاج مثقال حافرة النفع وبول الفيل عجيب وليشرب
عند الجماع او قبله وبزر سيساليوس جيد مجرب واحتمال
انفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك
مرارة طلي الذكر وبعره ووزجة من مرارة الذيب
او الاسد فقدر دانقين ووزجة متخذة من سك وسنبل
وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن السوسن
كل ذلك جيد **علامات المني المولد** هو الابيض اللزج
البراق الذي يسقط عليه الذباب وياكل منه ورائحته
كالطلع او الياسمين **علامات الحبل واحكامه** ان يتوافا
الانزالان ويخرج الذكر الى اليبوسة وكانما انتقص وينضم
فم الرحم حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى فوق وقدام ويوجع
ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى
بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وتنقطع الحيض
او يقل ويتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل

البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفاف وشهوة فاسدة
بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين وكل
ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين يتغذى بدم
الحيض وزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة
ان يسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها
مغص فهي حامل والا فلا وكذلك يتبخر متزملة بثياب
من قمح او اجانة مثقوبة بعد ان يصوم يوما فان احست
رائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثوم على الجوي
فان لم تحس بطعمها ورائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد
يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن المنفوش وقد يكون
صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب يصعد
وينزل وفي اول الحمل يكون البول الى الزرقة وفي آخره
الى الحمرة واذا علقت الصفرة خيف عليها الموت وكذلك
اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم **سبب الاذكار**
وعلامته غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين

اليمين وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل
الباردان والريح الشمالية وسن الشباب دون الصبي
والشيخوخة والحبلى بذكر تنشط واحسن لونا واصح شهوة
واسكن اعراضا وتحس الثقل في اليمين وعظم الثدي
الايمن اولا واحمرار حلمته والتي حملت عن الانثى
كانت ثدياها ابيضين ويكون اللبن غليظا ابيض
وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت
اعتمدت على اليد اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف واسرع
حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة
علامات اسقام الجنين اسقام امه وكثرة استفراغاتها
وجريان في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف
حركة الجنين وعدمها **الاسقاط** سببه اما بادٍ من ضربة
او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او
حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او خوف او طول المقام
في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة المأكول

ولم تطعم منه واما بدني كالانضمام وفرط الخلو اما لفرط جوع
او استفراغ او فرط جماع او فصد او فرط امتلاء او تخمة
واما لفساد حال الجنين بان يضعف او يموت و يدفعه الطبيعة
واما لحال الرحم بسعة فمه او لكثرة رطوبته فيزلق او لرياح
او لسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت
النحيفة جدا اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة للبدن تسقط
في الثاني او الثالث تكون نقر رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر
على ضبط الطفل لكنه تتهتك منها **وعلامة الاسقاط** ان
يضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل تواما سقط
الذي في جانب الضامر **تدبير الحوامل** ليمنع الفصد والاسهال
قبل الشهر الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان نطفته
حينئذ تكون اضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها
فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود
وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او
ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان

لكثرة رطوبة مزلقة وسو الاكثري فليترك المرق والفواكه
والحمام وينقي الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار
والتعريق حذر من الادرار **الادوية الحافظة** للجنين عن
الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية
وغيرها والترياق والمثروديطوس ودواء المسك والبهمان
والدرونج والزرنباد ويعتني بتليين طبايعهن لئلا
يحتبس فيزاحم الجنين ويتعهدون المشي الرفيق لتخلخل فضولهن
فانها تكثر لاحتباس الحيض وتحرم عليهن الحمام والوثبة
والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكرنب والترمس
والحمص والسمسم والكرفس ويأكلن الخبز النقي واللحم الحولي
اسفيذباجة والسفرجل والكمثرى تهيج الشهوة والتفاح
والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد
تسهيل الولادة تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس
فيه الى السرة ويعرق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت
بها في القبل **ذكر الادوية المسهلة** للولادة واخراج المشيمة

ان سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت
مكانها والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت
مع جند بيدستر بالغ وكذلك ان امسكت في يدها الحجر
مغناطيس او تبخر بحافر الحمار او الفرس او بعين السمكة
المالحة او علق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها
وقيل ان علق الاصطرك الافرنجي على الايمن لم يصبها
وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا
علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او زبل
الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين واذا
اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا
وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام
فقد مات الجنين فليتحيل في اخراجه ليعيش امه وربما احتيج
الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه
واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة
سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة **اورام الرحم**

اما الحارة فقد ذكرنا علاماتها في العقر وسببها اما باد
كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او
احتباس حيض او دم نفاس او مني او لكثرة برد مكثف
وقد يكون في عمق البدن وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيتها
واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع
واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون معه
وجع يعتد به وينتفخ الاطراف والعانة واما الصلب
فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف
الساقين وربما عظم البطن حتى كانه مستسق **العلاج**
الفصد والاستفراغ وليفصد الباسليق ثم الصافن
وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض ومنع الغذاء
ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى ويكلف
السهر كلما قدر عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن
ورد فاتر او ماء طبخ فيه القوابض اللطيفة كالورد ويضمد بزيت
انفاق وخشخاش قد شوي بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا

بماء قد طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وزر ورد ولسان الحمل
واكليل الملك ثم ينقص القوابض ويقتصر على الملينة المحللة
ودهن الحناء جيد وكذلك التمر الهندي بالطبخ مع الشعير المقشر
ودهن الورد ولا ترد بها ضماد بقوة قبض **الدبيلة**
فان كانت في فم الرحم فليبطها وان كانت في قعره
استعملت المدرات اللطيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء
من اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتيجت الى ان
تفجرها بالتين والاذل وبعد ذلك تنقى بمثل ماء العسل يفعل
ذلك مرارا ثم تعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن
رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب
فينفعه جميع الادهان المحللة كدهن الحناء ودهن الحلبة
ودهن الشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع
الاحمر ومح البيض ومرهم الرسل بالغ جيد وتطولات
من الخطمي والخبازى والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي
مدقوقا مع الاوز **اورام الخصيتين وما يليهما من المرزج**

ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان
كان في البيض عسرت معرفته والحار منه يكون مع حرارة
الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال
الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان
معلقة ثم ينبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون
مع لين وقلة وجع والصلب بحس صلابته والريحي يكون
مع خفة **العلاج** اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء
وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج
ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلا
او الشعير او ماء ورد وعصارة الهندبا او الخس او الكزبرة
الرطبة وحماض مجرب محمود بنفسج وباقلا مدقوقان
نافعان يعين على الانضاج بمثل البابونج والباقلا وبزر
الكتان تطولا بمائها وتضميدا بثفلها وباوراقها مدقوقة
والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه
المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك

وفتق الباقلا والشعير والكمون والبابونج والكليل الملك
وتقطر دهن الزنبق في الاحليل عجب واما الصلب فاستفراغ
وتضمد بزوفا رطبا وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد
او دهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن
والنخالة المسخنة **قروح الذكر** اما الداخلة فما ذكرناه في
قروح المثانه وتقطر في القضيب لبن المرأة ترضع جارية
بدهن البنفسج وشياف ماميثا وليعد بما يولد غذاء عذبا
لزجا كحنطة ونشا واما الخارجة فمرهم من مرتك واسفيداج
وخل ودهن ورد وحب الرمان المحمص مع اصلاح
الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق**
يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبسا داخله
قبل الشق او الاتساع المجرى اللذين فوق الانثيين
واما انخراق ما يليهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب
واما حجاب واما معاء وخصوصا الاعور او ريح غليظة وفي
ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة

ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة
ويسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام الفتق
وما كان فوق السرة فهو ردي لان الناف قد يكون من
الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس **وسبب**
الانشقاق والانفتاق والاتساع اما رطوبة مزلقة او
مرخية عاضدها وثبة او صيحة او سقطة او قي عنيف
او ريح قوية ممدودة او جماع على الامتلاء او علت
فيه المرأة الرجل او حبس ثقل او ريح **العلاج** يحرم
عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة
والجماع وشر ذلك ما كان على امتلاء فان لم يكن بد
بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة ويمنع الاغذية
النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام
فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود
الفتق ويجتهد في لحام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا
يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معاء او ثربا

او تحلل ان كان ماءً او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير
الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه **الادوية
الملحمة** هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والاس
وزرورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور
الرمان يتخذ منه او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت
والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن بماء الآس والدبق
او غرى السمك ويلصق فاترة وقد يستعان بالكي **والادوية
المحللة** هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج
الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق او
المثروديطوس **الحدبة ورياح الافرسة** يعتري ذلك
للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فيتنفخ موادهم وتتولد
منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات ويدق الساق
من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب
الحدبة ورياح الافرسة اما بادية كضربة او سقطة واما بدنية
كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة

جذبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو جذبة المقدم
ويسمى التقصع وقد تميل الى جانب ويقال له الالتواء
العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج
ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات
والادهان والمروخات وغير ذلك **وجع الظهر**
قد يكون لبرد وبلغم ويعرف بعلامته باشتداده عند
السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون
من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع او ضعف في
الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلاماته
ذلك قد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب
كما يعرض عند احتباس او دم النفاس او المني لطول
العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع
طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لمزاحمته
ويزول بزواله **العلاج** اما البلغمي فاستفراغ
البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل **الاشربة**

السكنجبين البزوري بماء عرق السوس او السكنجبين العنصلي
وشراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين البزوري
او نقوع من حمص اسود ومج في ماء حار مصفى على سكنجبين
عنصلي **الاغذية** الفراريج والقباج والنواهض
من اللحام بالشبث او الحمص الاسود والهليون **الادهان**
دهن القسط والسوسن او السذاب ويدلك الظهر بخرقة
كتان خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة
وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد يبرئه في الحال
او الجماع ان كان لاحتباس المني او ما كان لتعب من
حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تبرد من افراط
الجماع وما كان من امراض الكلى فما ذكرناه في علاجها
امراض الاعضاء الطرفية الدوالي هو انتفاخ عروق
الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي
او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون
او بالتدبير المتقدم **العلاج** الحمية عن كل ما يولد المادة

المادة والفصد من اليدين والقي البالغ واستفراغ
السوداء والبلغم وايارج فيقرا بحجر الارمني بالغ وكذلك
طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن او الافتيمون وحده
بماء الجبن او اللبن الحليب فان زال والا احتيج الى
اخراج العروق المنتفخة وشقها طولا وتسييل ما فيها
او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة
لتمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث
الماليخوليا والامراض السوداوية **داء الفيل**
وهو زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل
وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا ويتقرح
ويخاف منه الآكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو ارداء
من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج
الى العلاج القوي للدوالي **العلاج** يبدأ بالفصد
والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية القابضة
والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما

يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين او القوامين بحضرة
الملوك والسعاة **اوجاع المفاصل** السبب المنفعل
هو العضو القابل اما لضعفه خلقة كاللحوم الغددية او
لسوء مزاجها واكثره البارد واما لحرارته الجاذبة وخصوصا
اذا عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه اسفل من حيث
المواد تتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما
في البدن كله او في اعضايه الرئيسة ساذج او مادي
ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب
واكثره عن بلغم ومرة ثم دم ثم صفراء وفي النادر عن
سوداء والسبب الآلي توسعة المجاري خلقة او لعارض
او حدوث مجار لم تكن احدثتها الحركة او التخلخل او السخافة
او التهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني
والثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل
ان لها تجويفا يحبس المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج
لبردها ولانها طرفية وبعيدة عن المدبر الاول وقد تبلغ

تبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم بينهما
وخصوصا لحاري المزاج وهي من الامراض التي تورث
وسبب كثرة المواد اما اغذية او سوء الهضم او ترك
الرياضة او الرياضة على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا
على الاكل وحبس المستفرغات المعتادة والشرب
على الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا
النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط
وفي الخريف لرداءتها ولتقدم الخلل في الصيف **عرق
النساء** وهو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل
الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله
وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل
معه الرجل والفخذ ويصعب الانجذاب وتسوية القامة
وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل
وغيرها لا تعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق
النساء فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل

اولا ثم ينتقل الى العضلة المريضة وقد يكون فيها اولا
واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى
عرق النسا ويكونه في الاكثر عن ضعف الورك بسبب
طول الجلوس على صلب او بضربة لحقته او لطول الركوب
واكثره عن خام وقد يكون انتقالا من اوجاع الرحم اذا
طالت مدته عشرة اشهر **واما النقرس** فقد يبتدئ
من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب
او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد
الى الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة
بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض
لهم النقرس ولا الصلع والنقرس يطول صفن حصاة
ولا يعرض للصبي ولا للمراة الا ان ينقطع طمثها وما كان
عن سوء مزاج ساذج حدث قليلا بلا ثقل ولا ورم
ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون
الا ان يكون غائرا جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراوي

يكون

يكون مع فرط حرارة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة
قليلا والبلغمي يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم
تغير لون او تغير الى الرصاصية والسوداء يكون مع
نحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل
على لون المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة
والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة
والبراز والنبض وما يوافقه **العلاج** ان كان
سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار
الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد
الى استفراغ يسير من البلغم فان كان لمادة قطعت
المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم
وقللت بالقي وسوانفع لهم من الاسهال ويقوى العضو
بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة
وان كانت كثيرة فان الردع يوجب انحدارا من
ايراد المادة الى عضو شريف وحبسها فيزيد الالم واما

في عرق النساء فلا يستعمل الرادع لغور مادته ثم يحلل الموجود
في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء ردية لجذبها والمخدره
ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضتها
غير موافق والشراب عدو منهم لا يجوز استعماله الا بعد
البراء باربعة فصول خصوصا وجميع المحللات يخلط
معها ملينات كالشحوم لئلا تتحجر المادة بتحجره لطيفها خصوصا
في السوداوي **الاشربة** اما الحار فالدموي والصفراوي
فانذكره في علاج الحمى الصفراوي وخصوصا ان كان معه
حمي وتليين الطبع بمثل شراب البنفسج بل بالفتل والحقن
اللينة واما البلغمي والبارد فمغلي حلوا ومنضج على سكر
او ورد مربا او بنفسج مربا او شراب الليموي بماء عرق
السوس ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او
شراب الاصول والسكنجبين العسلي او الزوري بماء
عرق السوس او مغلي واما اليابس والسوداوي زيد فيه
عرق سوس او ماء شعير بسكر **الاغذية** يجتنبون اللحوم

الا الضرورة وحينئذ فلحوم الطير والحملان والحيوان
البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر
او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار او
سويق بسكر فاذا انهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة
يمانية او فرفخين او ملوخية واما البارد والبلغمي فماء
الحمص بالسكر ايا ما او بالعسل او ماء الشعير وحده واذا
قويت الشهوة فبالهليون او مزورة الليمو بالعسل ثم
مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكي وامراق
الفراريج ثم العصافير والفراريج مزورة بالابازير الحارة
واما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تجنبها مثل
العسل والابزار القليلة الحرارة **المستفرغات**
اما الدم فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر
يومين ثلثة لينضج المادة قليلا واما البلغم فانتظار
نضجه واجب وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل
او حب السورنجان او مطبوخها او ايارج لوغاذيا او

اوجب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء
تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان
يعقب الاسهال قبضا ليسد الطريق الى العضو لكنه ضار
بالمعدة فاليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجلة الغراب
يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراوى فبطبيخ الفاكهة
مقوى بالسورنجان والبوزيدان واما السوداوى فبطبيخ
الافتيمون وللحجر الارمنى نافع لاوجاع المفاصل **المقيئات**
درهمين من اصول البطيخ بسكنجبين للصفراوى وبزر فجل او
عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلى او فجل نقع فى السكنجبين
العنصلى كل ذلك للبلغمى **المدرات** ينتفعون بالمدرات
كثيرا وخصوصا فى عرق النساء بل كثيرا ما يسهلون فلا ينتفع
فيداوون بالمدرات والمدرات وهى مثل بزر بطيخ وخيار
وقثاء يستحلب بماء اغلى فيه برسياوشان وعوة الصبغ
للصفراوى وللبلغمية هذا السفوف حنطيانا وكمافيطوس
وكمادريوس وبزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل على الريق

فقد ملعقة بماء بارد فينقى بالادرار **الادوية الموضعية الطلاءات**
تطول للحار بشعير وحسن يطبخ بالخل حتى يتهرى آخر للبارد
مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ ويطلى
به **اخر** قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك
وزوفا منفسج وخطمى وخبازى ويطلى به **الادهان**
والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن
الخردل ومن المركبات ان فيه زيت طبيخ طبخ فيه
الافاعى وميويزج بالكلية والتمرخ بالعسل بعد الحمام وشحم
الاسد وشحم البلسون بالغ **الاضمدة** ضماد حلبة يطبخ
فى الخل والعسل حتى يتهرى **اخر** حلبة واكليل
الملك وبزر كتان وكندر وراتينج يدق ويضاف
اليه شمع احمر ويستعمل فاترا **الاستحمامات** يضر بهم
الحمامات المرطبة العذبة الماء واما الحمام المجفف
لفرط التعرق اذا تدلك فيه بالملح والاشنان والنطرون
فانه ينفعهم وماء الحمات نافع او يوجد كبريت ونطرون

وملح وبورق وورق الغار ومرزنجوش يغلى بمايستحم بعد
التعريق الكثير **الابزنات** ينفعهم الابزن المتخذ من الماء
المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع
او الحمار الوحشي او الارنب او ما طبخ فيه ذلك والزيت
اقوى فان بقي في الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي
لعرق النساء ان يجعل على الحوق ملح كثير ويحوط بالعجين ويلقى
عليه المكاوي وترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق
الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في القراباذينات
وعظام الناس محرقة فتشفي من النقرس **الفن الرابع في
الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو** بل اما ان يعم البدن
كالحميات وتحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق
الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب
الاول في الحميات الباب الثاني في البحران وايامه
الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء
والتحرز عنه الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة

والصدمة

169

والصدمة والضربة والشجاج والسحج ونحوه الباب الخامس
في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

الباب الاول في الحميات

الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى
الاعضاء وسببها اما ان تكون مرضا وهي حمى عرض
او لا تكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن
وهي حمى يوم او باخلاط وهي بالتسخن فقط من غير عفونة
وهي سونوخس او بان يتعفن وهي حمى العفونة او باعضائه
وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية
فتكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة الحارة
وسهرية لاشتغال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية
وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية
وسددية لا تبلغ ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة
ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وقد تكون
قشفية وبردية واستحصافية وحرية **الحمى العفنية**

اما بسيطة اى حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة
والبسيط اجناسها اربعة احدها الدموية وهى اما متزايدة
وهى اشد او متناقصة وهى اسلم او متساوية وثانيها
الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهى الغب
اللازمة ثم ان كانت العفونة تقرب القلب والكبد
فهى المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح
عفن يقرب القلب واما خارج العروق وهى الغب الدايرة
على التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهى الخالصة
او مختلطة بالبلغم اختلاطاً ممزوجاً مغلظاً وهى الغير الخالصة
وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهى اللازمة
او خارج العروق وهى النايبة ورابعها السوداوية
وعفونتها اما داخل العروق وهى الربع اللازمة ووجودها
نادر جداً واما خارج العروق وهى الربع الدايرة وكل
واحد من الحميات العفونية تنقسم بحسب انقسام ذلك
اضاف ذلك الخلط والحمى الدقية وهى التى تتشبث

اولا

اولا بالاعضاء الاصلية فهى لا محالة تفنى رطوبتها وفى
البدن رطوبتان الاولى هى الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها
والثانية فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها
اربعة احدها المحصورة فى اطراف العروق الشعرية الساقية
للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها
القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها
التى بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف
الاول من هذه الرطوبة وشرعت فى افناء الصنف
الثانى خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت
الصنف الثانى وشرعت فى افناء الثالث خصت باسم الذبول
ولا يفلح من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف الثالث
وشرعت فى افناء الرابع خصت باسم المفتت والكل يسمى
حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة
كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب
كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد

كتركيب الغب اللازمة مع الدايرة او من اضاف نوع واحد
كالتركيب من عبين احدها خالصة فلنفصل الان هذه
الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى اليومية**
يعرف بتقدم اسبابها ويبتدى بلا نافض ولا تكسير ولا تفاعظ
نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة
بسبب الابخرة وربما قوى فصار نافضا وهو نادر وجميع
اعراضها خفيفة كانما هي حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية
ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي وعرق نديّ
غير كثير جدا وطول المقام في الحمام واذا احدث القشعريرة
فليست يومية **العلاج** مقابلة السبب كالتفريح والتسلية
في الغضبية والحزنية والغمية والاستهانة بالمزح في
الفرحية والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية
والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما
وشراب السكنجبين فيهما بالغ وربما احتيج معه الى جلب بزر
القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة

والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** حمى تحدث
عن غليان الدم وتكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس
والعطش اقوى من اليومية واخف من العفونية ويكون
علامات الامتلاء الدموية ظاهرة **العلاج** الفصد فربما
كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى
في الحال وربما احتيج مع الفصد الى التبريد وتطفية وهجر
اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة
وربما احتيج الى اسهال صفراء خفيف بمثل النقوع المقوي
وماء الرمانين بالهليلج **الحمى الدموية العفنة** ينكرها
جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن لصار لطيفه صفراء فيكون
الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا بحوث لا يليق بهذا المختصر
كان الدم داخل العروق فعفونته يكون داخل العروق
فيوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسببها اما من الاغذية
اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها
كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة

تعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب
كالجمر والفحم واما السدد فتمنع الترويح من كثرة الاخلاط
او غلظها او لزوجتها او حركتها على الامتلاء، واما السبب
من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء الآجن
والجيفة ويدل على حمى العفونية كون الحرارة لذاعة
واللذع في الدموية اقل ويتقدمها حالة تسمى المليلة
وهي بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدي بتكسر وكسل واختلاف
النبض يقل في الغب لخفة مادتها وقلما تحصل نداوة في
النوبة الاولى ولا يتم النقاء الا بعد الاقلاع واعراض
اشد من اليومية وسونوخوس من الصداع والعطش
وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية
مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض
واحمرار اللون وثقل البدن والراس ويبتدي بلا نافض
ولا عرق الا عند البحران ويكون للحمى اللازمة غير لذاعة بل
كانه حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام **العلاج** اول

ما يبتدي به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه
يومين ثلثة واسهال لطيف للصفراء بمثل النقوع المسهل او
طبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج **الحمى الصفراوية**
اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش
والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي
المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة
وجفاف ومرارة الفم وربما علا الانسان سواد وضجر
وبغض الكلام والضوء وقد تكون هذه الاعراض في
الغب ايضا ويبتدئ نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض
ويكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة
بالنخس والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته فيها والبرد
فيها انما هو للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى
جانب القلب وتفارق بعرق كثير واللازمة يشتد غبا
والمحرقة قد يشتد ولا يظهر فتراتها واذا تركت غبا
نابت كل يوم ولا يعتمد على النوب في الدلالة على نوع

المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق
او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت
الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وح ينذر
بالسرسام ان لم يكن رعاف **وعلامة** الخالصة ان
عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر
ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص
واطول ما يكون تنقضي في سبعة ادوار الا الخطاء وقد
يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام
واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة
رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصلع
في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع ان عرض
في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر
العلاج ان في وجد في الدم كثرة فبالفصد بتمهل واخراج
دم يسير الاشربة في الايام الاول السكنجبين وشراب
النيلوفر وان وجد عطش فمع حليب بزر القثاء لتفتيح

السدد ويدر ويبرد ثم شراب البنفسج والنيلوفر واحدهما
مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب ليمو مع نيلوفر
او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او نقوع حامض او
حلو بسكر او شراب بنفسج او النيلوفر والاولى تاخير النقوع
يومين ثلثة او ماء رمانين بشراب بنفسج او تمر هندي
ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج وماء البطيخ
بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة
والعطش ملين للطبع وماء اليقطين المشوي جيد
والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس وتليين
الطبيعة كل يوم مجلسين ملثة بالفتل والحقن اللينة ان
لم يكن بالاشربة المذكورة في اواخر النهار وفي الليل
يضاف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء او الخيار
وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش
فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر يقطين او بزر قثاء
مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور

فان كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر هندي مصفى
من غير ان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من
تمر هندي اربعين درهما عناب عشرون حبة نيلوفر خمس
زهرات او شراب التمر هندي المصفى او شراب القراصيا
وان كان الطبيعة محتبسة فشراب الحماض او شراب
الرمان الحامض بالنعناع او شراب السكنجبين الرماني
وقد يستعمل هذه القوابض عند انحلال الطبيعة ويلين
الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع القيء
والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزر
ورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف
اليه قليل كافور

المسهلات

النقوع المقوي او ماء
الرمانين بالهليلج او اربعين درهما من شراب الورد المكرر
مع عشرين درهما سكنجبين او علل خيارشنبر بشراب بنفسج
ودهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيارشنبر
بالسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى

تأخير المسهلات الى النضج الآن تكون الصفراء متحركة
مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب
اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم
البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر
عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن الآن
بحران السادس ردي فان اتفق مع المسهل ففي
الغالب يقل الاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يومين بليلة
ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء
بارد وسويق خصوصا ان كان مع غثيان اي هذه كان
مع السكر او شراب نيلوفر الآن ترى ضعفا في النبض
فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى
بماء الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض
او قارب المنتهى فيغذى بامراق الفراريج فيغير في
المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء ويكرب

ويشوش الذهن فلا يجعل بها تقوية تعتد بها فاذا خفت
الحمى ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص او ريباجة
او ليموئية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية
وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل وبماء الليمو
ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى
الفراريج فى الايام الاول وهو المتخلخل البدن بل وحتى يوم
النوبة وغيره فلا ينبغى ان يغذى فى يوم النوبة ولا الحلى اعتقال
من الطبيعة **الادوية الموضعة** يسكن صداعهم وينومون
بما ذكرناه فى الصداع الحار وفى السهر مع الحرارة ويرطب
السنتهم بما ذكرناه فى جفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق
المبلول بماء ورد وماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل
وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة
ينفعهم لتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم
ويجب ان يقيئوا فى ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين
ووقت قوة الحرارة يستعملون المزورة مستحيلة على شراب

الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق يدر عرقهم بالسكنجبين
بماء البطيخ او بالماء البارد او بحليب بزر القثاء ويمسح عرقهم
ليزداد ادرارهم ويرش المسكن ويكثر فيه جرارات
الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والجلنار ومن الرياحين الآس وورق الخلاف
واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان
مرشوشا عليه ماء كثير ومن الزهر والورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع الخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد
والخلاف والنيلوفر وماء النيلوفر وماء الآس ويضاف
اليه قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب اليهم الخل وقد
ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ وماء الخيار **الحمى البلغمية**
تكون حرارتها قليلة بخارية لا يلذع اليد الا اذا طالت
مدة وبردها طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبا ت
وثقل ويعسر ازالة البرد فربما يسخن ثم عاد ثم يسخن
ثم عاد واللازمة تشابه الدق لولا اللين فى النبض

وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول فقليل الصبغ
بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة
ورياحية اللون وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه
ورقة البراز وبلغمية والعطش قليل الآن يكون مالحا
ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها
ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان
وسقوط الشهوة مع النداوة وقلة عرق ولا يكون صانعا
العلاج انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة
والقيء لا بد منه في كل يوم نوبة او اكثر النوب الاشربة
شراب الليمو والنيلوفر والبنفسج او سكنجبين ونيلوفر
او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسلي بالماء الحار او
مغلي من بزر قثا وخيار وهندبا وانزباريس يصفى على
سكنجبين ساذج او بزوري او سكر والبزور مع تسكينها
العطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل
مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم

يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو
او السكنجبين البزوري او العنصلي بمغلي من رازيانج
وعرق السوس وبزر كرفس وبرسيا وشان او
شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم
المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص
الانزباريس او قرص الورد او قرص الغافث او
طبيخ الغافث والشكاعي والباذاورد والشاهترج
والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر او
سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه
الادوية مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر هندي
والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما
الاجاص وحده او التمر هندي وحده فضار لهم
المستفرغات مطبوخ من سبستان
ثلثين حبة بزر قثا وهندبا وغاريقون وعرق
سوس وانزباريس من كل واحد درهمين بسفايج وفطوريون

وسناء مكي وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم
يصفى على خيارشنبر وترنجبين وشكر مع راوند وتربد
من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد
ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او حب
من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد
من كل واحد نصف درهم دانقين يفرك بدهن لوز
ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق خيارشنبر بقليل غاريقون
ويلين طباعهم براوند وسكنجبين او بفتايل مسهلة او
بحقن ملينة وينفع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون
ويعتني كل ليلة باداريهم بمثل بزرقطونا ولعاب ر والبطيخ
مستحلبة على سكنجبين **المقيئات** بزر فجل بسكنجبين
وماء حار او سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ
وعرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين **الاغذية**
هذا المرض وان كانت مادية غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج
الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص

بسكر او ماء الشعير بسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة
تسخينه بمثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكي وينبغي ان
يتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج ليحدره وامراق
الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث او القرطم وماء
ليمو وسكر **والادوية الموضعية** يدهن فم المعدة
بدهن السفرجل او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكي
ويضمد بزر ورد وافسنتين بماء القرنفل **الحمى**
السوداوية يكون في ابتدائها انتفاض ضعيف ثم يقوى
كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسير في العظام وبرد
تصطك له الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية
وليست في نداوة البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر يكون
بعد حميات مختلطة طالت فرمدت الاخلاط والنبض
الى صلابة وقوة اختلاف ويطول دورها اربعة وعشرين
ساعة وتفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن
بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول غليظ والعرق

ابطاء والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض
اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة
وعطش والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق اخلاط
فلا بد من تقدم علاماته وقد يدل عليها دقة الحمى السن
والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم
والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع
تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان
كانت مع ذلك حارة دامت العفونة فلهذا تكون
الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق
وان كان ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطأت
العفونة كما في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين فقد
تقل فتنوب في كل خمسة ايام او ستة وسنبين
ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة
رطبة اوجب البرد بطوءا كما في البلغمية ففارقت
لكن نائبة كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها

يابسة كان البطء متوسطا فنابت يوما ويوما لا
والربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة والخريفية
طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر تكون معها
ضرر في الطحال ويغير من حال الكبد وحمى الربع لكثرة
عرقها وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل
الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل
والتشنج والحكة والبثور والجرب العلاج
ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية
فالفصد والا فيعز بالضعف وازالة ضد السوداء
ويبداء له باستفراغ خفيف ثم يستأصل السوداء
بعد النضج التام الاشربة ماء الشعير الساذج اوالممزوج
بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار
والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض وماء النيلوفر
او التفاح مع لسان الثور وماء نيلوفر وبزر الريحان او
مغلى من بزرقثا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد

ثلثه دراهم عرق سوس وابزباريس من كل واحد درهمين
لسان ثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين وترياق
الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج
الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت
السوداء صفراوية **المسهلات** يجب ان يستعمل في
ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول للحمام ويراعى المادة
التي منها السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها
مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل
الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل
وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر هندي
واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعى
وباداورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود
وكابلي وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم
بزر قثا وهندبا وابزباريس وافيثمون من كل واحد
ثلثة دراهم يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ومن

لوز

درهم راوند خجار صيني ولازورد ومقل ازرق وكثيرا ومحموده
من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافيثمون وحبه جيد ان
الافيثمون بلبن النعاج جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب
ان يعاود الاستفراغ بعد مرة حتى ينقى البدن
والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يقيئوا
في ابتداء النوب بالسكنجبين او صمغ الاشف وعرق
السوس ويعتني بادرار بزر القثا والخيار والبطيخ
والهندبا مسحلة وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون
في الآبزن العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء
الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون
النوبة تاتي اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشغل
المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بمزورة
ملوخية او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطجنة بدهن
اللوز واما في يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج
المسمن والحولي من الضان اسفيدباجة او بحب الرمان

وزبيب او بليمو واذا اصلح التدبير فربما لم تزد على ستة
اشهر وربما اشتدت الى اثنى عشر سنة والتى معها ورم
فى الطحال اطول وارداء اعراضا وربما آلت الى الاستسقاء
حمى اللمس والسدس وملم جدا قد شاهدنا كثيرا من ذلك
وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية
غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع حمى
الدق اكثر ما يكون انتقالية وقد يكون مفردة وقد
يكون مركبة من حمى عفنية فاردا ما يتركب معه حمى حمس
ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء
قوة وغلظا وعظما وملمس البدن لا يكون فى اول
الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون
مواضع الشرايين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما
غلط فى ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا
جاوز هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة
وصغرا وغارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس ونتات

180

جروف الغضاريف من كل عضو ولطاء الصدغان
وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شيء
كالغبار وثقل رفع الحاجب فظهر فى القارورة دهانة
وصفايح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى
بطنه قد تحلل ولذق بظهره وانجذب معه جلد الصدر
وانحدبت الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوبانى فيتساقط
الشعر ثم يموت العلاج اما فى الابتداء فعلاجه سهل وان
كان تعرفه صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى الانضاج
ولا الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال
قوة المعدة ويكفى فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية
والمشروبات كما فى الغب لكن يحترز من مرخيات
المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون
الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع الدق
حمى عفنية عولجا بما نفعه مشترك وقد يسهلون برفق
لنزول الحمى العفنية فيسهل علاج الدق واما اذا قارب

الذبول فيحتاج الى العلاج القوى والطريقة الجيدة ان يسقوا
فى الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين
او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس
فقدح ماء شعير مع بزر بسكر وبعد ساعتين يدخلون ابزنا
من ماء طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورطبة وحسك
او يطبخ زهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اى شيء
حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤسهم للهواء
البارد ثم يفرقون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او
دهن القرع ويقطر ذلك فى آذانهم ويسعطون منه
ثم يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي والضأن
والدجاج المسمن اسفيدباجة او پرشتا وبحطة وبلبن
حليبا وبسمك مشوى ان لم يكن استعملوا اللبن او
مح بيض مسخن او نيمرشت وليقلل الملح فى طعامهم فاذا
قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل الشرب
بست ساعات كثير الماء جدا ويتنقلون عليه باقراص

الليمو

الليمو او بلب الخيار او القثاء او بقرص الكافور او بزر بقلة
وسكر وحلاوة من سكر ونشا ودهن لوز بماء القرع
والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر قرع ولب
اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على فرش
من الكتان وطية محشية بقطن البردى وربما اتخذ
لهم فرش من اديم ومليئة ماء وربما فرش لهم على
شباك موضوع على بركة ثم يتغذون من الاغذية
المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد
كثير الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم
الازهار والمشمومات والملونات ويكثر عند م
الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة
التفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش
والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون
بشم الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس
ومالح وحار وحريف ومن الجوع والغيظ والهم والغم

ويحتال في نوبهم بكل حيلة **للحميات المركبة** والتركيب
اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخرى
او مبادلة وهو ان تاخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى او
مشاركة وهو ان تاخذا معا وتتركا معا ومن جملة المركبات
ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية
وبلغمية اما دايرتين واما لازمتين واما الصفراوية
دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس
فقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد تغلب البلغم
فتظهر علاماته وقد يتساويان في القوة وقد يكون
منه للحمى في احدى اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان
وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب بين الصفراوية
والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ
اكثر واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابتا كل يوم
فان تركيب ربعان نابتا يومين وتركتا يوما وان
تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين واذا تركبت

سدسان

سدسان نابتا يومين تركتا ثلثة ايام والضابط في
ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد ابدا
واحدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من تلك
الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى
تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة فاذا فعلتا ذلك
كانت تلك خمسة حميات تسع ولميته ان الربع
هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ
اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم
النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا
كان خمسة وللحمى خمس وما يليق ان يتكلم عقيب الكلام
في الحميات البحران واايامه فلنقل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه

تفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونانيين هو الفصل
في الخطاب وعند الاطباء تغير عظيم يحدث دفعة الى
الصحة او الى العطب وشبه المرض بالعدو والباعي

على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان المحامي
عنها والبحران يوم القتال المفصل فقد يغلب فقد يغلب
العدو الباغي غلبة يستعلي بها على المدينة وقد يغلب
بحيث يستظهر ويمكن من اخذها بقتال اخر وقد يغلب
المحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدافع
وقد يغلب غلبة يهزمه الى بعض الاطراف وهو بحران
الانتقال وقد يعجزه قهرا يمكنه دفعة بالتمام بقتال اخر وهو
البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما
ان ينقضي ببحران او يتحلل اي يتحلل مادته قليلا قليلا
في مدة طويلة وذلك اكثره في الامراض المزمنة
الباردة المادة واما ان ينتقل مادة المرض من عضو
الى غيره واما ان ينفصل ببحران او بذبول او ينفصل
الحال بذبول الحرارة الغريزية اي يتحلل تلك الحرارة
الغريزية قليلا قليلا والابدان التي يأتيها او قد اتتها
بحران على التمام لا ينبغي ان تحرك اي تنقل موادها

من عضو الى اخر ولا ان يحدث فيها حادث بدواء
مسهل ولا بغيره من التهييج كالتعريف والتعريق والادرار
لكن يترك لان البحران الكامل ينقي البدن بعده
فلا حاجة الى المحرك ولا فعله لان فيه كفاية وفعل
الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل
الصناعي مضادا للطبيعي شوش وان وقع موافقا
له افرط هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان
ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران **علامات
البحران وآفاته** لا بد يوم القتال من امور
هائلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه
من اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف وهو
احد البحارين واقربها من الفضل لانه يستاصل مادة
المرض ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم
الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع
العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون

ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والآفات الادرار
والقئ والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين تخصها فالنفث
بحران امراض الصدر والرمص والدمعة بحران امراض
العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس
وكذلك خراج ما خلف الاذن فكما ان السلطان
الحامى اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض
الجيش وتكميل عدده وتحميل عدده ثم عند ترتيب القتال
يهئ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران
انضاج المادة تهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج
وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجارى ثم تعيين
جهة للدفع وعضو تخرج منه المادة فاذا ضاق النفس
وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فى المعدة
وسقوط فى النبض وظلمة وغشاوة فى البصر فالمادة
تخرج بالقئ وان وجد صمم وطنين ودوى فى الاذن
واشتعال فى الراس وتبارق حمر واحمرار الوجه وحكة

فى الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض
وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا
اذا انصبغ البول فى الرابع وغلظ فى السابع وان حصل
مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر
ونفخة بطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات
تدل على حركة المادة الى فوق فهى تخرج بالاسهال
وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا
والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول
وكثرته فى ساير الايام وعدم علامات ميل المادة
الى جهة اخرى فهى تخرج بالادرار والعرق وبهما
تخرج رقيق المادة فلذلك فى الاكثر لا يكون بحرانا
تاما واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن
مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض
واعراضه يشتد ليلا لاشتغال الطبيعة به عن كل
شئ ومن ردائة البحران قد يصعب عليه مرضه فى

الليلة التي قبل نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة
التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود
هو ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام البحران
وقد انذر به يومه وكان باستفراغ لا بانتقال وخروج
واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل
بسهولة واعقبته راحة واذا مرض من اخلاط محمودة
فظهرت علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما
ظهرت به علامات تامة فالفرج بها تم لان البحران يكون
اقرب والبحران الردي هو ما يخالف المحمود في علاماته
مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه ابقراط سابق
النسل ويدل على اعضاب الطبيعة وقلة صبرها
على المرض الى بعد النضج كما يوثق بالسلطان ان يقهر
لو بادر القتال قبل الاستعداد له العلامات المحمودة
والردية في كل مرض العلامات المحمودة هي سهولة احتمال
المرض وثبات القوة والنبض والطبيعة والشهوة

والخف

والخف عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة
الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض
وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجات
والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة تدل على
عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما
العلامات الردية المخالف لما قلناه فان كانت
في الغاية دلت على موت فان كان معها قوة القوة
طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم
يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرا فيجب ان
يعمل على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة
ضعف قوة فيائس الطبيعة من الدفع فيتوجه القوى
كالمنهزمة الى المبدا فيحصل لها اجتماع قوة فيستولي
على المرض ويقهره وقد يحصل حق عند الموت وذلك
لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها ايسة من الحيوة
اولحوزها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون حينئذ النبض

في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملي **العلة**
في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء
ولميته ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات
فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع
وعدم النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور فيكون لها في نصف نصف الدورة وهو
التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض
في هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه تسع وعشرون
يوما وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه
زمان الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب
تبقى مدة الدورة ستة وعشرون يوما ونصفا فيقع
البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر وربع
فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام
ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام بحارين
وكل بحران فلا بد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس

يوم

يوم اول من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف
ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وذلك في الرابع
الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار
لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث
او لما من بحسب استعجال الطبيعة لانقهارها بالمادة
وتاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا ثلثة ارابيع
احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما **وضابطهم**
في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا
والا وصلوا فجعلوا رابوعين متصلين والثالث
منفصلا ورابوعين منفصلين والثالث متصلا
بما قبله وذلك لان الرابوع الاول ثلثة ايام
وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا
به الرابوع الثاني فصار الرابوعان ستة ايام
ونصفا وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه
يوما كاملا وابتداء الرابوع الثالث من اليوم الثامن

وكذلك فى الاسابيع الاسبوع الاول ستة ايام
ونصف وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف
فكان اول الاسبوع الثانى اليوم الثامن ومجموع
الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وذلك اقل من نصف
يوم فوصلوا به السابوع الثالث وكان اوله
اليوم الرابع عشر واخره اليوم العشرين واليوم الحادى عشر
منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع
الثانى واليوم السابع عشر يوم الانذار لانه اليوم الرابع
من الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادى عشر
والامراض الحادة مطلقا بحرانها فى الرابع عشر والحادة
جدا فى السابع والحادة فى غاية القصوى فى الرابع
والقليلة الحدة فى السابع عشر والعشرين والرابع
والعشرين ثم للحادة المزمنات فى السابع والعشرين
والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين
ثم بحرانات المزمنات الاربعون والستون

والثمانون والماية والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين
عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف
حكمهما اذا لم يحصل لهما تاثير فى هذه المدة وزادوا
عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع على البحرانية
وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض
لفرط ازمانه لا يتغير فى المدة المتقاربة واول البحارين
المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابوع
الى الحادات وقد يكون بحران فى سبعة اشهر
بل فى سبع سنين فى اربعة عشر سنة وفى احدى
وعشرين سنة **الباب الثالث فى الاورام
والبثور والجذام والوباء والنجز عنه** الاورام
كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهى الاخلاط
الاربعة وغير ذات قوام وهى المائية والريح والورم
الدموى يسمى فلغمونيا والصفراوى حمرة والمركب منهما فلغمونيا
حمرة او حمرة فلغمونيا فيقدمون الاغلب منهما والبلغم اما

مخالط للعضو وهو الورم الرخو او متميز وهي السلع اللينة والصلبة والسوداوي
اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون مولما
ذا اصول نابتة في الاعضاء وهو السرطان او يكون
ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا
بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدة والمائي
اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية
واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لينا عند الجس وهو
التهبج او مجتمعا وما للجس وهو النفخة. **والبثور** اورام
صغار تنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما
ومختلطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي يدل
عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان
للعضو حساسا وفيه الشرايين والورم غايصا وماله
اما ان يجمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو
واذا اجمع وازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة
واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع

واما

188

واما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه
اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراوه غليظة
وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل او اسباب
بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح تنذر بالدماميل وكثرتها
تنذر بالدماميل **العلاج** ما كان من ذلك عن
دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب
الى الابطين والكبد الى الاربتين فلا يجوز ردعه خوفا من
رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازداد الحركة شرا
فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب فينقي
العضو الرئيس وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما
كفى التنطيل بالماء الحار وان لم يتحلل وجمعت فلا بد من
تفجير بالادوية او بطّ بالحديد وما ليس كذلك فان كان
سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن معه
ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ
والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم

الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه
بدنيا فلا بدّ من الرادع وليكن مسكنة للوجع كقيروطي
من شمع ابيض ودهن ورد وماء كسفرة يستعمل فاترا
وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم
التلهب وربما كفى ماء الكسفرة وحده او ماء الهندبا او
ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل
معه ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات
المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي
وبزر الكتان ضمادا بدقيقها وتنطيلا بمائها وتضميدا
بثفلها بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم الخل او مرهم
الداخليون وحده في الابتداء جيد وان كان في البدن
امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم
بعد ذلك عند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان
خفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة
فان خفت فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله

الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء وملح وليكن
التبريد في الصفراوي اكثر والتخفيف في الدموي اكثر
والاورام البلغمية اما رخوة وكلما كانت اكثر رخوة
كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها
اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على
لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البدن
من البلغم والحمية من كل ما يولده والردع في الابتداء
بما سوى قليل البرودة وفيه تخفيف كاسفنجة غمست في
خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة الآس مغترة
وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات
والاضمدة المحللة كخثاء البقر ومرهم الباسليقون
الورم السوداوي ينقسم الى السرطان والى ما صلب
ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح **العلاج**
استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن
السوس ودهن الحناء والزيت العتيق والزبد العتيق

مرهم يحلل الصلابة في اسبوع وما دونه خردل وبزر
الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل
ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج**
اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة
واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت
مع الورم حرقانا كثيرا او انفجارا تحت الاصبع فهو خراج
فيعرف موضع المدة بانه اذا عصر احس بشيء يتحرك باصبع
اخرى يوضع تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا
لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء
المتشابه الاجزاء المتوسط الرائحة **العلاج** استفراغ
البدن والحمية والقوية ليلا يضعف الوجع والانفجار
ثم نستعمل المنضجات الخفيفة كالتطبيل بالماء الحار والتضميد
بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر
او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن التفجير
بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل

جبر

صعب وخصوصا مع ماء عسل والدياخليون بلعاب
الخردل مفجر يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والافضل
واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا خرجت ما فيه
من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم مداواة الجرح
وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر يتقيح وفي
الاكثر لا يكون الورم من مادة مفردة **الدماميل**
اردأها اغورها وهي من جنس الخراجات ويحدث
في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء
العلاج المبتلي بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد
والاسهال وتسخن بدنه بكثرة الحمام وفي الايام الاول
تداوي مداواة الورم الحارة ثم يقتصر على الانضاج
ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو بالتين
والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن
فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية وربما احتيج الى بط
البثور والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية

كالشرا ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسي ومنها
سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها
بلغمية كالشرا البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية
كالنفاخات **الشرا** بثور مسطحة مكربة حكاكة تحدث
في الاكثر دفعة وتشتد مع كربها وغمها ليلا وسببها
بخار حار دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده
ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة **العلاج**
الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل او
ماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان
يكثر من الهليلج وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى
بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل نافع ومزورة
حب الرمان او السماق جيدة ويكثر في الطعام والنقوعات
الكسفرة اليابسة **النملة** بثور تحدث عن صفراء حريفة
لطيفة فان كانت ردية اوجبت النملة الساعية الاكالة
والا الساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة

يحتبس

يحتبس فما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل
التهابا وابطا انحلالا **العلاج** يجب ان يبتدى
اولا بالاستفراغ او بالفصد ان وجد في الورم كثرة
وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان
وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعما فان ظهر التاكل
والتقرح استعملت اقراص اندريون بشراب قابض
وللجاورسية يجعل في مسهلها قليل تربد وافيتمون
واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين الارمني
بالخل وماء الورد نافع **الجمرة** بالجيم والنار الفارسية
يقال لذلك لكل بثر اكال منفط محرق محدث للخشكريشة
وربما خصت النار الفارسية بما كان بثره من جنس النملة
معه سعي وتنفيط من مادة صفراوية قليلة التعفن والسوداء
والجمرة ما يسود الجلد معه من غير رطوبة ويكون كثرة السوداء
غليظة غايصة **العلاج** لابد من الفصد واستفراغ
الصفراء ومراعاة السوداء وخصوصا في الجمرة وربما

احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الحمرة الادوية
الموضعية لا يجوز ان تكون شديدة التبريد لئلا تحتبس المادة
او تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة القبض
لذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة ومن
الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في الخل
حتى يتهرى ويضمد به بخرقة كتان بعد سحقه والعفص بالخل
جيد وضماد من لسان الحمل والعدس المقشر والخبز الكثير
النخالة النفاطات والنفاخات تحدث اما لغليان
يصعد المائية الى الجلد فيحتبس تحته لكثافتها واما لدم رقيق
العلاج ينقى البدن ويعدل المزاج ويترك اللحوم
ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون
بخل فاذا ظهرت وكانت كثيرة فتفقأ ثم عولجت
ومرهم الاسفيداج جيد الجذرى الجذرى والحصبة
اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر
ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج

بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات
واما المختلط المتصل حتى يأخذ رقعة كبيرة مستديرة
او ذات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار
حتى يكون واحد في آخر ولان يكون الجدري والحصبة
تبعا للحمى اولى من العكس والاجود فيهما ان يكون النفس
والصوت سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب
يتتابع نفسه ففيه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت
العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري
او الحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض
الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة
والصبيان والشبان ويندران في المشايخ والحصبة
تفارق الجذري بانها اصغر اونه واصغر حجما ولا تجاوز
الجلد ولا يكون لها سمك العلاج يبادر الى اخراج
الدم وفصد عرق الانف فانه مقام الرعاف حاسم النفع
للاعضاء العالية المشروبات النقوع الحلو بالسكر

او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادى بالغ وكذلك
شراب الطلع وربما احتيج الى بزر البقلة بل الكافور **والاغذية**
عدس مقشر او مزورة قرع ويتخذ من العناب والطلع
مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدرى والحصبة فى الخروج
او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر وماء الكرفس
الحكة والجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقة تخالط
الدم فقد يبلغ ان يصير صفراء سوداء وقد لا يبلغ ذلك
ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة
كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار
اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة **العلاج**
استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافيتمون او
السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن بماء الافيتمون والسكر
وماء الشاهترج قد ينفع هليلج الاصفر واسود وكابلى
من كل واحد اربعة دراهم وفى كل يوم يستعمل ماء الشعير
بسكر او ماء الجبن بالسفوف المعدل بالسكر او ماء الشاهترج

بالسكنجبين او نقوع بالسكر **الاغذية** كل تفه كالهندبا
واليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدى بالرمان الحامض
وتقليل اللحوم ما امكن **الادوية** الموضعية الكبريت
والزيبق المقتول والكندس والاشق والزنجار والنوشادر
اخذ منه مع نصفه من تلك ومثله ملح اندرانى ومثل
الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن
بنفسج وماء ورد وماء كسفرة خضراء وخل وربما احتيج الى
الكافور **ومن المشروبات القوية** جدا ان يشرب
ثلثة ايام كل يوم مائة درهم ماء شاهترج وثلثون
درهما شيرجا مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة
ويغثى والصبر الشديد القلع بمادة الجرب وملازمة
الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب **الجذام**
السوداء اذا انتشرت فى البدن كله فان عفنت
اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت
اليرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام فتغير

سبب

له اشكال الاعضاء وربما توقف اتصالها اخر الامر و
الفاعلي اما شدة حرارة الكبد او البدن او يبوستها
فيحرقان الدم واما بردهما فيجمدانه سوداء وسببه
المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد تعين عليه
انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم
وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى
الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت
السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام
والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح
ومنه غير متقرح وهو مما يورث وقد يعدي والمتمكن منه
لا يرجى برؤه والمبتدي قليل الافلاح واذا ابتدأ الجذام
احمر اللون جدا واسودت وظهر اخلاق سوداوية
من الخد والجبهة وظهر في العين كمودة الى حمرة ويحصل
في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن
يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه ويحبس في

196

في النوم ثقل وتخشم الانف وينشق الاظفار ويبح الصوت
وتغلظ الشفة ويسود الانف ثم يسقط الانف والاطراف
ويسيل صديد امنتنا **العلاج** ان كان في الدم كثرة
فالفصد وفصد الاوداج بالغ في النفع ويخرجون السوداء
بقوة المسهلات ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحب
وحب الايارج بالملح الارمني والسفوف بماء الجبن واما
السفوف المبلل بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء حراقية
الاشربة بكرة كل يوم مثل ماء الشعير الساذج والممزوج
بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد وماء لسان
ثور وسكر **الاغذية** لحم الجدي او الدجاج السمين ولحم
الضان الفتي اسفيدباجا او حنطية ويجب ان يقيئوا
بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقي ادمغتهم بالسعوطات
والعطوسات ويكثر من الحمام والتدهن بعده بدهن
البنفسج او القرع او اللوز ويجلسون في ابزن من سمن
مفتر ويرتاضون رياضة معتدلة **ومن الادوية**

الفاضلة لحم البيش والبزر الجبلي وافضل منها اسفيدباجة
من لحوم الافاعي بالخبز السميذ لا يزال ياكل منها حتى ينتفخ بطنه
ويذبل عقله وحينئذ يكف عنها قالوا يذبح الاسود السالخ
ويدفن حتى يتدوّد ثم يوخذ من دوده ويسقى من اوفط
به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا امكن
الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما يحركان المواد
الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل **الوباء والاحتراز عنه**
الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية
كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن
القتلى ولم يحرق والتربة الكثيرة النز كثيرة العفن فاذا
كثرت الشهب والرجوم في اخر الصيف وفي الخريف فانذر
بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانون واذا
كثرت علامات المطر ولم يمطر ويكرر ذلك فمزاج الشتاء
فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب
تكثر وتكدر الهواء اياما ثم صفي اصبوعا ثم حدث ومد نهار

وغمة وكدورة وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف
قليل الحرارة وبدا تغير الابخار وجاءت في الخريف
نيازك وشهب فتوقع بالوباء هذا اذا كانت الاسباب
سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع
قد كثرت وهربت الحيوانات الزكية كاللقلق وهرب
الفار من جحورها متدرة ملقاة فالوباء قريب **وكيفية
الاحتراز عنه** ان ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك
الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات
والصحناء الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير
بما يصلح كيفيته بالادوية التي لها في تلك خاصية كالكافور
والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسك
والاترج والطرفاء وورق الغار ورش البيت بماء
الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح
والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والامور
البارده **الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع**

والسقطة والصدمة والضربة والنخلج والسحج العلاج
المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة
من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من
حدوث ورم الا ان تكون قد حصل نزف فيكفي وتليين
للطبيعة بالثقل والحقن والاوندجيه مسهل وقد لا يحتاج
الى مسهل فاذا احتيج الى مسهل فلا شيء كلعوق الخيارشنبر
بالاوندا وخيارشنبر بماء هندبا ودهن اللوز وسكر
ويسقى ويغذى بماء يقوي الاعضاء ولماء عنب الثعلب
بالسكر ينفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او
جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزورة ماش
او صفار بيض نيمرشت او مرقة فروج بماش ان حصل
ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب
اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة
لينة ثم يسقى هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل الملك
بالسوية سنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو

نصف

نصف جزء نصف جزء ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة
منه مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل بسد وكهربا ان
لم يكن عطش ولهيب الادوية الموضعية اما السحج والنخلج
فعدس وزرورد واس يستعمل وحدها او بدهن ورد
واما الضربة والسقطة فان كان معهما وجع فيغرق بدهن
الورد مفترا فان لم يكن معهما وجع فما قلناه في السحج
مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران
بماء ورد مفتر فان حصل مع الوني حرارة قوية فهذا
الضماد بالغ صندل وزرورد وبنفسج يابس وشعير
مقشر وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد ودهن
ورد ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى مد ورد
العضو الى مكانه وليكن برفق فان العنف يوجع والوجع
والوجع جذاب يحدث للورم وكذلك الكسر يحتاج
الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على مكانه بالجبائر واخراج
ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف فساده ثم

يستعمل ما قلنا فى الونى ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للكد شديد
كالهريسة والاكارع ولجدى المشوية فان حصل تحت الربط
حكة فيحل وتطلى العضو بماء حار ولا باس للزاج وترش
العصايب بماء ورد مع قليل خل وتربط بخفة وان خيف
من الربط حدوث ورم فليرخ الربط ويضمد العضو بما
ذكرناه للونى مع حرارة **الباب الخامس فى**
الزينة فى الشعر الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه
وماءه ودهنه والهليلج والآملج والمر والصبر ودهن المصطكى
والبرساوشان وحراقة حشيشة كتان وورق الشقائق
اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الآس يوما وليلة حفظه
وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل العاشر او اصل
الاشراس ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزء وبورق
جزان يستعمل بدهن الاس ولقشور اصل المغرب بالزيت
حفظ وتسويد عجيب **قلة شعر الراس وعدمه او عدم**
نبات اللحية الشعر تكون من بخار دخانى لزج اذا

اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه او قصره او لقلة
البخار الدخانى لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية
للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية
كما فى الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس
مكثف فلا تتسع لخروج الشعر او لسعتها جدا او لحرارة محللة او
رطوبة مسخنة فلا تجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذى هو كالمادة
للبخار الدخانى تعرض للناقهين او لمانع من التكون
من خلط ردى محتبس فى المنافذ كما فى داء الحية والثعلب
العلاج الادوية المنبتة للشعر هى حافر الحمار محرق
والقرون محرقة يطلى بالشيرج فانه قوى وللاذن
جيد والعظاية التى تكون فى البيوت يجفف ويسحق ويطلى
بدهن الورد ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتساقطة
وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب
وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالحلقة
بكثرة الحمام او تحصينها بمثل التطليل بماء الآس واصلاح

اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي **داء الحية وداء الثعلب**
يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا
اذا ذلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض
والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف
سرعة قبوله للعلاج وبطؤه بانه اذا حك بخرقة خشنة
فان احمر بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء
الثعلب بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما يعرض
للحية **العلاج** يجب ان يبتدا بالاستفراغ بالفصد
واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع
ليتنفط فتسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل
والتافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها
افراط جعودة الشعر سببها اما مزاج حار يابس
ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج ~~العلاج~~
~~الادوية المسبطة~~ **واما** استواء المزاج والمسام وهذا
لا يتغير بتغير المزاج **العلاج** الادوية المسبطة للشعر

جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب
السفرجل في دهن البنفسج **والغذاء** حنطية بالاكارع
الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر **الادوية
المرققة للشعر** البورق اذا علف به رقيقه واذا ذر على
المنتوف نبت رقيقا **الادوية الحالقة للشعر** نورة
وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ
في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب
الماء وقد تحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد
ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعدس وزر ورد
وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج
ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل
وماء ورد **الادوية المانعة** نبات الشعر جميع المخدرات
كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل منه بعد النتف
ودم السلاحف البرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش
ودماغه وكبده **تشقق الشعر** وتقصفه ينفعه المسبطات

وقد يحتاج الى استفراغ السودا والبلغم المالح وسببه
يبس مزاج او اغذية يابسة **المطولات** جميع الادوية
التي فيها لزوجة ياخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد شعر مقشر
ثلثون درهما الملح خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ
قوتهما ثم يضاف اليه نصف دهن بنفسج وثلثة دراهم لاذن
وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم
يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن
جيد ودهن الاس مقو مسود مطول **الشيب** منه
طبيعي ومنه غير طبيعي الشيب الطبيعي تنكرج الغذاء الصاير
شعرا وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم
وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس
فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا
يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة الاشيا
التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والبليلج
المربى ياكل كل يوم واحدة ويحفظ الشباب الى اخر

العمر مع اجتناب الامراق والثرايد والفاكهة وكثرة
الشرب وكثرة الجماع وكثرة الحمام بالماء العذب
فان فعل فليتنشف بسرعة والتزام القي على الطعام بالخل
او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتزبيد
المجفف وتلطيخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل
الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل
ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب **المسودات**
الحناء وورق النيل جيد معا وفرتما خلط بينهما وربما قدم
الحنا ويقوى بالسماق او اللبن الحامض او بماء الجوز فكل
معجن وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسوده
جدا **اخر** يسود تسويدا ثانيا عفص محرق بعد دسمه
بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما وروسختج
عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني درهم **الصلع**
سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه او قطامن من
الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تحلل المسام فلا تحتبس المادة

اوانسدادها فلا ينفذ كما يحدث عن القرع السالفة واخص
بمقدم الدماغ لفرط تخلخله واليبس منه لا يبرا، وما كان
لانسداد فليتخلخل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة
فی احوال الجلد واولا فی اللون كل ما يرق الدم
ويحركه ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا
ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذی بهذه الصفة
كالبيض النيمرشت والشراب واللحم والتين فانه
يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البشر فانه يزيد حرارة
غريزية واما بانه ينقی الدم كالاطريفل والهليلج المربی
واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم
او الفلفل والزعفران والخل والكراث بخاصية فيه
وكذلك الغضب والجدل والسرور والنظر للاشياء
المحبوبة كالظرفاء من الناس والمسابقة والمصارعة
والهراش وسماع الاغانی فان اغانی هذا بما يجلو
الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا

والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف
المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام
النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل
والنشا واللوز يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه
بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع **الكلف والنمش**
والبرش والدم الميت يكون لانفتاح فوهة لعرق
لينفق فيحتقن داخل الجلد احتقانا يتادی لونه وشكله فما
كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السوداء فهو
البرش واللطخ بكلف وصاحب النمش يشتق شفتاه
كثير اليبس مزاجه وينبغی ان يبادر الى علاجه قبل موت
الدم وغلظه وتعسر خروجه **العلاج** الفصد واستخراج
الخلط السوداوی وتعديل المزاج واستعمال الادوية
الجلاءة المذكورة فی تحسين اللون **الاشياء**
المضرة باللون هی الاسقام والغموم وكثرة الجماع
والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب

الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون
شربا وطلاء بالخل والسكنى في بيت فيه كمون يصفر اللون
والنانخواه وكثرة شمه بل النظر اليه فيما قيل اثار الضرب
والاثار السود تقلعها الدلك ببعض الشحوم **البهق**
والبرص الابيضان والاسودان والفرق بين
البهق والبرص الابيضين ان البهق في سطح الجلد
ليس له غور والدافعة فيه اقوى والمولد لهما ضعف
الهضم فاذا تمكن احالة الغذاء الصالح الى لونهما وتثبت
نسبة البهق الاسود الى البرص الاسود كنسبة البهق
الابيض الى البرص الابيض فان البرص الاسود يعرض
معه تفليس وهو المسمى بقوبا ومادة الابيض من البلغم
والاسود من السوداء **العلاج** استفراغ
المادة بالادوية القوية كايارج لوغاذيا ثم يستعمل
في البهق الطوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل
المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص

الابيض

الابيض الى سنة وهذا من خواص العظيمة اما البرص
الاسود فيستعمل منه الطوالي القوية الى ان يتنفط الجلد
ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف
والخردل والرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير
السوداوين بالاغذية والاشربة وغيرهما حفظ اللون
عن تاثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه ببياض البيض
او نقوع لباب الخبز السميد معجونا ببياض البيض **الصنان**
ونتن الابط سببه عفن خلط او عرق ويعين على
ذلك تاخير غسل الجنابة والحيض **العلاج** يستفرغ
البدن من الاخلاط العفنة وتعدل المزاج ويجتنب ما
ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع المشمش
والدلك بمثل السعد وورق السوسن واصوله والآس
المسحوق وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك والشب
والصبر والمتخذ منها طيب بماء الورد والمسك والكافور
ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك السك والسنبل

والورد و ورق التفاح معرّدة ومجموعة القمل

يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحيوة القملية
فلا يحرم ذلك من واهب الحيوة وتكونه بالقرب من
الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى تسقط الشهوة ويصفر
اللون وقد يحدث دفعة العلاج اما المفرط فلا بد
من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام
بالماء المالح ثم بالعذب وتغير الثياب كل قليل ولبس
الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل الادوية
الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام والافسنتين
والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل
مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وسورنجي
وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة القوباء تتولد
من مائية رقيقة حادة وخلط سوداوي العلاج
اصلاح المزاج ان كان كثيرا الادوية الموضعية لحاص
الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز المر والكثير منه يبذر

بالجذام

بالجذام في احوال البدن في كمية الهزال المفرط سببه
قلة الدم او كراهيته الى الطبيعة فلا يستعمله كالدم الحريف
ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر
وذلك اذا لم يكن الهزال مريضا او لضعف القوة المتصرفة
اما الهاضمة او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم
فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واعضابه
الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادته مزاجها كما اذا
كبر الطحال او لديدان تخطف الوارد فلا يصل الى
الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض
عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب
والهموم والامراض المحللة العلاج يعدل
المزاج ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب
كلها ويقوى القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم
وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله
او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط

لجهة المخالفة فلا تقبل ورد الغذاء فينصرف الى العضو وذلك
بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة
والسكون ويسكن النطل ويسقى الماء البارد والشراب
الحديث ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس
والجوذابات واللحم المقلى والمشوى لانه يولد دما متينا
بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا
وربما ولد رقيقا متحللا متحللا ولحم البط يسمن والحمام عقيب
الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز
عنها بسكنجبين البادج او البزوري وخصوصا اغذية
المتسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما بعد
الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال الادوية المسمنة
هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء وتنفيذه في
العروق ويفعل ذلك بخلط الاغذية بالادوية اللطيفة
الادرار كالكمون ثم تحتاج الى اجادة الغذاء في الاعضاء
وذلك بالمخدرات كالبنج وادوية تفعل بالخاصية دواء

دواء المعتدلين لوز مقشر بندق وحب الخضراء وفستق
وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل ويبندق كالجوزة
ويستعمل كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن
اللون اخر حمص منقوع بلبن البقر حتى يلين وشعير
وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يتهرى
ويضاف اليها مثلها لبنا ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق
وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر
وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد
نصف جزء بنج وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم
من كل واحد ربع جزء ودهن لوز او سمن مثل ربع
الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن
جيد ومما يسمن ببرعث اصول اللفاح يغلى في قدر
وقد وضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع
العجم فاذا تهراه بالبخار المتصعد اليه طبخ في عصيدة
او هريسة او حنطية او سيطلية او بهطية ويؤكل فيسمن

في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان التي
ضمرت في زمان قصير يعاد الى الخصب في زمان قصير
والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان
للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد افراط السمن سوقيد
البدن عن تصرفه بضيق مجاري الروح فقد ينطفي وقد
لا يصل اليها النسيم فيفسدو هم على حذر من انصداع
عرق قاتل بغتة او انصباب الدم الى احد البطون
اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءةً وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق
نفس وخفقان فالسمين خلقة يكون في الاكثر بارد المزاج
دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع وعلى عطش
ولا يكاد الادوية تصل الى اعضائهم الا بعد طول وكلفة
العلاج تقليل الغذا وجعله مما يقل غذاؤه والحمام
والرياضة على الجوع والنوم على الارض الاقتصار من الاغذية
على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والمخللات
والخبز الخشكار والشعير وتكثر التوابل الحارة في طعامهم

وتخبيثن

204

وتخبيثن الملبس وتكشف للبرد والاستفراغات وكثرة
تليين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل
المدرات القوية لا التي تقوى على ايصاله الى الكبد
فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون والرازيانج وامّا
السندروس واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصة
عظيمة **الباب السادس في السموم والاحتراز عنها**
كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ولا يكفي
التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان لنفسه
من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلاء وغيرهما
مما فيه سمية فيقتل ولذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت
الاشجار الكبار والمستنقعات ووقوع ذلك في الشراب
اكثر لمحبة الحيوان له فاذا حضر المحترز عنه فليترك الاغذية
القوية الطعوم والروايح فاكثر ما يدس السم فيها ليخفى
طعمه ورايحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه النهم
عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما

اذا استعمل السمّ على الاغذية منعته النفوذ وغمرت
قوته وربما كان فيها ما تضاده والسموم منها معدنية
ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق
والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر
والجبسين والزنجار والتراب الهالك وبرادة
الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب
وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرن السنبل
والسان اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى
والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذيب
وقشور الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون
الاسود واللبوب الزنخة والافيون والافربيون
والبنج وجوزماثل والشوكران والكماة والفطر الردية
فالحيوانية كالذراريح والارنب البحري والوزغة
والحرذون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر
ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدودا

وبيض

وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشوى
المسموم وتاثيره اما بالاحراق والتلهب كالافربيون
او بالانجماد والتخدير كالافيون او بتسديد مجاري النفس
كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش
والمرارات المذكورة ومنه الصنف ارداء الكل ويستدل
على شرب السمّ برائحة الفم وبما يخرج بالقيء اذا خرج
منه وبما يوثره من الاعراض اللازمة تدبير من شرب السمّ
يجب ان يبادر بالقيء بماء حار كثير وشيرج وزيت
او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن
ومن الطعام فليفعل ذلك وان لم يتقي السمّ يكبر عادته
ومما يخرج السمّ لا محالة بالقيء ترياق الطين المختوم
اذا سقي اول الامر واذا تقيا بالاستقصاء يشرب
اللبن ويتقياء ايضا ثم ينبغي ان تحقنه ان احسّ ان
الاذى ينزل الى اسفل ويريح العليل ويشم الطيب
ويبس المطيب ويعطش وينفخ في فمه وينتف شعره ثم

اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات
العلاج المشترك لذلك كله المفرحات الياقوتية
وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه ترياق
الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ انجذان واصله درهم درهم
شحم ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد
يد ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية
على دفع السموم **الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها**
من البيت من تدلك بالخطمي او عصارة الخبازي
بالزيت لم يقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عافصا
لسانه لم يوذه اللسعة ومن تدلك باصول اللوف
لم يلدغه افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت
والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري
المدقوق او تفاح الشير وحب الغار او ورق
الفنجنكشت واصول الانجذان او الدوقو او حب
البلسان او اصول الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلى

طلى بهذه لم يقربه هوام **ومما يطرد الهوام** عن
البيت التبخير باصول الرمان وقضبانه واصل السوسن
والقنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت
وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت
وافتراشه ورماد الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز
ومركبات من هذه **الحيوانات** التي تهرب
منها الحشرات اذا جعل في البيت لقلق او طاوس
او قنفذ او ابن عرس فان الهوام تفزع منها وتهرب
فاذا ظهرت قتلها وكذلك البيضانيات والايايل
وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية **اتلاف السباع** الخانق
يقتل الذيب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق
الذيب يقتل الذيب والكلب وابن اوى واللوز
المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازادرخت يقتل
البهايم وقيل السنور يهرب من دخان الورد ولم اجربه
طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل يهربها

ولالخزول تقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب
النجل المشرج وعصارته اذا امسكت وورقه والبادروج
وثفل الصابون يقتل الحيات والعقارب والتبخير
بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ واذا
وضع الفجل المقطع على حجرها لم يخرج على الخروج طرد البراغيث
اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه تماوتت
البراغيث وتهاربت وكذلك العليق والخرنوب
ودم التيس اذا جعل في حفرة اوى اليها البراغيث
وكذلك يجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت
والدفلى تهربها وحشيشة البراغيث تسكرها وتخدرها
الى ان يموت طرد البعوض والبق التدخين بنشارة
خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها وهو
اجود او بالآس اليابس او بالكبريت او باخثاء البقر
او الرمل او بورق السرو وجوزه ورش البيت
بطبيخ الترمس او الدلب او الافسنتين طرد ابن عرس

يطردها ريح السذاب طرد الفارة وتقتلها المرتك والزاج
والبنج واصل الكرنب وبصل الفار وهي تداوي منه
بالسباحة في الماء فان لم يجده ماتت وتراب الهالك
وخبث الحديد واذا سلخت الفارة الذكر او قطع ذنبها
او خصي وربط بخيط صوف هربت الباقي والسلح اقوى
طرد النمل دخان النمل نفسه وتهرب من المقناطيس ومرارة
الثور والزفت والحلتيت والقطران على حجرها يهربها
طرد الذباب تقتلها الزرنيخ الاصفر وحده او باللبن
ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضاً
طرد الخنافس دخان الدلب وورقه طرد الارضة
يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين باغصانه
وريشه طرد السوس الافسنتين والفوتنج وقشور
الاترج وماء الحنظل الرطب طرد سام ابرص الزعفران
اذا جعل في البيت هربت منه اصناف الحيات تنقسم
بحسب قوة سمها وضعفها الى ثلثة اصناف احدها

قوية السم جدا لا يهلك اكثر من ثلث ساعات ولا علاج
لها الا قلع العضو في الحال و ربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالملكة
الراس وقيل هي الصل وهي شديدة الردائة يحرق كل
ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شئ فاذا حاذى مسكنها
طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب وان قرب
منها خدر فلم يتحرك ثم يموت ويقتل تصفيرها الى غلوة ومن
وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب
بدنه وانتفخ وسال صديدا او مات في الحال ويموت
كل من يقرب منه من الحيوانات وقل ما يتخلص من
ضررها الحاذر وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه
ولسعت نخلة فرس فمات هو وراكبه وهذه تكثر
في بلاد الترك **الصنف الثاني** ما ليس له سم يعتد به
ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوها من كبار الحيات وانما
يحصل له قرحة لسعها ويوجع وجع الجراحة فقط **الصنف
الثالث** متوسط السم فمنه ما يقتل في تسع ساعات
رر

ومنه ضعيف السم قلما يقتل **العلاج** لنهش الحيات
يبادر اولا فيسقى ترياق الفاروق فانه ان تاخر فقد
لا ينفع والاكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج
وكذلك الشراب بالبصل والكراث ولا اقل من
من الادوية المخلصة وقيل انه ذكر الايل مشويا ينفع
في الحال وحشيشة تعرف بالمخلصة تنفع من جميع
السموم واذا استعملت دفعت مضرة اللسوع الى سنة
ثم يمتص موضع النهشة بمحجمة ليخرج السم ويضمد بالاثل
وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي
والكرسنة افرادا ومجموعة وينفع التضميد بالجبن
العتيق والدجاج المشوي او بلحم الافاعي كل جيد
ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب
في اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن
درهم فبرئ في الحال اما نهش السباع والحشرات فيليق
وانما نكتب في هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته

صفات الكلب الكلب حالة كالجذام يعرض في الذئب
وابن آوى وقد قيل لابن عرس والثعلب وقيل
للبغل فتحمر عيناه ويعلوها غشاوة ويسترخي اذناه
ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطا
راسه ويتحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويستدفر
ذنبه ويمشي خايفا مغموضا كانه سكران ويجوع فلا ياكل
ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد
منه وربما مات منه خوفا ويتعثر عند كل خطوة فاذا لاح
له شبح حمل عليه من غير نبح كان حلقه ابح والكلاب تهرب
منه فان دنى منها على غفلة بصبصت له وخشعت بين
يديه **ما يعرض لمن عضه** الكلب الكلب بعد سبعة ايام
يعرض له الماليخوليا من جنب الوحدة وكراهة الضوء
وفكر فاسد وكلما قرب منه شيء يتخيله كلبا فيخافه وربما
احب التمرغ في التراب ثم يتشنج جلده ويكز ثم يموت
وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المرآة وربما تخيل فيها كلبا

فيموت

فيموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا
وربما نبح كالكلب ويبح صوته وربما انقطع وصار كالسكوت
ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له ما يعرض
له لكن وقبل الفزع من الماء فعلاجه واذا لم يعرف
وجهه في المرآة ولا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع
الى ستة اشهر وقيل الى سبعة سنين وسويعيد والغالب
في اربعين يوما والفرق بين عض الكلب الكلب
وغير الكلب اذا لم يوقف على صورته يدلك ذلك
الجرح بلب الجوز ويرمى للدجاج فان عافته او
اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او تلوث قطعة
خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب
فان عافته فكلب **العلاج** يجب ان يترك الجرح
لا يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت بخطاء
فتحتها في الايام الاول بالثوم والجاوشير والخل
وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقلقديون ثم يتبع

بالسمن ويشرط ما حوله ويمص اما اذا ادرك بعد ايام
فلا فايدة فيه وللجذب بل يقبل على استفراغ السوداء
بقوة دواء مشهور مليلج كابلي مثقالان غاريقون
وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي
نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني من كل واحد مثقال
الشربة منه محببا مثقالان يستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير
الساذج او الممزوج بالسكر ويسهل كل يوم من دواء
جالينوس معلقة في ماء ويتدرج الى اربع ملاعق وان
تأخرا يا ما ضعفت ما تسقيه من ذلك وغيره والترياق
الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع
ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج
الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة فلا يمكن من
الى دمه فاذا فزع من الماء فلا يحزن من علاجه
فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن عضهما انسان
عضه الكلب الكلب فان احتيج الى ربطه واكرامه على

على شرب الماء فعل وينفذ معدته بالمبردات وقد جرب
الشراب الممزوج بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا
اذا كان الماء في انية من جلد الضبع او جلد كلب كلب
او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة مستنجي بها شرب
وخصوصا من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم انابيب
من ذهب يدخل في حلقه ويصب فيها الماء من بعيد
ويستر كيلا يراها وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع
او من عقيد السكر وتملا ماء ويؤمر ببلعها كبد كلب
الكلب يشفي معضوضه فيؤمن من الفزع من الماء
وقد شهد بذلك جماعة وقد عض كلب كلب اربعين
رجلا فاكل بعضهم من كبده فاستنكف الباقي من
اكلها فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات
وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء جالينوس
وغيره من العلاج المذكور تمت كتابه جرجر الوحشي

